الأنوار

الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العاملة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣ / ٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س – مصر ١٠٠ مليم – السودان ٥٠ مليما – تونس ٧٥ مليما – الاردن ٥٠ فلسا – العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد – ليبيا ٨٠ درهما – الكويت ١٠٠ فلس – البحرين ١٠٠ فلس – قطر ريال واحد – دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا – عمان ١٥٠ بيسه – بريطانيا ٢٠ بنسا – اليونان ١٥ دراخمه – فرنسا ٣ فرنكات – ايطاليا ٤٠٠ ليرا – تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٢ صفحة
بيروت السبت ٢٩ تموز ١٩٧٨ - السنة ١٩ - العدد ٦٣٤٠
AL-ANWAR - Beyrouth 29 Juillet 1978 19e Année No. 6340
٥٠ قرشا

خطاب لسركيس الثلاثاء في عيد الجيش
واشنطن: «نصيحة» الترحيل تدبير احترازي وسنحافظ على سلامة الأراضي اللبنانية

■ رفع متراس لقوى الامن الداخلي في شارع «ويغان» في الوسط التجاري ، ويبدو دورية لقوى الامن توقف احدى السيارات ■
(تصوير صالح الرفاعي)

■ حركة العبور بين شرق العاصمة وغربها ، كما كانت امس على جسر فؤاد شهاب ■
(تصوير حبيب ضيا)

الاهتمام اللبناني انصب امس ، على معالجة «النصيحة» التي وجهتها السفارة الاميركية الى رعاياها لمغادرة لبنان ، وعلى تثبيت الانفراج الامني الذي امتدت رقعته امس ، الى اكثر من منطقة في العاصمة وضواحيها ، وتقويم المشاورات الديبلوماسية مع سفراء الدول بصدد ارسال الجيش الى الجنوب .

وقد عرض رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس هذه الموضوعات مع الوزير بطرس امتي . كما اجرى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وعدد من الوزراء اتصالات بالسفير الاميركي في لبنان ريتشارد باركر ، بهدف الاستيضاح والوقوف على ابعاد النصيحة . ورشح ان السفير باركر اكد للرئيس الحص ان السفارة اسدت نصيحتها لرعاياها الذين لا يكون ثمة سبب يستدعي بقاءهم في لبنان .

وعلى رغم انهماك المراجع المسؤولة والوسط السياسي بالضجة التي اثارتها النصيحة الاميركية ، فان ذلك لم يشغل المسؤولين عن متابعة الاعداد لانزال قسم اخر من قوى الامن الداخلي الى الشارع ، واكمال الاستعدادات القائمة لارسال الدفعة الاولى من الجيش الى الجنوب .

توضيح رسمي من واشنطن

في غمرة الاهتمام الرسمي والسياسي بالموقف المفاجىء الذي اتخذه السفير باركر ، سارعت واشنطن الى توضيح خطوتها الغامضة ، وتبديد الكثير من الشوائب التي تكتنفها .

واعلن توم رستون الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن بعد ظهر امس : ان الحوادث المتعددة التي حصلت في الاسابيع الماضية ، دفعت السفير الاميركي باركر الى اتخاذ هذا القرار .

وقال رستون : ان هذا التدبير هو اجراء احترازي ، للحفاظ على حياة المواطنين الاميركيين في بيروت .

— البقية على الصفحة ١٠ —

قمة مصغرة خلال أسبوعين في الرياض

قالت مصادر مطلعة لـ «الانوار» امس ، ان مؤتمر قمة عربيا محدودا ، قد يعقد خلال اسبوعين في الرياض ، لمعالجة الازمة اللبنانية ، واعادة التضامن العربي .

وذكرت هذه المصادر ان القمة المحدودة ستكون سداسية وتضم كلا من السعودية وسوريا ومصر والكويت ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية .

واضافت هذه المصادر ان السعودية قد تدعو الى المؤتمر ليمهد لعقد قمة عربية موسعة بعد شهرين منذ الان ، لترميم التضامن العربي .

وقالت المصادر نفسها ان القمة المصغرة ستخصص للازمة اللبنانية ، واعادة ربط خيوط التضامن العربي ، خصوصا بعدما بلغ الرئيس السادات في مبادرته الابواب الحديدية المغلقة ، على رغم المساعي الاميركية ، للتخفيف من تصلب بيغن بمواقفه المتشددة .

انفجار سيارة السفير العراقي في لندن

انفجرت بعد ظهر امس سيارة سفير العراق في لندن احمد طه الداودي ، وذلك اثر انفجار قنبلة بجوار سيارته التي كانت قد اوقفت امام مبنى السفارة العراقية ، في العاصمة البريطانية .

وقد جاء هذا الانفجار قبل ان يستقل السفير سيارته الى المطار بدقائق قليلة ، ولم يكن السفير في السيارة وقت حدوث الانفجار ، واعلن ان شخصا قد اصيب بينما نقل شخصان الى المستشفى .

وتقول الانباء ، ان السائق الذي

— البقية على الصفحة ١٠ —

البطريرك خريش اليوم في روما للقاء البابا بولس السادس وقد يلتقي ديستان في باريس

يبدأ غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش اليوم جولته التي تشمل الفاتيكان وفرنسا ، لشرح وجهة نظره من الاحداث الاخيرة .

وعقد غبطته عشية سفره عدة لقاءات ابرزها اجتماعه بالشيخ بيار الجميل الذي اقترح عليه ان يبدأ جولته الخارجية في العالم العربي ، على ان يصطحب معه عددا من الشخصيات الاسلامية ، ثم مع السفير البابوي في لبنان المونسنيور الفريدو برونيارا ، والمطران غفرائيل الصليبي والسيد غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة .

وكان قد صدر امس عن المركز الكاثوليكي ما يلي :

يتوجه غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش ظهر غد السبت — اليوم — الى روما في زيارة خاصة ، يقابل خلالها قداسة البابا بولس السادس .

وسينتقل بعد ذلك الى باريس حيث المرجح ان يقابل رئيس الجمهورية الفرنسية السيد فاليري جيسكار ديستان .

وسيقوم غبطته خلال زيارته باتصالات مكثفة مع المعنيين لشرح وجهة نظره حول الاحداث الاخيرة التي نزلت بفئة من اللبنانيين في بعض مناطق بيروت .

اللقاء مع الجميل

وقد التقى غبطة البطريرك خريش من الثالثة والنصف حتى الرابعة والنصف من بعد ظهر امس ، الشيخ بيار الجميل ، وعرض معه موضوع رحلته الى الخارج .

وقال الجميل لدى مغادرته بكركي :

تعرفون جيدا تاريخ البطريركية المارونية ، وما له من اهمية كبرى في خدمة القضية اللبنانية ، وانا اظن بعد ٤٠٠ سنة ، من الصراع حول هذه القضية وصلنا الى العام ١٩٤٣ الذي تمكنا فيه من تحقيق بعض التقارب بين بعضنا بعضا ، واستمر ذلك حتى العام ١٩٧٠ ، ولكن من ١٩٧٠ حتى ١٩٧٥ انتزع كل شيء ، لان الفلسطينيين بدل ان يفيدوا من ديمقراطيتنا ، والحرية التي نتمتع بها ، ليشرحوا قضيتهم للعالم الذي لم يكن يفهم هذه القضية ، ولكن ويا للاسف استعملوا من التيارات الخارجية لمصلحة هذه التيارات ، وبذلك انحدرت قضيتهم في لبنان ، وحتى العرب انفسهم لم يفهموا بعد القضية اللبنانية ، فالعشرة الآلاف كلم مربع اردناها للحرية والديمقراطية وقلنا ان لبنان اذا كان مسيحيا صرفا ، او مسلما صرفا ، لا يعود لبنان بصيغة التعايش التي نريد . فمساحة لبنان وعدد سكانه لا يزيدان شيئا او ينقصان شيئا في العالمين المسيحي والمسلم . ولكن اذا حققنا صيغة التعايش المسلم — المسيحي كما نريد ، فذلك اكبر خدمة للبنان والعالمين الاسلامي والمسيحي .

درس للعالم

وقال : انا اعتبر ان المسلمين اللبنانيين اذا وعوا حقيقة الوضع اللبناني ، فبامكانهم ان يعطوا درسا للعالم كله الاسلامي والمسيحي لاننا نريد في لبنان ان يشعر كل لبناني ايا كان انتماؤه ، انه في وطن للتعايش بين جميع الديانات .

واضاف : ان الاتصال الروحي هو السبيل الوحيد الذي يفهم العالم هذا التعايش ، وبصورة خاصة العالم العربي .

جولة في العالم العربي

ولذلك خلال لقائي مع غبطة البطريرك ، اقترحت ان يقوم غبطته مع بطاركة الطوائف الاخرى في لبنان ، بجولة على العالم ، وان يبدأوا هذه الجولة ، بالعالم العربي ، لان

— البقية على الصفحة ١٠ —

عقبات طفيفة تواجه الخطة الامنية
الردع: الوضع سجّل خطوة جيدة نحو الاستقرار الامني

واجه الوضع الامني في بيروت وضواحيها امس ، عثرات طفيفة ، لكن قيادة قوات الامن العربية اعلنت ان الوضع سجل خطوة جيدة نحو الاستقرار .

واعرب المسؤولون امس عن املهم في تجاوز العقبات التي حالت دون الاسراع في الانتشار الامني ، وكلها من داخل طاقات قوى الامن وامكاناتها ، وعدم توفر عناصر كافية لتغطية الحواجز الامنية المطلوب اقامتها وتمركزها .

وهذه العقبات استدعت اشراك الفرقة ١٦ وطوارىء بعيدا على الحواجز ، وهي اصلا مخصصة لتقديم الدعم الامني الطارىء .

وصرح مصدر مسؤول في قيادة قوات الردع العربية امس بما يلي :

رغم التوتر النفسي الذي ساد العاصمة اليوم (امس) بسبب بعض الاخبار الصحفية . فقد سجل الوضع من الوجهة الامنية خطوة جيدة نحو الاستقرار ، اذ لم تسجل اية حادثة امنية في المناطق كافة .

وقد شهدت مناطق البرج وفرن الشباك والحدث بعض التحسن في حركة السير ، وفتح المحلات ما عدا منطقة عين الرمانة الداخلية التي لم تزل تسودها فوضى المسلحين والمظاهر العسكرية ، حيث تطلق منها من

— البقية على الصفحة ١٠ —

الامير فهد في القاهرة اليوم

علمت «وكالة انباء الشرق الاوسط» ان الامير فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الوزراء وولي العهد السعودي سيصل اليوم السبت الى القاهرة في زيارة لجمهورية مصر العربية تستغرق ثلاثة ايام ، يجري خلالها مباحثات مع الرئيس انور السادات حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

القاهرة — اشا

دمشق: حل الازمة اللبنانية يتمثّل بدعم الشرعية واستعادة لبنان دوره الحضاري والعربي

قالت صحيفة «الثورة» السورية امس : ان حل الازمة اللبنانية يتمثل في دعم الشرعية ، بكل ما تريده وتحتاج اليه عمليا ، وفي ارتباط اللبنانيين بوطنهم وحرصهم على استعادة دوره العربي والحضاري .

ونددت الصحيفة باطالة امد الازمة اللبنانية وجعلها خارج اطار الحل ، وقالت ان المحاولات للانفلات من المساعي الحثيثة لانهاء الازمة تكررت منذ اللحظات الاولى لها في عام ١٩٧٥ وحتى اليوم .

واضافت الصحيفة : لقد اثبت اسلوب التهديد الخارجي والاستنجاد بقوات اجنبية عدم جدواه ، بفضل واصرار السلطة الشرعية على الاستمرار وقوة المنطلقات السورية القومية والوطنية لمواجهة كل التبعات المادية والمعنوية الناجمة عن الموقف السوري الثابت والمبدئي حيال الحدث اللبناني .

كما ان اسلوب نشر الازمة عربيا فشل اكثر من مرة ، وسقطت محاولة تشكيل موقف عربي من شأنه ان يفقد الحل وضوحه ويبقي لبنان في دوامة الغليان وعدم التوازن .

وقالت «الثورة» في مقال تحليلي لها :

من المقارنة بين اهداف اسرائيل واهداف اميركا في لبنان ، نلاحظ ان الاهداف الاسرائيلية من تفاقم الازمة اللبنانية واستمرارها تتجاوز الاهداف الاميركية من هذه الازمة .

فاميركا لا توجد لها مصلحة مباشرة في تقسيم لبنان واقامة كيانات طائفية فيه ، بل ان مصالحها في الوطن العربي يمكن ان تتضرر في حالة تاييدها العلني لمثل هذا الاتجاه . كما

— البقية على الصفحة ١٠ —

اثرتون في القاهرة بعد تل ابيب
المحادثات الثنائية في اول آب

صرح توم ريستون المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية امس ، ان الولايات المتحدة تتوقع ان تعقد المحادثات المصرية — الاسرائيلية في بداية شهر آب المقبل ، وانه تجري في الوقت الحالي ترتيبات عقد هذا الاجتماع .

وذكر المتحدث الاميركي ان سيروس فانس وزير الخارجية الاميركي ما زال يامل في القيام بزيارة الشرق الاوسط في وقت ما ، بعد يوم ٣ آب المقبل لحضور الاجتماع المقترح .

اثرتون يصل الى القاهرة

● والى القاهرة وصل بعد ظهر امس قادما من اسرائيل الفريد اثرتون السفير الاميركي المتجول بالشرق الاوسط في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام ، وذلك في اطار الجولة التي يقوم بها حاليا في المنطقة .

وصرح اثرتون عقب وصوله بان زيارته لمصر تعتبر جزءا من المباحثات الدائرة بين مصر واسرائيل ، والتي اعقبت مؤتمر ليدز الثلاثي بانكلترا .

وقال اننا نبحث عن طرق لاستكمال المباحثات ، وهذا مطلبا اساسيا لجميع الاطراف لكي نصل الى حل ناجح .

وقال اثرتون ان فانس سوف يصل قريبا الى القاهرة ، واني اقوم بالتمهيد لهذه الزيارة المقبلة .

— البقية على الصفحة ١٠ —

يهتزّ ولا يقع

الاشاعات القلقة مستمرة ، زادتها بلبلة بيان السفارة الاميركية الذي ينصح الاميركيين بعدم البقاء في لبنان في الوقت الحاضر . ولو لطفت هذه النصيحة الى الحد الذي لا يحدث الذعر عند اللبنانيين لقيل بانها ليست دعوة الى جلاء الرعايا وانه ليس هناك من ترتيبات معينة لاجلائهم كما حدث اثناء حرب السنتين .

ومع ذلك فلا ترحيل الاجانب يزيد من القلق ولا بقاؤهم يدعو الى الاطمئنان . فلقد مر اللبنانيون حتى الان بمختلف المراحل والتجارب ، وليس هناك شيء لم يحصل بعد . ولكن هناك شعورا دفينا لدى اللبنانيين بان السيىء لو تحول الى اسوأ ، او لو تراجع الى الاحسن فان عددا من الثوابت اللبنانية لن تتغير ، مهما طال الوقت ، وطالت الحرب ، وتعثرت جهودنا الداخلية في اعادة سلامنا الينا .

من الثوابت ان لبنان باق وباق بنظامه وبشعبه الموحد وبارضه الموحدة . هذه هي ارادة الجميع داخليا وعربيا ودوليا . ولاننا مررنا بمختلف التجارب ، ومعظمها مصيري ، ولان البديل عنا ولنا ليس هو الحل لنا ولغيرنا ، فلبنان باق . فلم يصل احد من الفرقاء الرئيسيين الى الحد الذي قال فيه بغير ذلك ، اي بغير استمرار لبنان كما كان .

ومن الثوابت ان لبنان يهتز ولا يقع . فقلة هي البلدان التي عانت في التاريخ الحديث ما عاناه ، وظلمت ما ظلم ، من دون ان تنهار اسسها ، او ان يتبدل مصيرها . فلبنان قائم من بعيث بشعبه وبمؤسساته . ولذا فهو يستعيد دائما عافيته بسرعة ، حتى بين الهدنة والهدنة ، وحتى في حالات اللاسلم واللاحرب والكثيرون ممن سافروا ورجعوا ، او ممن راقبوا الحرب من قريب ومن بعيد ، قالوا ان الحياة في لبنان بقيت وتبقى افضل ، اثناء الحرب ، مما هي عليه في الكثير من البلدان اثناء السلم . والمراسلون الاجانب كتبوا ذلك حتى آخر حدود الدهشة ، واللبنانيون انفسهم عمروا قسما كبيرا مما تهدم ، من دون ان تكون عندهم اية ضمانة بان ما عمروه لن يتهدم من جديد .

ففي غياب الضمانات او حتى في غياب الاشاعات الجيدة لقله ، يبقى الامل وان مكبوتا ، لان لا احد يريد ان ينشر املا كاذبا ، الامل بالغد الاتي على تجارب اليوم والامس ، المبني على تجارب اللبنانيين ومآسيهم ، على تاريخهم الحافل بشتى الاحداث التي خرج منها اللبنانيون كل مرّة اقوى من السابق ، وهو التاريخ الذي اوصلنا كيانا وارضا وشعبا الى مرحلة الاستقلال .

من الثوابت ان ما كتب قد كتب . لبنان مستقل موحد . شعبه عجينة الحضارات وارضه ملتقى القارات . وهذه الحظية لدى القدر لها ثمن ، والثمن هو ما دفعناه وما ندفعه . ولكن الى هذا الحد وكفى . فليس هناك من تراجع ولا من رجوع عن كل الميزات التي ميزت لبنان حتى الان . وصمود اللبنانيين ، في ما يتجاوز الجوانب العسكرية للاحداث التي جرت اثناء الحرب ، هو بالدرجة الاولى صمود الامل بلبنانهم وبمصيرهم . اذ من التجارب الجديدة التي تعلموها هو التطلع الى ذواتهم اولا واخرا ، اي الى بعضهم البعض ، والاكتفاء من العلاقات الخاصة بما يفرضه الجوار والتاريخ المشترك ، وتعطيل التطلعات التي اثبتت الايام انها لا تقوم الا على الاوهام ، والانتقال من مراحل الاتكالية والاتالية الى مراحل العلاقات الحديثة مع الدول ، وهي لا تقوم حاليا الا على القواعد الموضوعية وعلى المصالح المتبادلة .

ولقد بات يفترض ان نعرف اين هي مصالحنا . فمن دروس الحروب عادة ان الناس يصبحون واقعيين ، لانها في العديد من فتراتها تعيدهم الى مستويات الحياة

— البقية على الصفحة ١٠ —

داود الصايغ

لقاء بين عرفات وكاسترو في هافانا

التقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس مع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في هافانا . واستمر اللقاء ساعتين .

وحضر الاجتماع عن الجانب الفلسطيني السادة : احمد الازهري ومحمود درويش وعصام كامل ومن الجانب الكوبي المسؤول عن العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي .

وتناول اللقاء العلاقات الفلسطينية — الكوبية والمواضيع الحساسة في منطقة الشرق الاوسط . واكد الجانب الكوبي دعم كوبا المطلق للثورة

— البقية على الصفحة ١٠ —

مفترق الطرق في لبنان

الخلافات المصرية — الاسرائيلية تبدو نوعا من الخلافات العائلية . فالرئيس السادات يعتبر ان الشيطان اسما واحدا هو مناحيم بيغن . بل يهاجم بيغن ، وعلى يمينه الجنرال وايزمان ، وعلى يساره شمعون بيريس . وهو يتبنى برنامج حزب العمل الاسرائيلي عبر تبنيه «وثيقة فيينا» التي كتبها ابا ايبان واعلنها المستشار النمساوي الدكتور كرايسكي والمستشار الالماني الغربي السابق فيلي برانت .

وهذا ما تسميه دمشق جوهر اللعبة الاميركية . اي تدويخ سائر الاطراف في المفاوضات المستحيلة ، لكي يصبح برنامج حزب العمل برنامجا اميركيا وعربيا .

لكن الاحداث لا تسير على خط واحد . فمن الصعب خروج مبادرة السادات من النفق المسدود . وحتى الان تبدو اميركا عاجزة عن اعادة حزب العمل الى الحكم في اسرائيل . وبالتالي فان ازمة الشرق الاوسط تقف على مفترق طرق ليست كلها في حقيبة المبعوث الاميركي المستر اثرتون . فاما العودة الى جنيف ، اي الى الروس والاطراف العربية الاخرى في التسوية . واما خروج بيغن من الزاوية الاميركية والمصرية عبر تفجير الوضع في المنطقة كلها ، وبالتالي تغيير هذا الوضع .

ولبنان هو مفترق الطرق . بل ان الاشارات التي تقود الى هذا الطريق او ذاك ، موجودة كلها في الوطن الصغير .

ومن السهل ان نرى بالعين المجردة اشارات او مقدمات العودة الى جنيف ، وهي ليست دائما مقدمات او اشارات سلمية . ومن السهل ان نرى اشارات او مقدمات التفجير الكبير . بل من السهل ان نرى نقاط الخلاف والاتفاق بين اميركا وروسيا . ونقاط الخلاف والاتفاق بين اميركا واسرائيل . ونقاط الخلاف والصراع والاتفاق بين الدول العربية . فضلا عن الخلافات والصراعات المحلية التي تاخذ طابعا اقليميا .

واخطر ما في هذا الوضع هو شعور معظم الاطراف بانها مضطرة للسير الى نهاية الطريق او مضطرة للعب الاوراق الكبيرة التي تملكها او التي تظن انها تملكها . فكل طرف يظن ان تراجعه خطر عليه ، وتقدمه خطر على الاخرين . وكل طرف يتصور ان ثمن التقدم الى نهاية الطريق اقل من ثمن التراجع . مع ان التقدم الى التفجير هو الخطر الحقيقي على الجميع .

وخصوصا ان الحسابات لا تزال تبدو خاطئة . فالدور الاميركي يكبر على حساب سائر الادوار . بل انه يتصرف كما لو ان مفتاح الحرب والسلم في يده ، وكما لو ان كل الفرقاء في حاجة اليه . وهو يعطي احيانا الضوء الاخضر للتفجير من اجل الوصول الى الهدوء . ويوحي احيانا بالهدوء من اجل ترتيب حدود التفجير .

والغريب ان كل الذين يتحدثون عن محاولات تصغير احجامهم ، يميلون الى التصرف كما لو ان احجامهم اكبر بكثير مما هي .

ولعل الدرس الوحيد الواضح في هذا الوضع الغامض هو ان التفجير ممكن في لبنان من دون تفجير المنطقة ، في حين ان الحل في لبنان مستحيل من دون الحل في المنطقة .

وبكلام اخر ، فليس هناك سياسة لبنانية في اميركا . وليس هناك سياسة لبنانية في موسكو . وليس هناك سياسة لبنانية في العواصم العربية . وليس هناك سياسة لبنانية في اسرائيل . اي ان القوى الاساسية التي تلوح بورقة التقسيم لا تستخدم هذه الورقة الا اذا كان التقسيم يتجاوز لبنان الى المنطقة . والقوى الاساسية التي تريد اعادة توحيد لبنان لا تتحرك بقوة الا اذا كان توحيد لبنان جزءا من حل ازمة المنطقة ومن التوازن المفترض فيها .

وما يجري الان هو مجرد تحرك محدود على المفترق . فاللعبة لا تزال اكبر من اللاعبين . والخيارات الحاسمة لا تزال ابعد من القرارات التي يتخذها معظم الفرقاء . بل ان احدا لا يقدم اي حل جدي للخروج من المازق .

ومهما يكن ، فان الوضع الحالي مؤقت ، ولو بدا انه صورة المستقبل . والخروج من هذا الوضع الى لبنان الواحد لا يزال اسهل من الذهاب الى المجهول .

رفيق خوري

بطرس يلتقي سولداتوف ويطلع سركيس على نتائج مشاوراته مع سفراء الدول الكبرى

"لا عراقيل لدخول الجيش الجنوب.. وسأتابع اتصالاتي.."

اجتماع العمل المطول الذي عقد عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس بين رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ووزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس والرائد جوني عبده رئيس الشعبة الثانية في الجيش ، كان ابرز ما شهده القصر الجمهوري من نشاط اليوم .

وكان الوزير بطرس قد وصل لتوه من وزارة الدفاع في اليرزة حيث اختتم محادثاته مع سفراء الدول الكبرى التي بدأها امس الاول ، باستقبال السفير السوفياتي الكسندر سولداتوف .

وقد اطلع الوزير بطرس الرئيس سركيس على نتائج المحادثات التي اجراها مع سفراء الدول الاربع الكبرى الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي التابع للامم المتحدة ، والمواضيع التي اثارها معهم وخصوصا دخول الجيش الى الجنوب في القريب العاجل وتبادل الاراء بشأن الوضع في لبنان والمنطقة في ضوء التطورات الاخيرة . وقد انضم عند الساعة الثانية عشرة وعشر دقائق الى الاجتماع رئيس الشعبة الثانية الرائد جوني عبده .

وعند الساعة الاولى والربع غادر الوزير بطرس والرائد عبده القصر الجمهوري ، وادلى الوزير بطرس للصحافيين بالتصريح الاتي :

« زرت فخامة الرئيس حتى احيطه علما بنتيجة النشاط الدبلوماسي الذي مارسته باستدعاء سفراء الدول الكبرى ، وقد اجرينا جولة افق في ما يتعلق بالشؤون التي تناولتها محادثاتي مع السفراء والمرحلة التي توصلت اليها الامور بهذا الصدد .

ثم جرى معه الحوار الاتي :

● بالنسبة لدخول الجيش الى الجنوب ، يبدو ان هناك عراقيل توضع في طريقه ؟

□ ليس في علمي ان هناك عراقيل وتسألني رأيي .. بدك تقول انه عندك عراقيل .. قلها لي .. فليس في علمي ان هناك عراقيل . ان ما يسمى بعراقيل هو من الامور التي ترتدي بعض الصعوبة والتي هي طبيعية في مثل هذه الحال حتى هذه الساعة .

● هل تحدد موعد ارسال الجيش الى الجنوب ؟

□ ليس عندي موعد اعلنه . فعند اللزوم اعلن ذلك .. الان ما عندي شي .

● ما هي نتيجة الاتصالات التي اجريتها مع السفراء ...

وهنا قاطع الوزير بطرس السائل قائلا : لم انته بعد ... وعندي بعض الاتصالات الاخرى .

● ما هو تقويمك لهذه الاتصالات ، وللاجتماع الذي سيعقد في الامم المتحدة للتجديد لقوات الطوارىء الدولية ؟

□ ليس هناك اجتماع قريب ، وليس هذا الموضوع الذي يستأثر باهتمامي ان مع السفراء .

وكان الوزير بطرس قد لازم امس مكتبه في وزارة الدفاع ، حيث عقد اجتماع عمل مع قائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري وكبار الضباط وبحث معهم الوضع الامني في البلاد وموضوع ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب .

وقد استمر الاجتماع من الساعة التاسعة الى الساعة العاشرة قبل الظهر امس .

وعند الساعة العاشرة من قبل الظهر اجتمع الوزير بطرس الى سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد الكسندر سولداتوف ، وابلغه قرار الحكومة اللبنانية القاضي بارسال الجيش اللبناني الى الجنوب . وقد استمر الاجتماع ساعة كاملة لم يدل على اثرها السفير السوفياتي بأي تصريح .

■ الوزير بطرس خلال استقباله السفير السوفياتي سولداتوف في وزارة الدفاع باليرزة أمس ■

التجديد للطوارىء

● هل طلبت في اجتماعك مع السفراء التمديد لقوات الطوارىء الدولية ، ام هذا لا يزال باكرا ؟

□ لم نتقدم بطلب للتمديد لقوات الطوارىء بطبيعة الحال لانه ليس للسفراء نتقدم بهذا الطلب ، ولتقديمه اصول مرعية ولكن ليس هناك شك ان الحديث بيننا وبينهم تطرق الى هذه الناحية واصبح كل منا على بينة من وجهة نظر الاخر ، في ما يتعلق بهذا الموضوع عندما تدق الساعة .

● هل جرى شيء جديد بالنسبة لزيارة الوزير خدام ؟

□ كلا .. الوزير خدام لا يزال في بلغراد وله خطاب اليوم (اميتي) .

الوزان ورزق

اما على صعيد الزيارات والاستقبالات التي شهدها القصر امس فقد كان اول لقاء للرئيس سركيس امس ، مع المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور شارل رزق الذي جاء مستأذنا بالسفر الى باريس .

وعند الساعة العاشرة استقبل الرئيس سركيس وفد المجلس الاسلامي برئاسة المحامي شفيق الوزان وعضوية السيدين عارف حمود ومحمد الساحلي . وقد دامت المقابلة ساعة وربع الساعة جرى فيها عرض للاوضاع بكل نواحيها . وقد وضع المجلس الاسلامي نفسه بتصرف الشرعية لانقاذ لبنان من المعاناة التي يعيشها .

ولدى مغادرته القصر ادلى المحامي شفيق الوزان بالتصريح الاتي : الكلام في هذه الايام قد لا يكون مفيدا ، لاننا في مرحلة تتطلب منا جميعا العمل والتعاون .

وقال الوزان : ان زيارتنا كوفد من المجلس الاسلامي لفخامة الرئيس ، هي في هذا الاطار ، اطار التعاون مع الشرعية لاخراجها من وضع المعاناة الى وضع القدرة والعمل والانقاذ .

ونأمل ان تتضافر جهود الجميع في هذا السبيل ، وقد رددت دائما بأن المسؤولية ، في هذه الظروف ، ليست مسؤولية اهل الحكم فحسب وان كانت

— البقية على الصفحة ١٠ —

الحص يجري مع البعيجان "جولة افق" حول التطورات الراهنة

الاوضاع العامة في البلاد وخصوصا الاوضاع الامنية وقضية ارسال الجيش الى الجنوب ما زالت محور اجتماعات رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مع زائريه من مختلف الشخصيات والنواب والسياسيين .

وكانت ابرز نشاطات رئيس الحكومة في مكتبه في السرايا امس اجتماعه مع سفير الكويت في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان ساعة كاملة من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الثانية عشرة ظهرا . وقد بحث الرئيس الحص مع السفير الكويتي اوضاع لبنان الداخلية وانعكاساتها على الدول العربية والاجنبية . وقد ابلغ السفير البعيجان موقف دولة الكويت في هذا الظرف الى الرئيس الحص .

حوار مع البعيجان

ولدى مغادرته ديوان رئيس الحكومة جرى بين السفير الكويتي وبين الصحافيين الحوار الاتي :

● ما هي نتيجة اجتماعكم مع الرئيس الحص ؟

□ تبادلنا الاراء حول الاوضاع العامة .

● هل من رسالة من حكومة الكويت ابلغتموها لدولة الرئيس ؟

□ ما في شي .. اجرينا جولة افق عامة محلية وعربية .

● ما هو موقف الكويت بالنسبة للاحداث في لبنان ؟

□ موقف الكويت واضح ، اعلنه وزير الخارجية عندما زار لبنان ، كما ان وزير الدولة الكويتي السيد عبد العزيز حسين اوضح موقف دولة الكويت . وليس لدي ما اضيفه بهذا الشأن .

.. واجتماع مع عسيران

واجتمع الحص ظهر امس مع الرئيس عادل عسيران وتم في هذا الاجتماع بحث قضية ارسال الجيش الى الجنوب .

وقال الرئيس عادل عسيران بعد انتهاء الاجتماع الذي استمر حوالي نصف ساعة للصحافيين : حاولت ان الفت نظر رئيس الوزراء الى ان ارسال الجيش باعداد محدودة الى الجنوب ، من شأنه ان يجعل موقف الجيش ضعيفا ، ذلك لان ثلاثمائة جندي او خمسمائة جندي قد يقاومون ، واخشى ما اخشاه ان يفشل الجيش وان تهدر معنوياته . ولذلك حاولت ان الفت نظر رئيس الوزراء الى ضرورة ارسال الجيش الى الجنوب بصورة مكثفة حتى تظل معنوياته رفيعة وحتى يكون قادرا على المقاومة ضد اي فريق يعتدي على اللبنانيين والارض اللبنانية .

واجتمع الرئيس الحص الى النائب السيد عبداللطيف الزين الذي رافقه وفد من النبطية .

وقال الزين بعد المقابلة :

تباحثت مع الرئيس الحص والوفد الشعبي الذي رافقنا حول الوضع العام في الجنوب والتأكيد على دخول الجيش اللبناني الى المنطقة الحدودية ، بعدما صممت الدولة على تحمل مسؤوليتها على هذا الصعيد .

وقال : ومن ثم جرى البحث حول اعادة بناء وترميم الابنية المدرسية التي تهدمت وتصدعت في آذار الماضي من جراء الاجتياح الاسرائيلي للجنوب ، خصوصا وان العام الدراسي مقبل بسرعة ولا يفصلنا عنه سوى شهري آب وايلول .

وقال : وقد ابلغنا الرئيس الحص ان الدولة مهتمة بهذا الامر ومدركة للعواقب التي يمكن ان تواجهها اذا ما بقي طلاب وطالبات الجنوب من دون ابنية مدرسية في تشرين المقبل .

كما ابلغنا ان الحكومة قد كلفت وزير الاشغال العامة بهذا الامر واعطته الصلاحيات المطلقة ليتمكن ان يعمل بعيدا عن الروتين الاداري والمالي نظرا للسرعة التي يفترض ان تكون في هذه الحالة .

واجتمع الى مستشار وزارة الاقتصاد الدكتور عزمي رجب والدكتور كلوفيس مقصود ، وعقد اجتماع عمل اعلاميا مع مدير الوكالة الوطنية للانباء الزميل محمد المشنوق ثم توجه عند الساعة الثانية بعد الظهر الى منزل السيد عدنان قصار لتناول طعام الغداء الى مائدته .



مستغربا "نصيحة" السفارة الاميركية لرعاياها الجميل : هناك من يضرم حربا نفسية ضد لبنان

أعرب الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي امس ، عن اسفه واستغرابه للنصح الذي اسدته السفارة الاميركية في بيروت الى رعاياها ، بمغادرة لبنان . ولا سيما اولئك الذين لا تضطرهم اعمالهم للبقاء .

وقال : اننا نستغرب كل الاستغراب ان يصدر هذا الامر عن سفارة دولة كالولايات المتحدة ، لان مثل موقفها هذا ، يفسر ان هناك من يضرم حربا نفسية ضد لبنان ، اقل اخطارها واضرارها انها تزعزع ثقة المواطنين والعالم ايضا بالاطمئنان وبوادر الانفراج ، كما يسيء كثيرا الى النواحي الاقتصادية كافة في لبنان .

وتابع رئيس الكتائب : ان هذه البادرة لا تتوافق مع دور الولايات المتحدة الاميركية ، وهي ابرز الدول التي اكدت حرصها على استقلال لبنان ، ومساعدته على استعادة امنه وسلطته وسيادته ، وهي التي اعطت الضمانات للحكم ، للاستمرار في تحمل التبعات والمسؤوليات السياسية والوطنية ، ووعدت بالمعاونة على تثبيت الاستقرار وتهيئة الاجواء الملائمة لذلك .

هل كان ذلك ضروريا

وتساءل : هل كان من الضروري ان تعلن السفارة الاميركية عن ذلك ، وهي تعلم مدى الاساءة التي تلحق بلبنان وشعبه من جرائه ، مع العلم ان هنالك امورا كثيرة بقيت مجهولة ، وتجد هنا او هناك غطاء لها .

واضاف : اذا ما كانت هناك امور يعرفها بعضهم ، فانه من الجريمة ان نخفيها عن المواطنين وسائر الناس بل علينا ان نقولها ، ونعلنها للجميع ، لا ان نجعلها وقفا على رعايا دولة معينة .

ومن هنا نرى انه لم يتغير شيء الان على الساحة اللبنانية ، ولا سيما لجهة السير في خط معاكس لمصلحة الاطراف جميعا ، ذلك ان الاحداث الاخيرة قد قضت على البقية الباقية من الاطمئنان الذي كان يساور الاقلبات الى مصيرهم وحياتهم ، الامر الذي يحتاج الى اعادة تقويم ، والى الرجوع مئة وثمانين درجة الى الوراء ، لكي ندرك حقيقة ، اين تكمن مصلحة سوريا وشعبها ، واين هي مصلحة لبنان وشعبه .

فاذا لم تكن هناك محاولات كثيرة ومخلصة ، من اجل اعادة الامور الى مجراها الطبيعي ، والصحيح فاننا نخشى ان يتدهور الوضع الى ما هو اخطر وافدح وهو ما لا نرضاه ، لا على الصعيد اللبناني ، ولا على الصعيد العربي العام ، ولا على صعيد علاقاتنا المشتركة مع سوريا .

وعاد الشيخ بيار الجميل الى الحديث عن الاجواء التي تسود البلاد فقال : كأننا نحن اليوم ، نعيش الاجواء نفسها التي اطلت علينا مع بداية الحرب في لبنان ، اذ كان ثمة تحالف يساري — فلسطيني ، جارته سوريا حينا ، وعندما ادركت انه يتجه بخط معاكس لمصلحة الجميع ، وشاءت ان تنبه الى محاذيره ، بالحوار ، والمفاوضة ، فلم تفلح ، واجه الرئيس حافظ الاسد الجماعات الرافضة بموقف املته عليه مصلحة الجميع ، واعلن الحقيقة قائلا : ان المقاومة الفلسطينية لم تمارس دورها في النضال ضد العدو المحتل ، بل انها تقاتل من اجل اهداف الاخرين ولا اتصور (والكلام للرئيس الاسد) ما هي العلاقة بين ان يقاتل الفلسطيني في جبال لبنان وتحرير فلسطين من جهة ، وبين الذي يقاتل في جبل لبنان ، ويريد ان يحرر جونيه وطرابلس ، فان هذا لا يريد ان يحرر فلسطين ، ومع هذا (قال الرئيس الاسد) انهم كانوا يريدون ، كما نسمع من الاذاعات ان يضللوا الراي العام العربي ، وربما العالم اجمع ، بأنهم يدافعون عن المقاومة الفلسطينية .

محاولات اليسار

وقال الشيخ بيار الجميل : الواقع ان الجهات اليسارية ، ظلت تحاول جاهدة ان تعطل الدور الحضاري الذي برزت فيه سوريا ، وان تعيد توتير العلاقات بينها وبين اللبنانيين ، ويبدو ان هذه الجهات قد نجحت الى حد بعيد في هذا المجال .

عسيران وشاهين يندان بـ "النصيحة" ويدعوان واشنطن الى دعم الشرعية

ظهرت ردود فعل سلبية امس ، على « نصيحة » السفارة الاميركية الى رعاياها بمغادرة لبنان ، وسارع رئيس الحكومة والوزراء الى اجراء اتصالات مع السفير الاميركي للاستيضاح والاستفسار .

وقد دعا الرئيس عادل عسيران امس المسؤولين الى مواجهة هذه « النصيحة » بالحزم ، وايقاف محاولات التدخل في الشؤون اللبنانية .

واستهل عسيران تصريحه بالقول : اتصل بعلمي ان السفارة الاميركية وعددا من السفارات الاخرى قد اعطت التعليمات الى رعاياها بالتاهب والرحيل الى بلادهم . ان هذه التعليمات مؤشر سيء يدل دلالة صريحة على أن في نية اميركا ان تفسح في المجال لاسرائيل كي تحتل الجنوب والشريط الموضوع في قرار هيئة الامم رقم ٤٢٥ و٤٢٦ يفرض ان يحل الجيش اللبناني خلال فترة معينة مكان الجيش الدولي التابع لهيئة الامم المتحدة والموجود حاليا في جنوب لبنان .

وقال عسيران: انا سيء الظن في السياسة الدولية ، وتعلمت كما تعلم غيري انه عندما تقول الدولة شيئا تعني عكسه . واليوم بالرغم من التحذير الذي تحذره اميركا اتصور ان فكرة التقسيم تريدها ان تأتي بصورة طبيعية ، وذلك بسحب الجيش الدولي وبتفشيل الجيش اللبناني وبتحذير الجيش السوري كي يخرج باول فرصة من لبنان .

واضاف : قد يمكن ان يكون هنالك خطيئات حصلت من هنا وهناك ، لكن المصلحة اللبنانية تظل قائمة في بقاء الجيش السوري طالما انه جيش الرئيس سركيس ، وطالما انه جيش لبنان والشخص المفروض فيه أن يطلب سحب الجيش السوري من لبنان هو الرئيس سركيس ، لانه هو المطلع على كل الحقائق وهو الامر والناهي لكل ما يجب ان يكون وهو الدماغ المفكر والرأي الاول للدولة .

وقال عسيران : ان مداخلة اميركا في شؤون لبنان يشبه في كثير من نواحيه مداخلة اميركا في شؤون لبنان في سنة ١٩٥٨ . اما اليوم فالمعطيات مختلفة والاوضاع مختلفة ، والشعب اللبناني في حالته الحاضرة تطور وتغير وتبدل عما كان عليه في سنة ١٩٥٨ ، كما ان الاحوال في المنطقة العربية مختلفة ايضا .

رفيق شاهين

وقال النائب الدكتور رفيق شاهين تعليقا على ذلك : استغرب البيان الصادر عن السفارة الاميركية ، بحيث كان مفاجئا وموضع استنكار ، ويضع اكثر من علامة استفهام تجاه الاحداث في لبنان .

ففي الوقت الذي تؤكد السياسة الاميركية دعمها للشرعية وتمسكها بوحدة لبنان ، ارضا وشعبا ، وبتأكيداتها المتواصلة للمسؤولين بتقديم المساعدة لاعادة بناء الجيش والمؤسسات الرسمية يأتي البيان ليجدد الحذر والخوف في نفوس المواطنين ويجعلهم يتساءلون عما هو مبيت لمستقبل لبنان .

وتابع قائلا : كنت اتمنى بان يكون بيان السفارة ليس بنصيحة رعاياها بمغادرة لبنان ، بل بتأكيد عزم الولايات المتحدة على المساعدة بحل الازمة اللبنانية ، مهما كانت الصعوبات والعوائق لان سلامة وامن لبنان هو من سلامة المنطقة والسلام العالمي بالاضافة الى نزع فتيل الاشتعال من احداث الشرق الاوسط ، وابعاد الجبارين الولايات المتحدة وروسيا من التصادم من خلال مواجهتهما لاحداث المنطقة العربية .

الصدر يلتقي وفدا يمثل الامام الشيرازي

اجتمع سماحة الامام السيد موسى الصدر امس ، في مقر مشروع مستشفى الزهراء الجناح الى وفد منتدب من قبل المرجع الديني الكبير اية الله العظمى الامام السيد عبد الله الشيرازي المقيم في مشهد — ايران .

ويرئس الوفد نجل المرجع العلامة السيد محمد علي الشيرازي ، ويضم السادة العلماء : السيد محمد حسن ، الشيخ غلام رضا نمائي ، الشيخ علي فضل ، الحاج محمد علي روحاني .

وقد تبرع الوفد من قبل المرجع ، باقامة جناح للجراحة العامة ، بالاضافة الى سيارة اسعاف وبئر ارتوازي ، واكد عزم السيد المرجع على دراسة مشروع لحفر الابار الارتوازية في الجنوب .

سلام يستوضح باركر الموقف الاميركي من التطورات اللبنانية والعربية







عرض الرئيس صائب سلام والسفير الاميركي في لبنان السيد ريتشارد باركر امس وعلى مدى ساعة كاملة اخر التطورات الراهنة ، وما يتصل منها بالتحركات العربية والدولية في هذه المرحلة .

وكان الرئيس سلام قد اجتمع في منزله في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس الى السفير الاميركي حيث عقد واياه اجتماعا حفلت ابحاثه بشتى المواضيع العامة المطروحة على الساحة .

وقد اطلع السفير باركر الرئيس سلام على الموقف الاميركي من الاوضاع القائمة ووجهة النظر الاميركية بالنسبة لما يجري على الساحة ، فيما عرض الرئيس سلام في المقابل تصوره للوضع القائم واسبابه وما يتصل من كل ذلك بالتحركات العربية والدولية .

وبعد انتهاء الاجتماع قال السفير الاميركي : تحدثنا في جميع الامور وكانت جولة افق .

اما الرئيس سلام فقال : كان من المفيد ان تحدثنا في جميع الامور .

وكان الرئيس سلام تلقى اتصالات تلفونية من عدد من النواب تركزت كلها حول بعض القضايا المطروحة وفي مقدمتها ما يتناول موضوع التجمع النيابي الذي تدور الابحاث والاتصالات لاخراجه الى حيز الوجود .

والنواب الذين اتصلوا بالرئيس سلام هم السادة : مخايل الضاهر ، ناظم القادري ، منير ابو فاضل ، بطرس حرب ، رفيق شاهين ، وحبيب كيروز .

وكان الرئيس سلام ، قبل ذلك ، توجه في الصباح الى مكتبه في جمعية المقاصد حيث عالج عددا من القضايا العائدة للمؤسسات الجمعية .

« الجبهة العريضة » هل تولد الاثنين في صوفر ؟

قالت « وكالة اخبار لبنان » امس ان اجتماعا موسعا سيعقد في صوفر يحضره عدد من القيادات السياسية والنيابية .

ورجحت المصادر أن يتم الاجتماع يوم الاثنين المقبل ، وان يكون في مقدمة الحضور الرئيس سليمان فرنجيه ، والرؤساء عادل عسيران وعبدالله اليافي ورشيد كرامي ورشيد الصلح والامير مجيد ارسلان والسيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والنائب جوزف سكاف رئيس كتلة نواب زحلة — البقاع الغربي والنائب فؤاد غصن والسيد نسيم مجدلاني والنائب حسين الحسيني .

وسيحضر الاجتماع أيضا عدد آخر من الشخصيات السياسية والنيابية من مختلف المناطق والاتجاهات .

وكان الامام الصدر زار في الاونة الاخيرة عددا من القيادات السياسية الفاعلة ، بهدف التحضير للاجتماع وانجاحه .

لقاء أركان القيادة اللبنانية الموحدة

التقى ظهر امس في مطعم « لسو بوان » الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية الموحدة والسيد داني شمعون امين الدفاع في حزب الوطنيين الاحرار ، وسائر اركان القيادة ، فتناولوا طعام الغداء وتداولوا في الاوضاع الامنية الراهنة .

م الاسباب الموجبة لمشروع قانون الدفاع المقرر مناقشته في لجنتي الدفاع والادارة

نص الاسباب الموجبة لمشروع قانون لدفاع الوطني الذي ستباشر لجنتا لدفاع والادارة والعدل في مجلس نواب مناقشته ابتداء من الاسبوع قبل. وتعطي «الاسباب الموجبة» ورة مصغرة عن مشروع قانون الدفاع وطني الذي يقع في ٣٥ صفحة فولسكاب ما تشرح بعض المواد المهمة الواردة ه، والهدف منها.

لاسباب الموجبة

لقسم الاول

طئة واعتبارات عامة

ول تامين الدفاع

١ — لا دولة بدون جيش، والعالم التاريخ امامنا حتى سويسرا المسلم بيادها ادركت انها لن تتمكن من تامين ذا الحياد الا بانشاء جيش قوي.

٢ — ولقد ثبتت صحة هذه النظرية في حربين العالميتين الاولى والثانية عندما ست الجيوش للجبارة الالمانية اجراء ركة التفاف واسعة النطاق عبر لندا وبلجيكا لمهاجمة فرنسا بدلا من اولة اختراق سويسرا، رغم انه ن يوفر على المانيا اضعاف المسافات.

٣ — ولبنان بتكوينه الجغرافي السياسي يشبه الى حد بعيد سويسرا ن حياده غير مضمون، وهو مهدد من خارج بالخطر نظرا لوجود دولة عدوة لى حدوده، وداخليا نسبة للتيارات عديدة التي تعصف به من وقت الى ر، لذلك اصبح من المحتم بناء جيش ي متراص من جميع ابنائه ولجميعهم، در على درء الاخطار الخارجية الداخلية.

٤ — ولا دليل اقوى من المحنة الاخيرة تي المت بنا اذ عندما انهار الجيش هارت الدولة واخذنا نفتش عن جيش مي وجودنا وكياننا.

٥ — واذا اردنا ان نبني جيشا يا متراصا لا نخشى في المستقبل هياره ثانية، علينا ان نتفق على وية لبنان ونحدد سياستنا الدفاعية، ومن ثم نبني على هذا الاساس جيش نان.

٦ — ومن البديهي ان ليس للبنان امع توسعية جغرافية او اقتصادية مل لتحقيقها بقوة السلاح، ولهذا تكون سياستنا الدفاعية سياسة جومية.

٧ — ولكن علينا ان نعد العدة تحسبا خطار الخارجية والداخلية المحدقة ا، لا سيما وقد تعرض لبنان مرات يدة لمثل هذه الاخطار التي كادت تطيح وبكيانه لعدم وجود الجيش القادر لهيا لدرء هذه الاخطار.

٨ — ومن جهة ثانية علينا ان نؤدي جبا لاعادة حقوق الفلسطينيين المغتصبة لك في اطار الدور المتفق عليه في جامعة العربية.

٩ — ومن المعلوم ان مقررات الجامعة عربية لم تلزم لبنان باي دور عسكري جومي، بل طلبت اليه حماية الجبهة لبنانية الاسرائيلية لعدم تمكين العدو اختراقها، والتمكن من تطويق ميمنة الجبهة الشرقية.

١٠ — ففي هذا الاطار علينا ان نحدد السياسة الدفاعية اللبنانية، وهي سياسة دفاعية، وليست سياسة دفاعية هجومية، كما يتضح مما ورد سابقا.

١١ — ان المبادىء التي وردت هي التي تساعد لتحديد السياسة الدفاعية ولكن هناك بعض الاعتبارات التفصيلية التي يتوجب الاخذ بها لتحديد تفاصيل هذه السياسة.

ان ضيق مساحة الاراضي اللبنانية من جهة، وطبيعتها الجبلية من جهة ثانية، تقضي بالاخذ بعين الاعتبار المبادىء الاتية:

١ — من الانسب تامين الحماية الجوية بواسطة الاسلحة المضادة للطائرات وليس بواسطة الطائرات.

٢ — لما كان العدو بغية التمكن من التوغل داخل الاراضي اللبنانية الوعرة يتحتم عليه السيطرة على محاور رئيسية معينة، فيكفي للتصدي لهذا الهجوم السيطرة على هذه المحاور، وذلك يقتضي استعمال الاسلحة المضادة للدروع اكثر من استعمال المدرعات، حيث لا انبساطات ومجالات كافية لتحرك هذه الوحدات.

٣ — بالنسبة لما ورد في البندين ١ و ٢ يجب اعطاء الافضلية لتوعية الجندي والسلاح اكثر من العدد، وذلك يقودنا الى تبني جيش يكون الجيش المحترف فيه عموده الفقري وتجهيزه باسلحة متطورة قليلة العدد كبيرة الفاعلية.

١٢ — وبعد دراسات دقيقة ومستفيضة تبين انه يلزم لتامين حماية لبنان ثمانية الوية، مؤلفة من ٣٥٠٠ عسكري، يكون كل لواء متكاملا متكافئا يضم كافة الاسلحة من مشاة ومدرعات ومدفعية الخ ... مما يمكنه من العمل بصورة مستقلة.

فاذا اخذنا بهذه النظرية يكون مجموع عديد الجيش كما يلي:

٢٨٠٠٠	عديد الالوية ٨×٣٥٠٠
١٠٠٠	عديد سلاح الطيران وسلاح البحرية.
٤٠٠٠	عديد الاركان الخاص والعام والمصالح.
١٠٠٠	عديد جهاز مدربي المعاهد.
٦٠٠٠	عديد الجنود الاغرار قيد التدريب.

فيكون اذا العدد الاجمالي اللازم اربعين الف عسكري.

١٣ — ونظرا لضرورة استعمال الاسلحة الحديثة المتطورة التي يقتضي لها التدريب لمدة طويلة.

وحيث ان توقيف العدو على الحدود بالذات نسبة لعدم توفر العمق الجغرافي امر محتم.

وحيث انه من الصعب استدعاء عدد كبير من الاحتياطيين بالسرعة المفروضة لتعبئة الوحدات لتمكينها من صد الهجوم في الوقت المناسب. لكل هذه الاسباب: يتوجب ان يكون السواد الاعظم من الجيش من المحترفين، ويجب ان لا تقل هذه النسبة عن ستين بالمئة من عديد الجيش، فتكون نسبة المجندين اربعين بالمئة كحد اقصى، فيصبح العدد كما يلي:

العسكريون المحترفون ٤٠٠٠٠×٦٠٪ = ٢٤٠٠٠

العسكريون المجندون ٤٠٠٠٠×٤٠٪ = ١٦٠٠٠

المجموع ٤٠٠٠٠

١٤ — في وقت السلم يمكن الاكتفاء بـ ٣٥٠٠٠ عسكري، وذلك بانتقاص عديد الحظيرة وهي اصغر وحدة مقاتلة عنصرين مما يوفر لنا خمسة الاف عسكري، ثلاثة الاف من المحترفين والفين من المجندين، على ان تؤمن هذه العناصر من الاحتياط الاول بخلال ساعات.

حددت الخدمة الاجبارية في مشروع القانون هذا بسنتين.

وبما ان عدد المجندين يبلغ ١٦٠٠٠ — ٢٠٠٠ = ١٤٠٠٠

فيتوجب في هذه الحال استدعاء ٧٠٠٠ مجند كل سنة.

١٥ — وبما ان الشباب المقدر للتجنيد الاجباري هو ٢٥٠٠٠ سنويا، فيجب والحالة هذه اعفاء ١٨٠٠٠ من الخدمة يعفى تقريبا ٦٠٠٠ بموجب المادة ٣٩ البند الثالث من هذا القانون، فيبقى ١٢٠٠٠ يعفون من الخدمة لقاء بدل وبواسطة القرعة.

ان المبالغ التي تستوفى لدفع البدلات تكفي بصورة مبدئية لتغطية نفقات الـ ١٤٠٠٠ المجندين، وقد ترك تحديد البدل على ان يحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

اذا يبقى تامين الاعتمادات للعسكريين المحترفين والبالغ عددهم ٢٤٠٠٠ — ٣٠٠٠ = ٢١٠٠٠.

١٦ — وبما ان المعدل السنوي لتكاليف العسكري بين مجند ومحترف يقدر حاضرا بـ ١٥٠٠٠ ليرة لبنانية بما فيه صيانة وقيمة استهلاك المعدات والاسلحة، فتكون المبالغ اللازمة ٢١٠٠٠×١٥٠٠٠ = ٣١٥٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية.

١٧ — وهذا الرقم قد رصد في موازنة ١٩٧٥ لتامين نفقات ما يقارب ٢١٠٠٠ عسكري بين محترف وتلميذ احتياطي.

اذا اعتبرنا ان الدخل القومي سيكون في سنة ١٩٧٧ عشرة مليارات ليرة لبنانية فتكون النسبة المرصودة للدفاع من هذا الدخل ٣٪ تقريبا، وهي نسبة متدنية جدا اذا قارناها بنسب سائر الدول على سبيل المثال:

سوريا	١٣٪
اسرائيل	٢١٪
الولايات المتحدة	١١٪

١٨ — تبقى المبالغ اللازمة لتامين التجهيزات الاولية من معدات واسلحة والتي تقدر بمليار ليرة لبنانية تؤخذ من المساعدات التي وعدت بها الدول العربية.

القسم الثاني

تقديم مشروع القانون

١ — يتبين من الاعتبارات الواردة في القسم الاول من الفقرة ١ الى الفقرة ٥ انه من الضروري بناء جيش قوي متراص بعد تحديد هوية لبنان والاتفاق على سياسة دفاعية منبثقة من هذه الهوية.

٢ — لقد عولجت المبادىء التي يجب الاخذ بها في تحديد هوية لبنان، ومن ثم السياسة الدفاعية في الفقرات من ٦ الى ١١.

٣ — وضع هذا القانون تلافيا لاخطاء الماضي وسدا للثغرات، واخصها السلطة العسكرية التي كانت محصورة بشخص قائد الجيش وسلطة مرؤوسيه تقريبا، مما قلل من اندفاعهم واضعف نسبة لضيق صلاحياتهم.

كما كانت السلطة السياسية (وزير الدفاع — رئيس الحكومة — رئيس الجمهورية) معدومة حينا، طاغية احيانا، وذلك لعدم وجود نصوص صريحة واضحة تحدد مسؤولية وصلاحية كل سلطة سياسية على الجيش، وعدم وجود اجهزة عسكرية فنية تستعين بها السلطات السياسية.

وقد زادت هذه الفوضى في النصوص في عدم تعبئة طاقات البلاد تعبئة صحيحة وشاملة، كما بفرض الدفاع وبقي الجيش بمعزل عن البلاد والمواطنين.

ولوضع جميع هذه القضايا في اطارها الصحيح عالج هذا القانون في الباب الاول النقاط الاتية:

الفصل الاول: غاية الدفاع وكيفية تعبئة جميع طاقات البلاد (المواد ١ — ٥).

الفصل الثاني: صلاحيات جميع مؤسسات الدفاع على الوجه الاتي:

— مجلس الوزراء — يحدد السياسة الدفاعية (المادة ٦).

— مجلس الدفاع الاعلى — يتخذ الاجراءات لتنفيذ هذه السياسة مع الاشارة الى ان هذا القانون قد اسند امانة السر العام لهذا المجلس بضابط من رتبة ضابط عام (لواء — المادة ٧).

— وزير الدفاع — ينفذ الشطر العسكري من مقررات مجلس الدفاع الاعلى المادة ٩.

— سائر الوزراء — ينفذ كل منهم الشطر العائد لوزارته من مقررات مجلس الدفاع، المواد ١٠ الى ١٣.

— القائد العام للقوى المسلحة — يمكن تعيين قائد عام للقوى المسلحة في وقت الحرب او تازم الوضع الداخلي وقد حددت صلاحية هذا القائد في المادة ١٥.

الباب الثاني

الفصل الاول:

١ — تاليف وزارة الدفاع من ضباط عامين: مدير الدفاع العام، المفتش العام، رئيس الاركان العامة، مدير الادارة العامة. توزع عليهم مسؤوليات الدفاع ويعملون باشراف وزير الدفاع المواد ١٦ الى ٢٦.

٢ — تاليف المجلس العسكري (المادة ٢٧) من وزير الدفاع رئيسا وعضوية الضباط العامين وامين سر مجلس الدفاع ومهمة هذا المجلس النظر بالقضايا الرئيسية المتعلقة بالجيش (المادة ٢٨).

ان الغاية من تاليف هذا المجلس على الشكل المذكور وميزته هي منع سلطات معينة من الطغيان على مقدرات الجيش كما ان كيفية سير الاعمال فيه تؤمن التنسيق والانسجام ووحدة التوجيه والعمل.

الفصل الثاني:

معالجة المبادىء العامة في التطوع والتعيين، وقد وردت هذه المبادىء في الفقرات من ١٢ الى ١٤ — القسم الاول — الاسباب الموجبة.

من شان الاجراءات المتخذة في هذا الفصل:

١ — في المواد ٣٠ الى ٣٢:

أ — تشويق الشباب الى التطوع في الجيش بحيث يؤمن ٦٠ بالمئة من المحترفين.

ب — الحد من تسابق الشباب الى التوظيف في دوائر الدولة والشركات الخاصة مما يدفعهم الى اعتناق المهن الحرة.

ج — تامين احتياطي سريع المنال.

د — تامين عدد كبير من الموظفين المسرحين من الجيش في القطاعين العام والخاص فتنمو روح الانضباطية وتقوى معاني الرجولة.

هـ — رفع مستوى الجندية بانخراط الشباب المثقف في الجيش.

٢ — في المواد ٣٦ الى ٤١:

أ — قيام خدمة الزامية مما يسهل توفير العديد اللازم من المجندين.

ب — تشجيع التعليم المهني والاختصاص في الهندسة والطب.

ج — تامين واردات بفرض البدل.

(١ —)

عولجت كيفية تنظيم قوى الاحتياط بشكل يمكن استخدامه بصورة فعالة وسريعة وتميز هذا التنظيم:

أ — بالاستغناء عن العدد الضخم في الخدمة الفعلية في وقت السلم وهذا ما يوفر على الخزينة.

ب — بتوفير الامكانات لاستدعاء الاحتياطيين بصورة سريعة في وقت الحرب بحيث يصبح اذا دعت الحاجة ضعف عدده في وقت السلم.

(١ —) النظرية القائلة بتجنيد جميع الشباب لشد اللحمة وممارسة الخشونة هي نظرية خاطئة، وحري ان يتم ذلك في العائلة والمدرسة وبواسطة الاندية والحركات الكشفية ومخيمات التدريب الصيفية باشراف مديرية الرياضة والشباب.

الفصل الثالث: التراتبية — الترقية — التشكيلات.

الفصل الرابع: الانضباط العام.

الفصل الخامس: المكافآت والعقوبات.

الفصل السادس: التسريح.

ان المواضيع الواردة في هذه الفصول من الثالث الى السادس قد عولجت بشكل يؤمن حسن سير الاعمال والحد من طغيان سلطات معنوية واعطاء كل ذي حق حقه ومراقبة سير الاعمال بدقة وانتظام.

الفصل السابع:

عالج موضوع التدريب ووضع له الخطوط الرئيسية، اما التفاصيل فقد ترك اقرارها بموجب تعليمات دائمة تصدر عن وزير الدفاع بناء على انهاء المجلس العسكري.

الفصل الثامن:

عالج القضايا الادارية والمالية بصورة تؤمن حقوق الدولة والمتفعين انطلاقا من المبادىء المحددة في الفقرات ١٥ و ١٦ و ١٧ من القسم الاول، الاسباب الموجبة.

الفصل التاسع:

عالج المؤسسات الخاصة وترك تقرير انظمتها لمجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الدفاع.

الفصل العاشر والاخير:

فرض اعادة النظر بهذا القانون بعد مرور سنة على تطبيقه، حتى اذا تبين ما يعيق هذا التطبيق يصار الى تعديله. كما الغى جميع القوانين السابقة المتعلقة بالجيش والدفاع.

فالحكومة اذ تحيل هذا المشروع القانون الى مجلسكم الكريم تامل بعد درسه الموافقة عليه.

اجتماع لجنتي الدفاع والادارة الخميس المقبل

وجه رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد دعوة الى اعضاء لجنتي الدفاع والادارة والعدل النيابيتين لعقد جلسة مشتركة عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر الخميس المقبل في ٣ اب المقبل، وذلك لدرس مشروع القانون المتعلق بالدفاع الوطني.

كما وجهت دعوة مماثلة الى كل من رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ووزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان، لحضور الجلسة. وقد ابدى الرئيس الحص والوزيران بطرس وسلمان موافقتهم على الحضور في الموعد المحدد.

وقد ذكر رئيس المجلس النيابي بان الجلسة ستعقد عند الساعة الحادية عشرة بمن حضر اذا لم يكتمل النصاب.

تشكيلات ادارية في مجلس النواب

وقع رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد قرارا يقضي في مادته الاولى بتكليف الموظفين التالية اسماؤهم الالتحاق بمصلحة المحاسبة:

انيس سعد مدير الشؤون الادارية: رئيسا لمصلحة المحاسبة بالوكالة، عبد الحليم صفا: رئيس دائرة الصندوق بالاضافة الى عمله كامين سر لجنتي التربية والاقتصاد الوطني، محمد فتوني: مستكتبا، امل شميساني: مستكتبة.

وقضت المادة الثانية من القرار بالحاق كل من الموظفين التالية اسماؤهم بالمديرية العامة لشؤون رئاسة مجلس النواب:

محمد شعيب: رئيس دائرة، سلمان حرب: محررا، حكمت الجواد: محررا، دلال اسماعيل: مستكتب مختزل، ناريمان سروجي: مستكتبة، محمد سليمان: سائقا.

وكان الرئيس الاسعد وقع قرارا منذ عشرة ايام بتكليف السيد سمير زعرور رئاسة مصلحة المحاسبة.

تأجيل امتحانات العلوم في ثانوية الجديدة

جاءنا: بغية اعطاء مزيد من الوقت لتنظيم عملية الامتحانات في مبنى ثانوية الجديدة الرسمية، تعلن ادارة كلية العلوم في الفرع الثاني — الجامعة اللبنانية ان موعد امتحانات هذا الفرع اصبح نهار الثلاثاء في ٨ آب ١٩٧٨ بدلا من أول آب ومسابقات ٢ آب في ٩ آب .. الخ.

يرجى من افراد الهيئة التعليمية والمراقبين الحضور الى مبنى ثانوية الجديدة في ٧ آب الساعة التاسعة صباحا. وعلى موظفي الكلية الالتحاق بمركز عملهم ابتداء من الاثنين ٣١ تموز ١٩٧٨.

خدام يمر بمطار بيروت في طريق عودته من بلغراد

قالت وكالة الانباء الصحفية امس: مر وزير الخارجية السوري السيد عبدالحليم خدام قبيل منتصف ليل الخميس — الجمعة الماضي في مطار بيروت قادما من بلغراد في طريقه الى دمشق، وقد بقي في المطار بضع دقائق للاستراحة قبل متابعته السفر.

التجمع الوطني يلتقي الاثنين

اجرى امس الرئيس كامل الاسعد مشاورات مع عدد من اعضاء التجمع النيابي الوطني تم الاتفاق بنتيجتها على عقد اجتماع للتجمع يوم الاثنين المقبل.

وسيخصص هذا الاجتماع لمتابعة بحث موضوع دخول الجيش الى الجنوب وما يمكن القيام به من تحركات من اجل دعم ومساندة تنفيذ هذه الخطوة وما بعدها من خطوات باتجاه عودة الشرعية الى منطقة الجنوب.

النواب الموارنة يتريثون في دخول الجبهة العريضة

طلب تجمع النواب الموارنة المستقلين امهاله بعض الوقت لتحديد موقفه بالنسبة لانضمامه الى الجبهة النيابية العريضة.

وقد عرض التجمع هذا الموضوع في اجتماعه المصغر يوم الخميس الماضي في منزل النائب بطرس حرب واتفق اعضاؤه على ضرورة معرفة اتجاهات الجبهة ومن ستضم قبل اعطاء رايهم النهائي بالنسبة لانتمائهم لها والتعاون معها.

سلمان يعرض في اتصال هاتفي مع الجميل التدابير الامنية

تلقى الشيخ بيار الجميل صباح امس اتصالا هاتفيا من وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان تناول البحث خلاله، الحالة الامنية والتدابير المقررة لها.

واستقبل الجميل بعد ذلك عددا من ضباط قوى الامن الداخلي والمسؤولين الكتائبيين حيث عرضت تدابير الخطة الامنية وانتشار قوات الامن اللبنانية في بيروت والضواحي.

وتراس الجميل بعد ذلك اجتماعا ضم مسؤولي مصلحة الشؤون الاجتماعية في الحزب وممثلي الاقاليم والمجلس الصحي وتدارسوا اوضاع المهجرين اللبنانيين. وقد توقف البحث طويلا عند موضوع فئة لبنانية متوسطة الحال او هي بين الفئات المتوسطة والميسورة والتي لم تطلب اعانات ولا هي تتقدم اليها بل تاخذ على عاتقها شان اعالة افرادها وعيالها، خصوصا وان هذه الطبقة من الناس كانت هي اساس المبادرة الفردية او هي بمثابة العمود الفقري للحياة اللبنانية.

برقيات من رئيس كولومبيا والمغتربين

وكان الشيخ بيار الجميل قد تلقى في اليومين الماضيين سيلا من البرقيات من مغتربي كندا واوستراليا واميركا الشمالية وكولومبيا والتشيلي، وكلها تؤيد الكتائب وتستوضح الاجراءات الواجب اتخاذها على الصعيد الاغترابي لدعم القضية اللبنانية.

وقد وردت في عداد البرقيات هذه برقية من رئيس كولومبيا اللبناني الاصل السيد خوليو سيزار طربيه الى الشيخ بيار الجميل وقد جاء فيها:

اشعر بالفخر للكلمات التي هنأتموني فيها عقب انتخابي لرئاسة جمهورية كولومبيا. واقدر تمنياتكم لنجاحي في مهماتي الدقيقة التي تنتظرني واقبلوا تقديري الكبير واعجابي.

في معرض دعوته لمساعدة مهجري الحدث دكاش يطالب رزق وشعيتو بتحمل مسؤولياتهما السياسية والانسانية

اذاع الدكتور بيار دكاش نائب المتن الجنوبي وابن الحدث امس بيانا دعا فيه وزيري العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق والدكتور ابراهيم شعيتو وزير الصحة الى تحمل مسؤوليتهما.

نص البيان

وفي ما يلي نص البيان:

عقدت اليوم (اي امس) اجتماعا مع اللجنة المحلية العليا لبلدة الحدث وجوارها، تدارسنا فيه وضع المهجرين والحاجات الملحة التي يتطلبها ابناء الحدث وجوارها من شيوخ وعجائز واطفال ونساء، كما قمت واللجنة المذكورة بتفقد بعض الملاجىء، ووقفنا على الوضع المزري الذي يعاني منه المهجرون، فلا ماء ولا انارة ولا منتفعات صحية، ولا مواد غذائية، ولا من يهتم بهذه الجموع من الناس التي لا ذنب لها الا انها لبنانية بريئة اصيبت بالقصف العشوائي العنيف.

أوضاع صحية وغذائية سيئة

فعلى الرغم من الوعود التي قطعها رئيس لجنة الاغاثة العليا الدكتور اسعد رزق بارسال المواد الغذائية والاهتمام بشؤون هؤلاء المواطنين الابرياء، فانهم ما زالوا يعيشون على مبادرة اباء المعهد الانطوني وبعض المساعدات القليلة التي لا تفي بالحاجة من منظمة «كاريتاس» ومن بعض العائلات الميسورة والمتوسطة الحال في المنطقة.

وكوني احد نواب هذه المنطقة المنكوبة وطبيبا معالجا في العديد من مستشفياتها، وبما اني اعاني ما يعانيه هؤلاء المواطنون وبما ان موفدة الصليب الاحمر الدولي التي اجتمعت بها بعد زيارتها لهذه الملاجىء ومعاينتها للاوضاع الصحية السيئة التي يعاني منها المهجرون والتي تهددهم باوبئة اقلها التيفوئيد والزحار والاسهال وبعض القواضم من فئران وجرذان ناقلة الامراض، ومن سوء تغذية عامة على مدى سبعة ايام متوالية .. اني اناشد الضمير الانساني لدى المسؤولين، وعلى الاخص مدير الانعاش الاجتماعي ووزيري العمل والصحة للعمل باسرع ما يمكن لانقاذ هؤلاء البؤساء الابرياء.

واضاف الدكتور دكاش: واكثر ما اتمناه على الوزيرين الطبيبين ان يستدركا هذا الجانب المهم من حياة المواطنين، بصرف النظر عن مسؤوليتهما التاريخية التي توجب عليهما التحرك الفعلي وعدم التحجج او التذرع باي سبب كالقنص وعدم توفر وسائل النقل، لانه سبق لي واتصلت بمعالي الوزير رزق فافادني انه يتعذر تامين وسائل نقل حتى بواسطة الجيش خوفا من القنص.

سؤالان الى رزق

وقال الدكتور دكاش: اني اتوجه اليه بالسؤال: اين هي مسؤوليته كوزير وصاية على الضمان الاجتماعي وكرئيس للجنة الاغاثة العليا اذا لم يكن بمقدوره في هذه الظروف ان يهب مسرعا الى تقديم الحاجات الملحة والضرورية للمحتاجين.

كما اني اتوجه اليه بالسؤال: كيف تيسنى للبطريرك خريش ولسائر اعضاء اللجنة المحلية في الحدث ولسائر المؤسسات الصحفية وممثلي الصليب الاحمر في ان يصلوا الى اماكن المهجرين للاطلاع على اوضاعهم عن كثب وتصوير حالتهم البائسة.

... والى شعيتو

وتكرارا بصفتي نائبا وطبيبا معالجا يتجول في هذه المنطقة ادعو زميلي الدكتور رزق وشعيتو لان يتاكدا شخصيا من ان باستطاعتهما الوصول الى هذه المنطقة، ويحسن بهما وقد توليا منصبين سياسيين معالجة هذا الواقع والقيام بواجبيهما الطبي والسياسي معا.

وختاما اقول: نحن لسنا بحاجة الى معونات سبق ان توفرت بواسطة مؤسسات انسانية خاصة بقدر ما نحن بحاجة الى توزيع هذه المعونات وايصالها بعد ان وصلت الى لبنان ووضعت بتصرف وزارتي الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية.

وزير الداخلية يلتقي قانصوه والصلح ويبحث وضع المرفأ مع فرعون

استقبل وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ظهر امس المهندس عاصم قانصوه الامين العام لمنظمة حزب البعث في لبنان. وعلى مدى ساعة كاملة استغرقتها المقابلة عرض الوزير سلمان والمهندس قانصوه التطورات الراهنة بالنسبة لابرز القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية.

وعلم ان المهندس قانصوه اطلع الوزير سلمان على وجهة نظر المسؤولين في دمشق من بعض الامور التي اثير حولها جدال في الوقت الحاضر، وفي الوقت نفسه استوضح قانصوه عن وجهة النظر اللبنانية بالنسبة لبعض الامور.

لقاء مع فرعون

وكان سلمان قد استقبل ايضا قبل الظهر السيد هنري فرعون رئيس مجلس ادارة شركة المرفأ، واطلع منه على الاوضاع التي استجدت في المرفأ منذ دخول الجيش اليه وتمركز قوات الامن الداخلي في مواقع لها في الطرق المؤدية الى المرفأ والواقعة في منطقته.

وقال السيد فرعون للوزير سلمان انه راقب الحالة في المرفأ امس وسيراقبها اليوم ولم يظهر شيء يشغل البال.

زيارة رشيد الصلح

وفي الساعة السابعة من مساء امس قام الوزير سلمان بزيارة الرئيس رشيد الصلح بمنزله في عرمون وتداول معه في الشؤون المتعلقة بالوضع الامني في ضوء التدابير التي اتخذتها الدولة على هذا الصعيد.

من جهة ثانية اعرب الرئيس الصلح عن امله في ان يكون للاجراءات الامنية الاخيرة نتائجها الايجابية على صعيد عودة الهدوء والحياة الطبيعية الى العاصمة والضواحي.

وشدد الصلح على وجوب التجاوب مع قوات الامن اللبنانية وقوات الردع العربية حيال تسهيل مهامها الامنية وتطبيق القوانين ووضع حد لكل المخالفات والتجاوزات من اي جهة اتت.

الدحداح يلتقي سفراء لبنان الجدد

استقبل امين عام وزارة الخارجية والمغتربين قبل ظهر امس عددا من السفراء اللبنانيين الموجودين حاليا في لبنان وبحث معهم بعض القضايا الادارية ثم اجرى اتصالا هاتفيا بوزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس حيث اطلعه على اخر التقارير الديبلوماسية الواردة من الخارج.

عمار ينتقد معارضي دخول الجيش للجنوب والضاهر والمرعبي يشرحان اهداف الجبهة العريضة

انتقد النائب محمود عمار معارضي دخول الجيش الى الجنوب مشيرا الى ان فئات معينة قد رفعت يافطات ووزعت مناشير في الايام الاخيرة تعارض دخول الجيش الى هذه المنطقة.

وقال: ان هذه الفئات من خلال معارضتها دخول الجيش تكشف عن حقيقة نياتها السيئة تجاه لبنان، اذ هي بذلك وكلها تعمل عن قصد او غير قصد من اجل اتاحة الفرصة امام اسرائيل للعودة الى الجنوب، وهي لن تتورع عن ذلك مستغلة الفراغ الامني فيه ومتذرعة بالاسباب اياها التي دفعتها لغزو الجنوب سابقا.

واضاف: ان دخول الجيش الى الجنوب يمكن اعتباره اهم حدث نظرا لما سيترتب عنه من نتائج ايجابية للغاية، في طليعتها عودة الشرعية الى هذه المنطقة وتامين الهدوء والطمأنينة والاستقرار للجنوبيين وتشجيعهم على العودة الى قراهم وبيوتهم.

وختم: نحن على ثقة من ان الجنوبيين سيستقبلون جيشهم الشرعي بشوق يعادل لهفتهم وشوقهم للامن والاستقرار، وسيكون دخول الجيش الى مناطقهم تاريخيا لانه بنظرهم الخطوة الاولى باتجاه تخليصهم من محنتهم.

الغاية من الجبهة العريضة

اوضح النائب مخايل الضاهر ان الغاية الرئيسية من التحركات النيابية الجارية في شان انشاء جبهة نيابية عريضة هو تامين قوة سياسية تدعم الحكم وتسانده بحيث يتمكن في ظلها من ممارسة صلاحياته على اوسع نطاق وبالحزم والقوة المطلوبين.

واشار الى انه، تجاه الوضع الامني في البلاد بات من الضروري توفير الدعم السياسي الواسع للدولة من كل الفئات لتتمكن من فرض سيطرتها وبسط سلطتها بكل معنى الكلمة، علما بان الدولة لا تنقصها القوة العسكرية التي تستطيع بها ضبط الاوضاع، ولكن يلزمها لتحريك هذه القوة الغطاء السياسي الواسع، وهذا ما نسعى له من خلال تحركاتنا الحالية.

وقال الضاهر: المهم في نظرنا ان تقوى السلطة الشرعية بحيث تحل مكان الجميع، وان يتكرس النظام الديمقراطي القائم على الحوار البناء، وان تنتهي الى غير رجعة لغة العنف والرصاص والدمار.

.. المرعبي يرحب

كما رحب النائب طلال المرعبي، رئيس جبهة المواجهة الوطنية بالمساعي المبذولة لقيام جبهة سياسية وطنية تضم مختلف الفرقاء اللبنانيين وتكون مرتكزة الى قاعدة شعبية واسعة تؤكد وحدة لبنان، وارادة مواطنيه للاستمرار في العيش سويا، وبناء وطن جديد يرتكز على الاسس السليمة الوطنية والصحيحة.

واضاف: ان كل التحركات التي تهدف الى انشاء هذه الجبهة انما هي انطلاقة جيدة لتغيير المقاييس القديمة وللعمل على وضع مفاهيم جديدة تتناسب مع اوضاع البلد ومع الظروف المستجدة على الساحة العربية، واهم من كل ذلك هو اخراج لبنان من هذه الدوامة التي يتخبط بها سياسيا منذ فترة بعيدة.

وخلص الى القول: لذلك فانني ارى ان اي تجمع او تكتل يقوم بهذا المعنى وبهذا القصد لتخطي كل هذه الابعاد ولتامين حكم شرعي وقوي والمحافظة على وحدة هذا البلد ارضا وشعبا انما هو تكتل وطني وقوي، وعلى الجميع ان يسعوا في هذا السبيل.

المطالبة بتوسيع مرفأ صيدا وبانشاء سوق الخضار في الباشورة

قام امس المحامي سنان براج، عضو مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» بزيارة الوزير امين البزري في وزارة السياحة.

وبعد الاجتماع صرح المحامي براج قائلا: لقد كانت زيارتي للوزير البزري باسم المجلس السياسي لمدينة بيروت للبحث بالقضايا التي تهم الامن الاجتماعي للمواطن اللبناني. وقد تناولت الابحاث ضرورة الاسراع في توسيع وتجهيز مرفأ صيدا.

وشرح لنا ايضا الترتيبات النهائية بصدد انشاء سوق للخضار لتجار الجملة والمفرق في منطقة البسطة التحتا — الباشورة، وان مشروع تجهيز مركز ومرآب لسيارات المركز في المنطقة الغربية سيكون جاهزا في المستقبل القريب، كما تم بحث جميع القضايا التي تهم عمال وتجار واصحاب المهن وضرورة الاسراع في البدء باعمار المنطقة التجارية من بيروت.

هكذا من الأصل





■ الاجتماع المشترك للهيئة الاقتصادية العمالية برئاسة السيد عدنان قصار في غرفة التجارة . (تصوير حبيب ضيا) ■ من مظاهر الحركة التي بدأت تعود الى حرم المرفأ ■

سركيس يناقش الاثنين المقبل قضية فتح مرفأ بيروت مع الهيئة الاقتصادية - العمالية

تقرر ان تقوم اللجنة المشتركة — الاقتصادية — العمالية ، المولجة بدرس قضية فتح مرفأ بيروت بمقابلة الرئيس الياس سركيس عند الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل للبحث معه في قضية المرفأ .

وجاء هذا القرار اثر اجتماع عقدته اللجنة ظهر أمس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت ، وهي اللجنة المصغرة التي انبثقت عن اجتماع رؤساء الاتحادات العمالية وقادة الاتحاد العمالي العام الذي انعقد يوم الاثنين الماضي في غرفة التجارة والصناعة للبحث في موضوع استمرار اقفال المرفأ والاسس الواجب اعتمادها لاعادة العمل فيه .

وقد عرضت اللجنة في اجتماعها نتائج الاتصالات التي قام بها اعضاء اللجنة مع المسؤولين لتأمين اعادة فتح المرفأ ، كما اجرى رئيس غرفة بيروت السيد عدنان القصار خلال الاجتماع اتصالا بكل من : الرئيس سركيس والرئيس الحص ورئيس مجلس ادارة استثمار شركة مرفأ بيروت السيد هنري فرعون حيث تم عرض المساعي التي يقوم بها جميع الاطراف لاعادة العمل الى مرفأ بيروت .

وقررت اللجنة نتيجة اجتماعها العودة الى الاجتماع قبل ظهر اليوم السبت في غرفة التجارة لمتابعة الاتصالات بعدما تبين لها ان التدابير التي اتخذت امس لتأمين العمل في مرفأ بيروت هي تدابير غير كافية حيث لا يمكن للمرفأ ان يعمل في ظلها .

تريث بالدعوة

وبناء عليه فقد تقرر عدم اذاعة اي بيان بدعوة العمال للالتحاق باعمالهم بالمرفأ ، وقبل استكمال الاتصالات اللجنة وتوفر المعطيات الامنية المطلوبة .

وسيعقد اليوم اجتماع بين السيد هنري فرعون وامين سر اتحاد عمال البحر في مرفأ بيروت السيد علي حوماني لتقييم التدابير الامنية المتخذة في المرفأ تمهيدا لتحديد موعد دعوة العمال الى العمل الذي لا ينتظر ان يتم قبل منتصف الاسبوع المقبل .

هذا وقد تمثلت اللجنة المشتركة في اجتماع امس بكل من السادة : عدنان القصار ، غبريال بدارو ، وفيق النصولي ، رئيف قاسم ، انور الخليل وليد نجا ومحمد لمع عن الهيئات الاقتصادية ، وجورج صقر ، توفيق ابي خليل ، انطوان بشارة ، محمد الاسير وعلي حوماني عن الاتحاد العمالي .

تصريح بشارة

اعلن السيد انطوان بشارة رئيس نقابة موظفي شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت بانه ما زال متريثا حتى الان بالنسبة لتوجيه الدعوة لعمال المرفأ للالتحاق باعمالهم لانه يعتبر بان التدابير الامنية التي اتخذت غير كافية.

وردا على سؤال حول اذا كانت ادارة الشركة ستوجه نداء للموظفين لاستئناف العمل اعتبارا من اليوم قال لا علم لي بذلك .

واضاف بانه سيقيم انعكاسات انتشار قوى الامن الداخلي خارج الحرم المرفأي مع اركان اتحاد عمال البحر لتحديد الخطوات التي ستتخذ في الايام المقبلة .

وقال مصدر مسؤول في غرفة الملاحة الدولية امس بان عددا من اصحاب شركات الملاحة تفقدوا مكاتبهم في منطقة المرفأ .

واضاف بان الغرفة تراقب الوضع الامني عن كثب ، فاذا استمر التحسن في الاوضاع الامنية ستوجه يوم الاثنين المقبل الدعوة لاصحاب الشركات للالتحاق باعمالهم .

محاولة للحد من الاحتكار والغلاء مقارنة عن تطور اسعار بعض السلع

كتب فيصل القواص :

الظاهرة المميزة في الوضع التمويني عند كل طارىء امني ، هي المحاولات التي تنشط في عمليات الاحتكار والتلاعب في اسعار بعض المواد الرئيسية . الا أن مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة ، ادركت ذلك في الوقت المناسب وسارعت للحد من هذه العمليات في نطاق الاجراءات وتوجيهات رئيس الحكومة وزير الاقتصاد والتجارة ، واعطت نتائج ايجابية نسبية في ظل الاوضاع العامة في البلاد .

هذا وقد تراجع الاقبال على شراء المواد الغذائية المختلفة وسجلت التعاونيات هذا الاسبوع اقبالا عاديا ولم تعد من تهافت كبير على تخزين هذه المواد لتوفرها باسعار معقولة في جميع المحلات والتعاونيات ، وذلك بعد ان سيرت مصلحة حماية المستهلك دوريات الى بعض المناطق للتحقق من مخالفات رفع اسعار الحاجيات واجراء المحاضر بحق المخالفين .

ولكن بالرغم من كل الاجراءات واهتمام الدوائر المختصة في تطويق اي عملية احتكار ورفع اسعار ، فقد شهدت مادة السكر زيادة في الاسعار بالرغم من ان الكميات المتوافرة تقدر بـ ٢٠ الف طن ، وهي في معظمها مخزنة في مستودعات مكتب الحبوب والشمندر السكري . ويتولى المكتب توزيع القسائم على التجار المعتمدين بسعر مقداره ٨٦ قرشا للكيلوغرام الواحد ، فيبيعه بعض هؤلاء لتجار المفرق بـ ٩٢ قرشا ، في حين يبيعه آخرون باكثر من ١٠٠ قرش .

اما تجار المفرق فتتراوح اسعارهم للمستهلك بين ١١٥ و١٢٥ قرشا ، اي بزيادة ١٥ و٢٥ قرشا عن السعر الرسمي .

ويرتبط ارتفاع السكر بارتفاع شبيه في مادة الارز في الوقت الذي اوضحت المصادر المطلعة ان كميات الارز تغطي حاجات الاستهلاك المحلي لفترة تزيد عن الشهرين ، فضلا عن أن هناك كميات غير قليلة متعاقد عليها وينتظر وصولها تباعا الى بيروت .

والمعروف ان مكتب الحبوب يسلم الارز الايطالي بسعر ٩٠ قرشا للتجار ويصل الى المستهلك بسعر ١٥٠ قرشا ، اي بزيادة ٦٠ قرشا ، لكن وزارة الاقتصاد عملت بتدبير قضى باصدار قرار عن وزير الاقتصاد اخرج الارز من نظام الاجازة المسبقة ، الذي منع الارتفاع والاحتكار .

وفي غياب المعدلات الثابتة والمؤشرات التي تقضي بتتبع تطورات الاسعار ، عمد مؤشر « الانوار » الاسبوعي الى اجراء مقارنة نسبية لاسعار بعض السلع والمواد الغذائية والتموينية وبعض اصناف الخضار والفاكهة وغيرها من المواد الحياتية في نهاية الشهر الماضي حزيران والاسبوع الثالث من تموز الحالي ، وذلك في بعض الاسواق والتعاونيات الاستهلاكية في بيروت والضواحي بالمفرق ، وكانت النتائج التالية :

البقالة والسمانة والمعلبات :

ذكر في بداية الموضوع الارتفاع الحاصل في مادة السكر بحيث كان الكيلو يباع بالمفرق في التعاونيات بـ ٩٠ قرشا أصبح بـ ٩٥ قرشا اما في المحلات كان بـ ١٠٠ قرش ويتراوح الان بين ١١٥ و١٢٥ قرشا ، وكذلك بالنسبة للارز كان في التعاونيات بـ ١٢٠ قرشا يباع اليوم بـ ١٤٠ اما في المحلات فكان بـ ١٥٠ قرشا يباع اليوم بـ ١٦٠ قرشا .

وكانت نشرة وزارة الاقتصاد لبعض السلع في تعاونية صبرا قد اوضحت سعر السكر بـ ٩٠ قرشا واغفلت الارز الايطالي بينما حددت سعر الارز الاميركي بـ ١٤٥ قرشا ، وهي اسعار يوم ٨ الجاري ، اي منذ اسبوعين ، حيث انقطعت بعدها عن نشر اسعار بعض السلع والمواد الغذائية نظرا لتحرك هذه الاسعار حسب العرض والطلب وتوافر الكميات في التعاونيات او المحلات التجارية .

وارتفع سعر الحمص اليابس من ٢٧٥ قرشا الى ٣٢٥ قرشا و٣٧٥ قرشا في بعض الاحيان ، وفيما كانت علبة اللحم المحفوظ بـ ٢٣٠ قرشا تباع اليوم بـ ٢٥٠ قرشا ، وعلبة سمك الطون الابيض بـ ٢٧٥ قرشا تباع اليوم بـ ٣٠٠ قرش ، والسردين الحر علبة صغيرة بـ ٧٥ ارتفعت الى ٨٠ قرشا والسردين الحر علبة كبيرة من ٢٧٥ الى ٣٠٠ قرش .

الخضار :

اظهرت اسعارها بعض التراجع في معظم الانواع فيما ارتفعت بعضها ارتفاعات بسيطة وكانت كما يلي :

الخيار البلدي : من ١٧٥ قرشا الى ١٢٥ قرشا .

البندورة : من ٩٠ قرشا الى ١٠٠ قرش .

كوسا : من ٩٠ قرشا الى ١٢٥

— البقية على الصفحة ١٠ —

في اجتماع لاركان وزارة العمل والاتحاد العمالي طرح علاقات العمل خلال الاحداث ومقررات لتحريك القطاعات الانتاجية

■ المدير العام لوزارة العمل ورئيس الاتحاد العمالي العام يرئسان الاجتماع المشترك ■

— بدعوة من المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية الشيخ حميد خوري عقد قبل ظهر امس اجتماع عمل في قاعة المحاضرات في وزارة الاعلام ضم رؤساء الاتحادات العمالية في لبنان وكبار موظفي وزارة العمل .

وخصص الاجتماع للبحث في علاقات العمل والعمال في ضوء الظروف الراهنة وما يمكن لوزارة العمل والاتحاد العمالي العام من اتخاذه للحفاظ على حسن وايجابية علاقات العمل ، وتأمين استمرارية عمل العمال بعد بث النشاط في مختلف القطاعات الاقتصادية .

كما بحث المجتمعون موضوع المساعدة المالية المخصصة من مكتب العمل العربي الى العمال اللبنانيين المتضررين والبالغة ١٠٠ الف جنيه استرليني .

ابرز التوصيات

وقد اتخذت خلال الاجتماع عدة توصيات ابرزها :

١ — تشكيل لجنة برئاسة وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق وعضوية كل من المدير العام للوزارة الشيخ حميد خوري ، رئيس الاتحاد العمالي العام والسيد جورج صقر وامين عام الاتحاد السيد توفيق ابي خليل وممثل مكتب العمل العربي في بيروت السيد معروف سويد ، مهمتها البحث في اسس توزيع المساعدة المالية الانفة الذكر للعمال اللبنانيين المتضررين.

٢ — تشكيل لجان عمل فرعية متخصصة مهمتها البحث في اسس اعادة العمل والانطلاقة الى مختلف القطاعات الاقتصادية .

٣ — التأكيد على وحدة الحركة النقابية العمالية واستغلال هذه الوحدة كقوة ضاغطة لمساعدة فخامة الرئيس الاستاذ الياس سركيس في فرض الامن واستتبابه .

٤ — عقد اجتماعات ثلاثية على مستوى الحكومة واصحاب العمل والعمال ، للبحث في اوضاع العمل الراهنة .

٥ — تكوين رأي عام لبناني وعربي ودولي يعبر عن امال اصحاب العمل والعمال اللبنانيين لاعادة لبنان الى مركزه الحضاري باعتباره اهم مصدر من مصادر الرأسمال البشري .

كما تقرر ان يلتقي المدير العام لوزارة العمل برئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار يوم الاثنين المقبل للاتفاق على عقد لقاء عمالي اقتصادي مشترك برعاية وزارة العمل تبحث فيه مختلف الاوضاع الراهنة وفي مقدمتها وضع العمل على الصعيدين الاقتصادي والعمالي .

وقائع الاجتماع

وكان الاجتماع العمالي الموسع قد بدأ بكلمة المدير العام لوزارة العمل ركز فيها على ضرورة مجابهة سلبيات الاحداث الراهنة على مستوى العمل والعمال ، مؤكدا سهر الوزارة على معالجة هذا الموضوع رغم الاوضاع الراهنة .

واوضح خوري في كلمته ما تم التوصل اليه خلال وجوده في جنيف مع مسؤولي مكتب العمل الدولي فقال: لقد عقدت عدة اجتماعات مفيدة مع خبراء مكتب العمل الدولي والتدريب المهني والثقافة العمالية والضمان الاجتماعي والتنظيم الاداري والهيكلية النقابية والعمل الزراعي لجهة خلق نوع من التعاون الفني بين المنظمة الدولية ولبنان في هذه المجالات .

وانتقل خوري الى عرض موضوع المساعدة المالية المخصصة من مكتب العمل العربي الى العمال اللبنانيين فقال : ان موضوع المساعدة اصبح جاهزا وقد تألفت لجنة برئاسة وزير العمل وعضوية رئيس الاتحاد العام وامينه العام وممثل مكتب العمل العربي في بيروت لدرس سبل توزيع هذه المساعدة رغم انها ليست بالملايين ، ولكنها في نظري هي منطلق لمساعدات اضافية جديدة .

وتناول خوري انعكاسات الاحداث على اوضاع العمل والعمال ، فقال : ان الوزارة لم تغب عن علاقات العمل التي انقطعت جزئيا او كليا كذلك عن الاتحادات العمالية ، فقد كنا نجتمع بصورة مستمرة لمجابهة الاحداث المؤلمة فكم بالحرى اليوم ان نجتمع وان نواجه الظروف الحالية بكل ما لدينا من حكمة وجرأة هادفين الى تحقيق ما يلي :

اولا — وحدة الحركة النقابية العمالية واستغلال هذه الوحدة كقوة ضاغطة لمساعدة الرئيس الياس سركيس في فرض الامن واستتبابه .

ثانيا — حماية العمل بمختلف الوسائل والاساليب التي تتوافر لدينا .

ثالثا — تكوين رأي عام لبناني وعربي ودولي يعبر عن امال اصحاب العمل والعمال اللبنانيين لاعادة لبنان الى مركزه الحضاري باعتباره اهم مصدر من مصادر الرأسمال البشري .

صقر : المطلوب حلول سريعة

وتحدث رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر شاكرا بادرة المدير العام لوزارة العمل موضحا بان الاحداث الراهنة قد اضافت الى المشاكل العمالية العالقة منذ حرب السنتين مشاكل اضافية مطلوب معالجتها بسرعة خصوصا وانها مشاكل عالقة بين طرفي الانتاج ، وهذا ما يدعونا لمطالبة الوزارة بتكثيف جهودها لايجاد الحلول السريعة لهذه القضايا والمشاكل .

وتابع صقر : ان دور الاتحاد العام قد شل بالاحداث وهذا ليس معيبا طالما ان دور السلطة قد تعطل .

ودعا صقر الى اتخاذ خطوات عملية مشتركة بين العمال واصحاب العمل ووزارة العمل لمجابهة كافة مشاكل العمل والعمال الراهنة في ضوء الامكانات المتوافرة مركزا على ضرورة اعادة تشغيل مرفأ بيروت وحل المشاكل العالقة في صندوق الضمان .

أوضاع المرفأ

وتناوب على الكلام كل من الامين العام للاتحاد العمالي السيد توفيق ابي خليل الذي عرض الوضع الصناعي في منطقة الحدث . وتلاه السيد انطوان بشارة الذي اثار قضية توقف العمل في مرفأ بيروت مطالبا بضرورة الاسراع في توفير الاجواء الامنية الملائمة لاعادة الانطلاقة الى المرفأ .

كما دعا بشارة الى تكوين اقتصاد حرب لمجابهة الظروف الراهنة والى تحييد المرافق الاقتصادية في اعمال الاقتتال ، والاهتمام بموضوع الهجرة العمالية المتزايدة الى الخارج .

كما تناول موضوع المساعدة المالية المخصصة للعمال المتضررين ، طالبا استثمار هذه المساعدة في مشاريع عائدة للاتحاد العام لكي تعطي النفع لكل العمال مقترحا استغلال المساعدة المذكورة لانشاء مركز ابحاث ودراسات خاصة بالاتحاد العام .

بيان للمجتمعين

وبنهاية الاجتماع صدر البيان التالي:

بنتيجة الاتصالات التي اجراها وزير العمل الدكتور اسعد رزق مع رئيس الاتحاد العمالي العام عقد اليوم — امس — في قاعة الاجتماعات في وزارة العمل اجتماع ضم مختلف رؤساء الاتحادات العمالية برئاسة الشيخ حميد خوري مدير عام وزارة العمل والمسؤولين فيها .

عرض المدير العام ما قام به خلال مهمته الرسمية في جنيف ، باعتباره عضوا في مجلس ادارة منظمة العمل الدولية حول مشاريع التعاون الذي بين لبنان وهذه المنظمة ، وفي مقدمتها موضوع المساعدات المتعلقة بالتدريب المهني والاستخدام والضمان الاجتماعي والعمل الزراعي واعادة تنظيم وزارة العمل والهيكلية النقابية .

واوضح المدير العام بان المنظمة الدولية تمر بضائقة مالية نتيجة انسحاب الولايات المتحدة من عضويتها لذلك كان عليها ان تبحث عن مصادر تمويل معينة . قد اجتمعت لهذه الغاية بمدير عام مكتب العمل العربي الدكتور الطيب الحضيري الذي صادف وجوده في جنيف . وقد وعد الحضيري بان يستدرك ضمن امكانات مكتبه بعض التغطيات العربية عن طريق اتفاق التعاون بين المنظمتين الدولية والعربية.

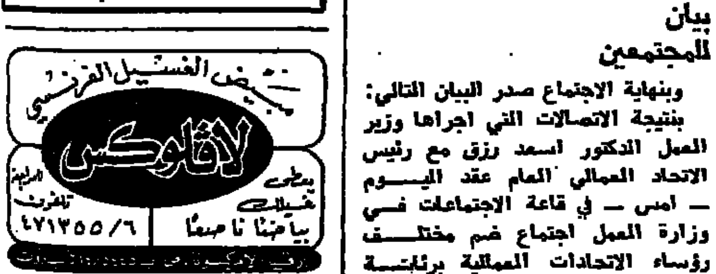
ثم تناول خوري موضوع المساعدة المالية المخصصة من مكتب العمل العربي للعمال اللبنانيين المتضررين فذكر بان لجنة تألفت برئاسة وزير العمل وعضوية كل من مدير عام الوزارة ورئيس وامين الاتحاد العمالي وممثل مكتب العمل العربي في بيروت مهمتها وضع اسس توزيع هذه المساعدة موضحا بان هذه المساعدة ليست نهائية بل سيليها مساعدات اضافية .

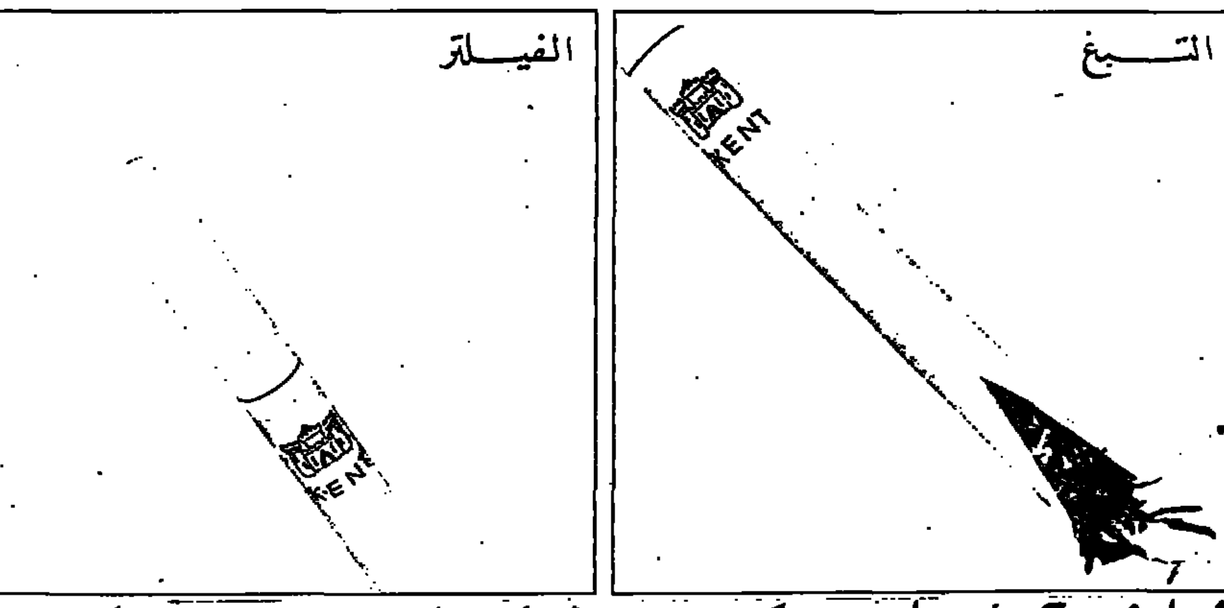
هذا وقد اثير في الاجتماع الوضع العمالي الراهن في ضوء الاحداث الراهنة فتحدث كل من رئيس الاتحاد وامينه العام وعدد من رؤساء الاتحادات مطالبين بضرورة التصدي لسلبيات الاحداث وانعكاساتها على علاقات العمل والعمال بما يضمن حسن استمرارية هذه العلاقات بين طرفي الانتاج .

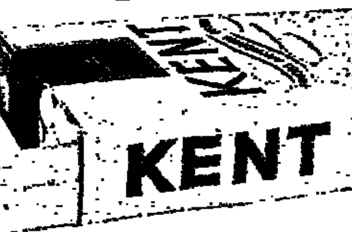
وبنتيجة الاجتماع تقرر اتخاذ المواقف التي سبق ذكرها .

عمل جزئي في شارع المصارف

استمرت امس معظم مراكز المصارف الرئيسية الواقعة في شارع المصارف مقفلة ، وشهدت المنطقة التجارية حركة شبه مشلولة نتيجة لبعض الحوادث المخلة في الامن التي وقعت في منطقتي الصيفي وساحة البرج .





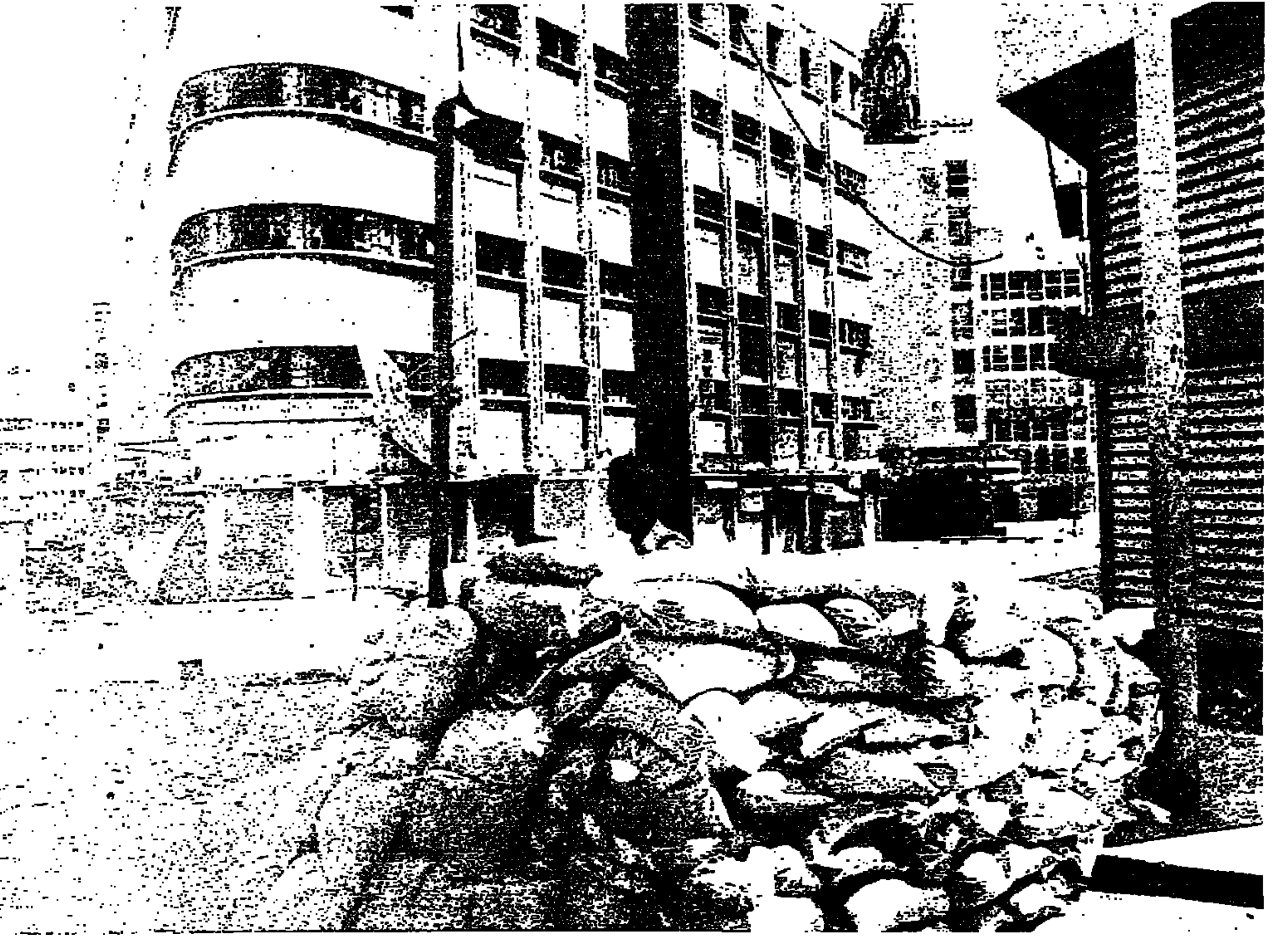


قوى الأمن تحصن مواقعها



متراس لقوى الأمن في بـــاب ادريس

(تصوير صالح الرفاعي)



ساحة البرج

(تـ ربو حبيب ضيا)

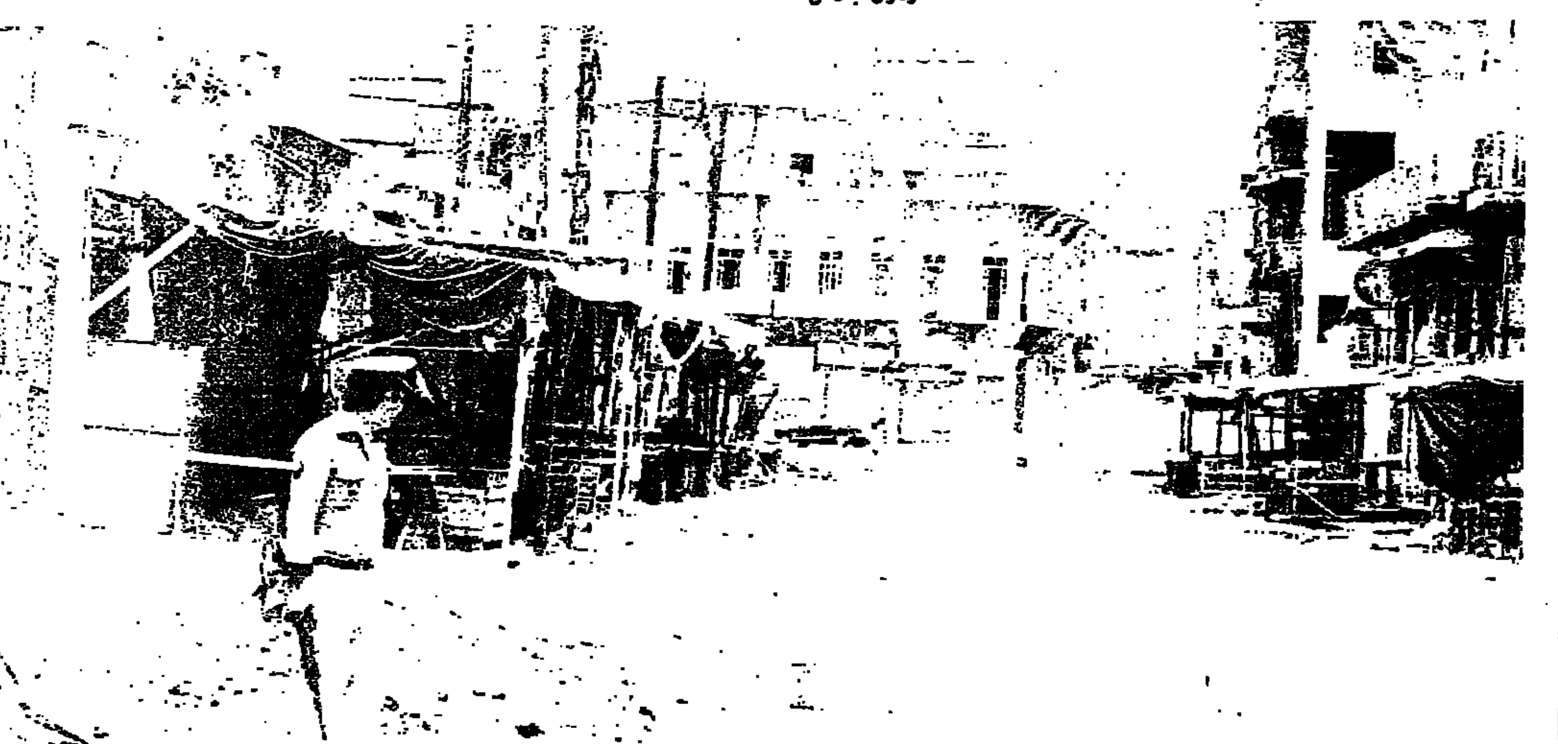


الفومون بالاس

جسر فؤاد شهاب



التدقيق في سيارة



شارع الامير بشير





رجلا أمن يحصنان موقعهما أمام كاتدرائية مار جرجس في شارع الامير بشير

هكذا من الأصل

الجمود يسود المدن الكبرى والموسم مزدهر في القرى فقط !

كتب زاهي بركة :

كابوس الجمود ما يزال يخيم على صيف هذه السنة في عاليه والجبل ، بعد ثلاثة مواسم من البوار . وعلى رغم ان الاهالي حضروا انفسهم منذ مطلع حزيران المنصي ، لاستقبال المصطافين ، فرمموا المنازل وطلوها بالالوان الزاهية ، ووضعوا نصب اعينهم الامال بموسم صيف جيد ، ان لم يكن ممتازا ، فان شهر تموز يكاد ينقضي من دون بارقة امل واحدة . فاكثر المنازل لا تزال خالية ، بعدما كانت في سنوات العز والخير والبركة ، تؤجر كلها بين منتصف حزيران واوائل تموز .

وفي جولة على مدن وقرى الاصطياف في الجبل تبين ان المدن المعروفة بشهرتها الكبيرة كعاليه وسوق الغرب وبحمدون المحطة وبحمدون البلدة وصوفر وحمانا ، تمر كلها بموسم اصطياف لا تحسد عليه . والانطباع الاخر هو : ان البلدات الصغيرة كشانيه وقبيع مثلا تلاقي موسما تصل نسبته في تاجير البيوت الى ٩٠ بالمئة ، وينتظر ان تصل النسبة الى ١٠٠ بالمئة قبل اخر تموز ، بينما النسبة لا تصل الى عشرين في المدن .

ويعلل سكان المدن الكبيرة بوار الموسم لهذه السنة للاسباب التالية :

١ — الحالة الامنية التي كانت تجتازها بيروت في شهري حزيران وتموز وتاثيرها على النفوس .

٢ — اهمال الدولة القيام بالدعايات اللازمة والضرورية في دول الخليج ، الذين يعتمدون على رعاياهم اعتمادا اوليا ، بالاضافة الى فرض «الفيزا» المسبقة .

٣ — عدم اطمئنان — البيروتي — لترك منزله في بيروت والانتقال للاصطياف في الجبل .

لهذه الاسباب الثلاثة ، جاءت نسبة الاصطياف لهذا الموسم مخيبة للامال .

بدانا جولتنا في عاليه — عروس المصايف كما يطلقون عليها — والتي تعلو عن سطح البحر ٨٥٠ مترا ، وتبعد عن بيروت ١٧ كلم ، تحيط بها غابات الصنوبر والسنديان والشربين، امامها بيروت والشاطىء اللبناني مسترخيان ، اهاليها ٢٥ الف نسمة ، وفي فصل الصيف — في سنوات العز — كانت تستقبل خمسين الفا ، اكثرهم من رعايا الدول العربية الذين اختاروها مصيفا سنويا لهم ، وبعضهم اشترى الاراضي وبنوا عليها القصور ، واعتبروا انفسهم مواطنيها صيفا .

لقاؤنا الاول كان في سراي عاليه ، مع السيد بديع ابو مراد قائمقام القضاء . سألناه : كيف احوال هذه الصيفية فاجاب : بالنسبة لمدن الاصطياف كعاليه وبحمدون اللتين تعتمدان اولا على مصطافي الدول العربية ، فهؤلاء نسبتهم هذا الصيف لا تتجاوز العشرة بالمئة بالنسبة لمصطافي سنة ١٩٧٤ . اما نسبة المصطافين اللبنانيين فانها نسبة حسنة . لكن باقي بلدات الاصطياف والتي تعتمد على المصطاف البيروتي فالنسبة ترتفع فيها اكثر من المدن .

ويعود ذلك الى المعطيات التالية :

اولا : الامن العسكري جيد ، اذ ليست هناك اية حوادث تذكر ، تؤثر على موسم الاصطياف .

ثانيا : ارتياح المصطاف للاصطياف في قضاء عاليه بسبب قربه من بيروت .

الامن النفسي

وتطرق القائمقام ابو مراد للامن النفسي فقال : ان الامن النفسي تشوبه بعض المعطيات واخصها التشويش من الخارج ، فيؤثر ذلك على من يريد الاصطياف في الجبل .

واضاف القائمقام : وهناك من يريد الاصطياف لم يتجرأ على ترك منزله في بيروت والساحل ، خوفا من الاعتداءات عليه ، سرقة او ما شابه .

وتابع السيد ابو مراد : لوحظ ان هناك بلدات في القضاء تتمتع بنسبة عالية من المصطافين فان شانيه تصل النسبة فيها الى ٩٠ بالمئة، ويعود ذلك الى نوعية المصطافين الذين هم من اللبنانيين واكثرهم يستاجرون سنويا — اي كل صيف — بالاضافة الى ما ينطوي عليه الجو القروي الذي تفتقر اليه المدينة .

اما عن الخدمات العامة — قال القائمقام — فكلها متوفرة (بقدر الامكانات) . وتطرق الى الهاتف فقال : كانت مشكلة الهاتف من اكثر المشاكل تعقيدا بالنسبة للخدمات العامة . فبعد اتصالات مكثفة تحسنت اوضاعه خصوصا بعد الاجتماع الذي عقدناه مع الوزير السيد فريد روفايل والذي ضم ايضا النائب شفيق بدر ورئيس بلدية عاليه ، والمدير العام للهاتف ، ورئيس المصلحة الفنية ، ورئيس مصلحة الشبكات ورئيس شبكة الاتصالات . وبعد هذا الاجتماع وضعت الوزارة الاولويات والبرامج لايصال الهاتف الى كل بلدة في القضاء خلال هذا الصيف .

اما المياه فهناك بعض التحسن والقضايا الصحية تسير بشكل طبيعي في اطار الشهر الاجتماعي السياحي الثالث ، اذ تقوم حملات مستمرة للنظافة والتلقيح والقاء المحاضرات وعرض الافلام وكلها تدور حول الصحة العامة في القضاء .

اما حالة الطرقات في الجبل فقد تم ترميم وصيانة بعضها وتوقف الاخر بسبب الاحداث الاخيرة . وقد قامت اخيرا الصيانة المركزية بترميم وصيانة طريق عاليه — بشامون — عرمون ، حتى الساحل .

وختم القائمقام ابو مراد بقوله : على اثر رسالة فخامة الرئيس الياس سركيس ، نامل ان يكون موسم صيف هذا العام مقبولا ، ان لم يكن جيدا .

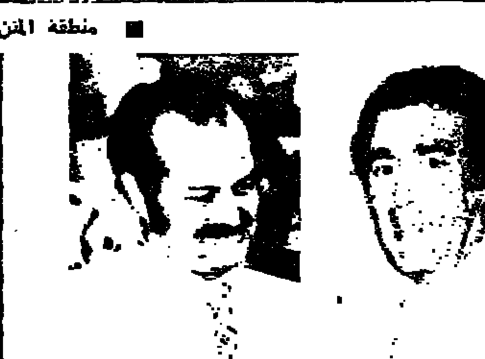
الاشتاء في عاليه

وقال الشيخ سعيد شهيب رئيس بلدية عاليه : في مطلع هذا الصيف قامت البلدية بالتحضير لموسم الصيف، فتامنت الخدمات العامة من مياه وكهرباء وهاتف وتلكس بشكل يفي بالحاجة . غير ان الاحداث المتتالية في بيروت ، اثرت تاثيرا بالغا على حركة الاصطياف ، غير اننا نلاحظ ان الموسم بدا يتحسن يوما بعد يوم ، اعتبارا من مطلع هذا الشهر .

وتابع شهيب : غير اننا لاحظنا في الاونة الاخيرة ، ان عددا كبيرا من البيروتيين واهالي الجبال يعمدون لاستئجار الوحدات السكنية في عاليه — سنوي — اي للاصطياف والاشتاء ، علما بان عاليه ليست مدينة اصطياف فحسب ، بل هي ايضا مدينة اشتاء . وهناك طلبات مستمرة للايجارات السنوية ويعود ذلك الى : قربها من بيروت ، مناخها المعتدل ، سهولة الاتصالات منها واليها ، ايجاد جميع السلع التي يحتاج اليها المواطن بوفرة وباسعار ربما افضل من بيروت ، وفرة المدارس بجميع فروع العلم مع ملاحظة التربية التي تتميز بها مدارس

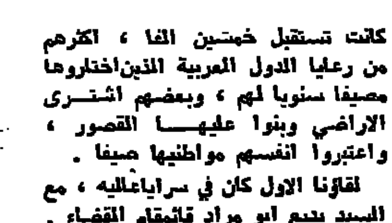
— البقية على الصفحة ١٠ —

■ منطقة المتن الاعلى ■





■ حليم ابو المنى ■ عادل حاطوم ■ بديع ابو مراد ■ محمود الاحمدية ■





■ احد شوارع عاليه ■ (تصوير الياس الهبر)

■ دمار في كل مكان .. ■

■ منازل تحولت الى انقاض ■

بيت ياحون تطالب بالدولة والايرلنديون يستقبلونك في برعشيت بلغة عربية جيدة

بيت ياحون — من مراسل « الانوار » :

الاوضاع المأساوية التي يعيشها ابناء قرى الخط الثاني من الشريط الحدودي اكثر من ان توصف ، خصوصا في هذه الظروف الصعبة التي تمر على منطقة الجنوب .

محطتنا الثانية في قرى هذا الخط في القطاع الاوسط من الحدود كانت قريتي بيت ياحون وبرعشيت اللتين كانتا من بين القرى الخمس التي اصابها ما اصابها من الدمار والتهجير خلال الاجتياح الاسرائيلي للجنوب في شهر اذار الماضي .

في بيت ياحون انتزع الاسرائيليون اليافطة التي تدل على اسم البلدة ، لانها كما قالوا كلمة عبرية تدل على ان هذه البلدة كانت لليهود .

واول ما يستقبلك في هذه البلدة ، انقاض المنازل التي دمرها الاسرائيليون اثناء احتلالهم للمنطقة مما غير معالم الطرقات التي تربطها بجارتيها برعشيت وصفد البطيخ .

ونظرة الى الحقول الواقعة على جانبي الطريق الرئيسي ، التي تربط بيت ياحون بكونين تريك آثار مجنزرات الاسرائيليين التي حولت الارض المعطاء الى خراب لا حياة فيها ، بعد ان اتت على مزروعاتها . المواطن احسان محمد حمد كان اول من التقيناه في بيت ياحون . حاولنا ان نتعرف على منزل المختار ، فقيل لنا بانه قد هجر البلدة منذ مدة طويلة ولم يعد .

كيف الاوضاع ؟

سؤال طرحناه على المواطن حمد الذي لم يتمالك نفسه من الانفعال قبل ان يقول « عدم » ، ولا شيء يمكن ان نقول عنه « مليح » ، ثم اردف قائلا : يكفي ان نقول اننا بالامس حرمنا من وجود من يحمينا واليوم ليس لنا من يحمي حياة اطفالنا لان كل شيء قضي عليه . فالاسرائيليون اتوا واخذوا نصيبهم ، وقبلهم كان من اخذ نصيبه . واليوم يتنازع النصيب كل من يصل الى البلدة من المسلحين حتى القرمش (الجراد) نال نصيبه . اما نحن فليس لنا شيء ، سوى الخوف والرعب لماذا ؟؟ طبعا لعدم وجود من يحمينا ، رغم ان الجميع يدعون بانهم يريدون حمايتنا . لكن الحقيقة مرة ، طالما لا توجد دولة تحكم في الجنوب .

اوضاعنا المعيشية يقول — احسان حمد — باتت اليوم لا نحسد عليها . فالمياه ننقلها بالقطارة من الابار القديمة المهددة بالشح ، رغم ما فيها من مخاطر صحية . فلا مياه عندنا ، ويكفي ان تقول باننا لم نر اي مسؤول قام بزيارتنا . اننا لا نريد ان نعدد لكم اوضاعنا التعيسة ، بقدر ما نطلب اليكم ان تنقلوا رغبة ابناء بيت ياحون الى المسؤولين بعودة السلطة الى الجنوب ، لاننا على استعداد لان نموت مع نسائنا واطفالنا جوعا ، في سبيل عودة الدولة الى ممارسة اعمالها في المنطقة، لاننا نعيش اليوم ، ولا ندري ان كنا سنعيش غدا .... يا من احلى ايام زمان ، يكفي اننا كنا نعيش بامان ، لا فرق ان ياتونا بالمياه والكهرباء واصلاح الطرقات واعادة بناء منازلنا . يكفينا ان نعيش تحت الخيام ، شرط ان نكون في امان وفي ظل دولة تحمينا هذا هو مطلبنا ومطلب كل جنوبي .

من بيت ياحون اتجهنا شمالا في طريق تحولت مناظرها الخضراء الى تلال من المتاريس الضخمة ، التي كانت القوات الاسرائيلية قد اعدتها لاليتها ، عند مدخل برعشيت استقبلنا حاجز دولي عناصره من القوات الايرلندية .

« اهلا وسهلا .. الهويات اذا بتريد » . قالها بلغة عربية جيدة ، ثم سال من اين جئتم والى اين ذاهبون ؟ وبعد تفتيش السيارة قال لا تستغربوا ، لقد تعلمنا العربية من ابناء برعشيت .

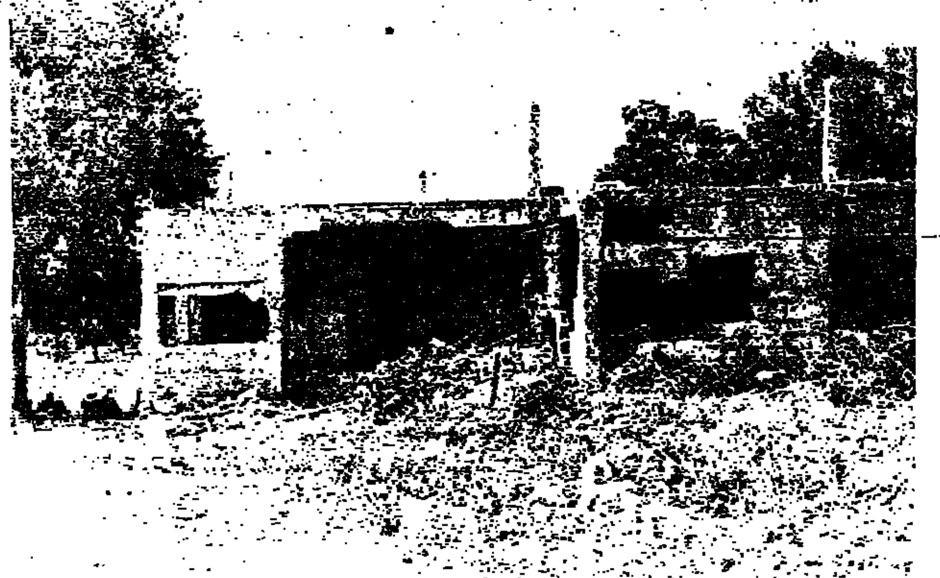
في برعشيت كل شيء هادىء والحياة تكاد تكون عادية لولا بعض الرعب المسيطر على ابناء البلدة لدخول المسلحين بين الحين والاخر . حسين مروة قال : نحمد الله ، الاطمئنان عاد بعد دخول القوات الدولية . لكننا لا يمكن لنا ان نكون في امان ، الا اذا دخل الجيش اللبناني الى الجنوب ، فهو الضمانة الوحيدة لحماية الجنوبيين .

واضاف صحيح ان ما اصابنا من ضرر خلال الاجتياح الاسرائيلي للجنوب ، لم يكن حجمه كبيرا ، لكن اثاره كانت كبيرة جدا وخصوصا على المحاصيل الزراعية .

الوضع تحسن نسبيا بعد دخول القوات الدولية قال مروة ، لكن الرعب ما زال مسيطرا على ابناء برعشيت ، بعد تردد المسلحين بين الحين والاخر ، ونحن الان لن نشكو همنا ، لاننا نعرف الاوضاع العامة ، لكنا نوجه نداء الى المسؤولين حتى يسرعوا في الاعداد لعودة السلطة ودخول الجيش الى الجنوب ، لان ذلك هو الضمانة الوحيدة لاعادة الاوضاع الى حالتها الطبيعية .

وقال حسين مروة : نامل ان تكون العقلية قد تغيرت لدى الجميع حتى نعيد بناء الوطن .

■ نقل الماء من قرية الى قرية على ظهر الحمار ■



■ امرأة تغسل ثياب اولادها على الطريقة القديمة ، بواسطة بابور على الكاز نظرا لفقدان الغاز والكهرباء ■

■ يملأون قرب الماء ... كل في دوره ■

■ آثار القصف على واجهة المنزل ■

المطالبة برفع أسعار القمح

زحلة — «الانوار»

قال مسؤول في المشروع الاخضر في البقاع ، انه يجب رفع سعر كيلو القمح الى ٦٥ قرشا .

وذكر المسؤول ان كلفة دونم القمح للعام الحالي بلغت هذا العام ١٤٠ ليرة للارض البعل ، و٢٢٠٥٥ ليرة للارض المروية .

واضاف : ان هذا يدل على ان تكاليف الانتاج فاقت نسبة اسعاره في التسويق .

انشاء دائرة لوزارة الصناعة في زحلة

زحلة — من مراسل « الانوار »

اجتمع محافظ البقاع السيد هنري لحود امس ، الى المدير العام لوزارة الصناعة السيد الفرد دبس ، يرافقه السيد اديب اندراوس رئيس دائرة العمل والشؤون الاجتماعية في البقاع، حيث شكر السيد دبس المحافظ لحود على مساعدته الدائمة للصناعات في البقاع ، خصوصا في تامين المياه والكهرباء لها ، وكذلك طلب السيد دبس من المحافظ المساعدة في فتح دائرة لوزارة الصناعة في البقاع .

وبعد ذلك توجه السيد دبس الى غرفة تجارة وصناعة وزراعة زحلة ، حيث اجتمع بالسيد الفرد سكاف رئيس الغرفة ، وبحث معه موضوع المسح الصناعي . وكيفية مساعدة المصانع المتضررة في سبيل اقامة صناعات كبيرة في البقاع تكون لها اسواق استهلاكية في الدول العربية .

التجنيد الاجباري كما يراه الشباب





■ ميسون ساريدار ■ ■ ريما دمشقية ■ ■ فؤاد همداني ■ ■ محمود غندور ■

كتب نعيم شقير :

« التجنيد الالزامي » حديث الساعة في المنازل والجامعات والمدارس وفي الشوارع .. حديث الشيخ والشاب والفتاة .. حديث الاباء والامهات .

البعض يتناقله بصدق ووطنيـة ، والبعض الاخر بحذر وخوف ، وقد طغى بلمعانه على الاحداث وتصدر صفحات الجرائد ووسائل الاعلام .

ومهما كان ، فقد طغت الوطنيـة ولفت هذا الموضوع باحساس عميق وشوق كبير الى رؤية الشباب اللبناني بزي الجيش تتصدر الارزة على صدره وفي قلبه .

وظهرت اغاني فيروز بكثرة ان باغنية « معاني يا عسكر لبنان » او باغنية « هللي عالريح ».

اينما تذهب تسمع النغمة ذاتها ، في المقاهي والطرقات ، كلمات تقول : « صار بدها تجنيد الزامي ، عالقليلة تخف الاحزاب ، عالقليلة بينضبوا الشباب العاطلين عن العمل ».

وبانتظار ساعة الاعلان عن التجنيد الالزامي وبانتظار استدعاء الشباب من عمر كذا الى عمر كذا ، يتوزع الشوق في قلوب البعض والخوف في قلوب البعض الاخر ، شوق وخوف ، رجاء ونشوة ، هروب وحضور ، كل هذا انعكس في صفوف الشباب والسكان ..

وتكاثرت بطاقات السفر وتضخمت الحجوزات وكان العدد الاكبر من المسافرين طلابا .

الشباب العاطل عن العمل وجد الفرصة اخيرا بالتجنيد الالزامي .

والشباب المثقف وجد الفرصة ايضا ، عمق الوطنية في قلبه وخدمة العلم الذي ترعرع بين طياته .

والشباب الحزبي واجه الحدث بشيء من الحذر وكثير من القلق .

الصبايا بدورهن تناقلن الخبر واجمعت اراؤهن على مباركة هذه الخطوة التي تحد من تخلف الشباب وانخراطه في صفوف مئة حزب وحزب .

وانقلبت مقاييس الزواج بين الشباب والصبايا ، وتبدلت الخطط وتجددت الاتفاقات .

ماذا يقول الشباب في الجامعات ، وماذا تقول الصبايا ؟

كيف ينظرون الى التجنيد الالزامي ؟

« الانوار » قابلت طلاب وطالبات كلية بيروت الجامعية وتحاورت معهم وكانت الاراء التالية :

● عبد الحليم جاركجي سنة ثانية ادارة اعمال قال :

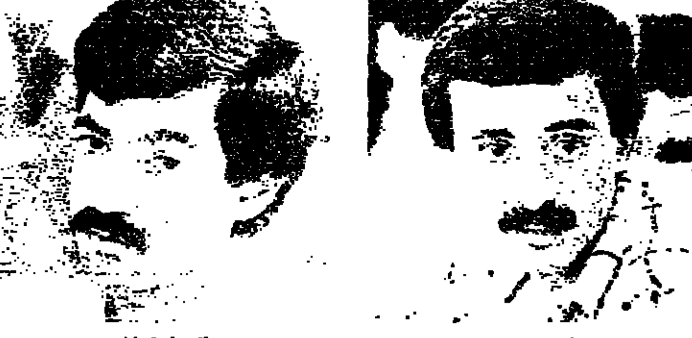
التجنيد الالزامي ضرورة وطنيـة واجتماعية ، تشد الشباب الى الوطن وتقربهم من حدود الاخلاص للوطن ، وعدا عن ذلك انه يجمع شباب لبنان في بوتقة واحدة ويحد من حركـة الهجرة ، كما انه يخفف من عدد الاحزاب التي تسببت في كل هذه الازمة .

وختم يقول : « المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين » .

● ميسون ساريدار ادارة اعمال قالت :

التجنيد الالزامي ضروري للشباب والفتيات في آن ، وكل الدول المتحضرة تتخذه اساسا لامنها ووطنيتها ، واستغرب كيف ان لبنان الذي صرف مبالغ ضخمة على الاحزاب وتأسيسها لا يستطيع ان يساهم معنويا وجسديا بانماء جيشه .

وعدا عن ذلك انه يخفف من حدة الانفلات والضياع للشباب اللبناني .



■ عبدالحليم جاركجي ■ ■ جمال شاتيلا ■

وردا عن سؤال : اذا طلبت للخدمة هل تلبين ؟ قالت نعم وبكل سرور ، ولكن ليس من الضرورة ان البي بحمل السلاح بل اكون ممرضة في صفوف الجيش .

● ريما دمشقية تدرس ادارة الاعمال ايضا ، قالت : التجنيد الالزامي ضرورة ، ولكنه غير مناسب في هذه الظروف ، لان بناء الجيش اللبناني لم يكتمل ، وهكذا فان قضية التجنيد الالزامي ستنشل قبل بناء الجيش .

وختمت تقول : جيش صالح ، وطن سليم .

● محمود غندور قال :

لا اظن ان التجنيد الالزامي سيواجه النور ، لانه كان ولم يزل يتردد منذ عدة سنوات ، وحتى الان لا تزال الدولة تجد الاعذار لعدم تحقيقه .

وانا اقول : قبل التجنيد الالزامي يجب ان نؤمن الجيش ، جيش كل لبنان ، ومن ثم نسعى لتحقيق التجنيد الالزامي .

وختم يقول : اعتقد ان الاحزاب خففت كثيرا من اعباء الدولة في تدريب الشباب على حمل السلاح ، اذ ان غالبية الشباب في لبنان اصبحوا بصفة مدرب .

● فؤاد همداني قال :

كيف نسعى لتحقيق التجنيد ولم نحصل بعد على جيش لبنان ، وما اشطرنا في تأليف الاغاني عن الجيش وما اكسلنا في تحقيق بيت من اغنية واحدة .

وختم يقول : انا مع التجنيد الاجباري لتحقيق الوطنية فقط ، ولمعرفة ان الرصاص يستخدم للعدو وليس الشقيق وابن البيت اللبناني الواحد .

● جمال شاتيلا قال :

الفكرة جيدة ولكن توقيتها ليس سليما . فبعد احداث دامت ثلاث سنوات اصبح كل الشباب يعرفون السلاح وكيفية استخدامه ، حتى الصغار اصبحوا في معرفة للقذائف .

وختم : اتمنى من كل قلبي ان يصدر هذا المرسوم وان يجتمع ابن عين الرمانة والشياح في خيمة واحدة لمواجهة العدو الحقيقي .

مهما يكن التجنيد الالزامي ، بتوافق توقيت صحيح ام غير صحيح ، هو ضرورة للبنان ولشبابه وهو رجاء كل الشعب وامل كل الصامدين في لبنان من عائلات وافراد .

■ موقع سنغالي في البازوريه

اجتماع نهائي في الناقورة يحدد تمركز الجيش في الجنوب

الناقورة — من نزيه نقوزي:

انجزت القوات الدولية بالتعاون مع قيادة الجيش اللبناني تحديد المواقع التي ستتواجد فيها وحدات من الجيش النظامي اللبناني في منطقة الجنوب .

وقال مصدر في القوات الدولية في الناقورة بعد الاجتماع الذي عقد صباح أمس لكبار قادة القوات الدولية بان هذا الاجتماع قد خصص اوضع اللمسات الاخيرة على تحديد المواقع التي ستتواجد فيها وحدات اولية من الجيش اللبناني ستصل طلائعها خلال الاسبوع المقبل اذا لم تطرأ اية تطورات تعوق ذلك .

وقد انتقل الضباط بعد ذلك في طائرة هليكوبتر متجهين الى بيروت لاطلاع المسؤولين اللبنانيين على خطة انتشار القوات اللبنانية وتعاونها مع الوحدات الدولية في المنطقة .

ورفض السيد بيمان الناطق الصحفي باسم القوات الدولية تحديد موعد دخول الجيش اللبناني الى الجنوب ، وقال : ان ذلك عائد للسلطة الشرعية اللبنانية ، لكننا نقول بان هذا الموعد سيكون قريبا جدا .

عملية انتشار جديدة

ومن جهة ثانية ، انتهت القوات الفرنسية والايرلندية امس من عملية انتشار جديدة كانت قد بدأتها في منتصف الاسبوع الحالي الهدف منها كما قالت المصادر الدولية هو تامين عمليات اتصال بين هذه القوات والمواقع التي اختيرت لتكون مقرا لتمركز الوحدات النظامية اللبنانية .

وقد اتضح من عملية الانتشار الجديدة اقامة مقرات اضافية للقيادتين الفرنسية والايرلندية في المناطق التي لحظ فيها ايجاد مواقع للجيش اللبناني وذلك لتسهيل التعاون مع الوحدات الدولية والقوى النظامية اللبنانية وعدم الاكتفاء باقامة مقر رئيسي واحد لهذه القوات كما كان سابقا .

وباشرت امس وحدات من القوات الايرلندية والنروجية العمل داخل ثكنة صور العسكرية حيث شوهدت امس تقوم بعمليات مد الخطوط السلكية للمواقع الجديدة والابراج المحيطة بالثكنة لتامين عمليات الاتصال المباشر مع المقرات الرئيسية لهذه الوحدات .

وقالت مصادر القوات النروجية في الثكنة ان القيادة الدولية قد وضعت في الحسبان تواجد وحدة نظامية لبنانية في ثكنة صور تمهيدا لاعادة تسليم الثكنة مع اكتمال تواجد الجيش اللبناني الى السلطة الشرعية اللبنانية .

تدعيم المواقع الدولية

وفي منطقة شمال شرق مدينة صور ، بدأت القوات السنغالية والنيجيرية اعادة تدعيم مواقعها المقامة في التلال وعند المنعطفات الفرعية للطرق وبدأت عمليات تدقيق للسيارات الداخلة والخارجة الى المنطقة بعد تعزيز وجود قوى الامن الداخلي على تلك الحواجز ومساندتها في عمليات التدقيق والتفتيش .

واعلنت القيادة النيجيرية أمس عن انتهاء عمليات التدريب القاسية التي اخضعت لها الوحدات النيجيرية العاملة في نطاق القوات الدولية في جنوب لبنان والتي اشتملت على تدريبات لصد الهجوم واصابة الاهداف بدقة .

هذا وقد لاقت التصريحات الايجابية التي صدرت عن المسؤولين اللبنانيين بشان قرب موعد دخول الجيش اللبناني الى الجنوب والترتيبات التي اتخذتها القوات الدولية على هذا الصعيد صدى طيبا لدى ابناء الجنوب الذين استبشروا خيرا وبدأوا باعادة ترميم منازلهم التي تضررت ، وخصوصا في قرى القطاع الاوسط وذلك قبل وصول المساعدات التي وعدت اللجان المنبثقة عن مجلس الجنوب بتقديمها وذلك كما قال ابناء هذه القرى بان الجنوبيين يقدرون الظروف التي تمر بها البلاد ولان المطلب الرئيسي لابناء هذه القرى هو اعادة وجود السلطة الى الجنوب لاعادة الامن والاستقرار الى هذه القرى قبل كل شيء .

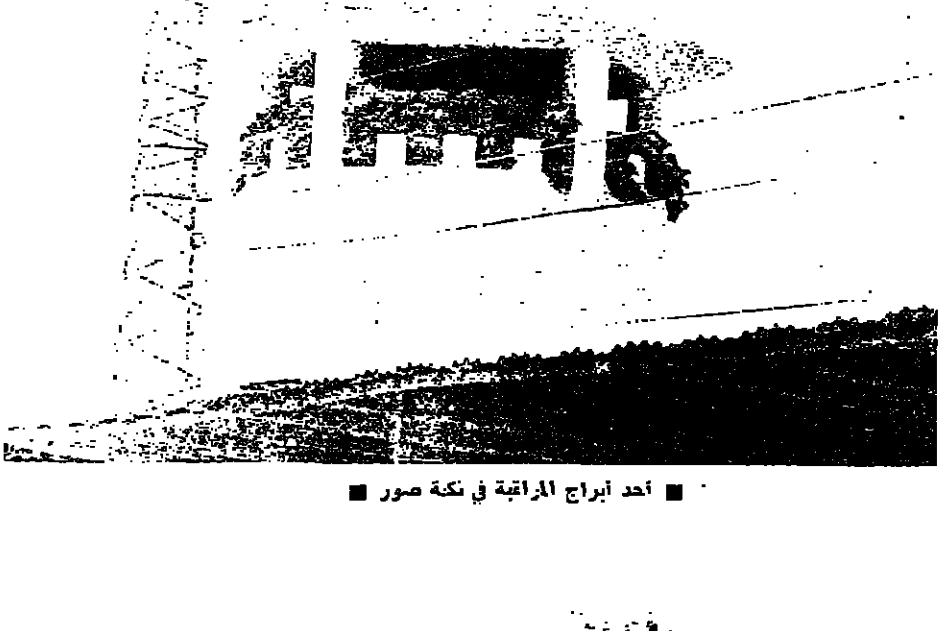
وفود شعبية تطالب بالجيش

وقد أمت محافظة الجنوب أمس وفود شعبية من مختلف قرى اقضية صيدا — الزهراني — النبطية وصور ، مطالبة بضرورة الاسراع بعملية ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب لممارسة مهامه الامنية في المنطقة . وقد اكد رؤساء الوفود من مخاتير القرى للمحافظ بالوكالة ادمون مشعلاني ، وضع كافة امكانيات الجنوبيين في تأمين ودعم وجود الجيش اللبناني في الجنوب وتسهيل مهماته في المنطقة . كما القى السيد مشعلاني كلمة في اعضاء الوفود رحب فيها بمواقف الجنوبيين البناءة والهادفة الى دعم سلطة الدولة في الجنوب ، ووعد بنقل مطالبهم الى المسؤولين .

وقال المحافظ بالوكالة السيد مشعلاني بسان وفود القرى الجنوبية وخاصة قرى الشريط الحدودي كميس الجبل وبنت جبيل وعيترون والناقورة عبرت عن وقوف كافة الجنوبيين في المنطقة الى جانب الشرعية اللبنانية ومساندتها بكل امكانياتهم المادية والمعنوية .

وقد بدأت محافظة الجنوب باقامة مركز استعلامات جديد عند مدخل سرايا صيدا الحكومي وذلك لتسهيل مهمات ابناء المنطقة في الحصول على المعلومات اللازمة لقضاياهم . وتأتي هذه البادرة بعد ان كانت المحافظة قد امنت خلال الشهرين الماضيين لافتات عند مدخل السرايا توضح اماكن تواجد الدوائر الحكومية في سرايا صيدا .

وكان محافظ الجنوب بالوكالة قد قام صباح أمس باجراء الاتصالات مع مخافر الدرك في صور والنبطية واطلع منهم على اخر تطورات الاوضاع الامنية التي قال عنها انها في تحسن مستمر .



■ أحد ابراج المراقبة في ثكنة صور ■

■ برج مراقبة في ثكنة صور



■ حاجز نيجيري على طريق جويا — الشهابية



تأليف

"السلطان صلاح الدين ومملكة اورشليم" (٥)
لؤلؤ الحاجب وساعة اعتذار

في كشفنا عن تراث « روح النهضة » فرح انطون تتوضح صورة الريادة الفكرية والفنية التي تحرك من ضمنها هذا المفكر اللبناني الكبير . وما مسرحيته « السلطان صلاح الدين ومملكة اورشليم » الانتقادية التي تقدمها متسلسلة سوى تعميق لما يمثل من ابعاد انسانية رائعة .

حتى الان قدمنا من هذا العمل التأليفي المغمور والمطمور تاريخيا فصلا كاملا يحيي فيه كاتبه شخصية صلاح الدين الاسطورية معتمدا بذلك على وقائع تاريخية هي ملك التراث الذي كون حضارة الشرق والثوابت السياسية والاجتماعية والثقافية التي تحرك من ضمنها الانسان الشرقي .

غير ان فرح انطون في اعتماده لهذه الشخصية يحاول ان يرتكز على دعائم اخرى شكلت تاريخنا ، وساعدت عليه . من هذه الركائز فخر الدين ، قراقوش وغيرهما ، وحتى لو تفاوتت المواقف وتنوعت الحالات السياسية بين الثلاثة .

انما ما يدعونا الى احياء هذه الشخصيات من خلال فرح انطون ، فرح انطون نفسه الذي وعى انتعرية الحضارة من هفواتها وادرانها لا يتم الا بتعرية انسانها الاول . هذا الانسان الذي ساعد على قيامها سلبا ام ايجابا .

في تتمة الفصل الثاني وما يتبعه من مشاهد وفصول نقرأ غضب اشخاص رواية فرح انطون . كما نقرأ قوى الخير والشر التي تتصارع فيما بينها من اجل الافصاح عن الخير العميم لهذه البشرية المعذبة .

في القسم الاخير من الفصل الثاني الذي ننشره اليوم تنهي استهلاليه المسرحية . على ان نقدم الاحد القسم الاول من الفصل الثالث :

المشهد التاسع

صلاح الدين — الملك العادل — قراقوش — ابو الهيجاء السمين — سيف الدين المشطوب — اياز — العلامة تاج الدين الكندي — ثلاثة .

امراء آخرون

صلاح الدين — (الى هنري (ماريا)) مكانك ايها الفتى (يسكت هنري ماريا حين سماعه الصوت ويحتشم) اكذا كنت تفعل في قصر ملكتك . تارة تذعر ويغمى عليك وطورا تمتهن الضيوف وتقهقه .

برنت — عفوا عنه يا مولاي ومغفرة . قد لمته لذعره عند اول لقاء فاراد ان يثبت لي انه اصبح الان غير خائف . فهو يضحك من نفسه .

صلاح الدين — بئس برهان يسيء به الادب .. (الى هنري ماريا) تقدم الضيف واوصهم باكرامه .

هنري (ماريا) — سمعا وطاعة يا مولاي . وهل اعود لاكون في خدمة السلطان .

قراقوش — كذا القحة

اياز — (الى قراقوش) الا تريدون الناس الا غنما ...

صلاح الدين — الوقت وقت مجلس الامراء . فالزم الباب مع الحجاب

(يخرج هنري وبرنت)

صلاح الدين — الم يفد امير البحر بعد ؟

الملك العادل — ايد الله مولانا السلطان . قد بعثنا في طلبه من دار الصناعة حيث يشرف على بناء مراكب الحرب

صلاح الدين — (جالسا) . هذا مع علمه بما جئنا اليه في المجلس . ان كانت هذه عزيمته في زمن السلم فلا ادري ما تكون في زمن الحرب .. جلوسا ايها الامراء . قد جمعتكم لامر له ما بعده . وقد طرأ امس على ابني الملك العزيز ولي امركم مرض منعه من شهود مجلسكم . فلناخذن بما اجتمعنا له (يكونون قد انتهوا من الجلوس) ايها الامراء والمقدمون . حملني اليكم اخوانكم امراء الشام انكى التحيات والسلام . ولقد جئت استشيركم في امر كما استشرتهم فيه . ومن توفيقات الله ان رفع الي هنا امر اخر وقع منه وقع الحافر على الحافر ..

ان ملكة صقلية قد استغاثت بنا وسالتنا النجدة وما زال رسولها في قصرنا . والقومص ريموند صاحب طرابلس ونائب ملك القدس منذ سنين يرغب في محالفتنا لشقاق شجر بينه وبين الملك الجديد . وهذا الناسك الذي وفد على القصر رسوله الينا وما زال في انتظار جوابنا . فما رايكم ادام الله توفيقكم . العود الى القتال في الشام استردادا لما بقي من بلادنا ام لغيث الملكة وننقل القتال الى ممالك الفرنج في بلادهم لنفتح منها ما يفتح الله علينا ..

اياز — فهو اذن ايها المولى رسول من امير طرابلس لا من امير الكرك

صلاح الدين — هو ما تقول يا اياز . وقد ادعى انه من الكرك اخفاء لامره .

الملك العادل — الراي عندي اعز الله مولانا السلطان ان ندخل بلادهم كما دخلوا بلادنا . فلا خير في من همه التزام الدفاع ولا يقدم على الهجوم ابدا . وهذه فرصة سنحت لان ملكة صقلية تدعونا وتمهد سبيلنا . هذا فضلا عن ثارنا من الصقليين لما فعلوا بالاسكندرية منذ ثلاث عشرة سنة يوم كادوا ياخذونها لولا ان ادرك بريد الحمام السلطان في فاقوس فهب الى نصرتها وطرد اسطولهم القوي عنها .

صلاح الدين — وما راي الامير بهاء الدين ؟

قراقوش — في الامثال يا مولاي لا تمسك بطيختان في يد واحدة . فاخشى ان نوزع قوانا فنصبح ولا نحن قادرون على الغلبة هناك ولا في وسعنا رد الغارة هنا . واني لاشير بجمع قوانا كلها لفتح بيت المقدس الذي حوله يلتفون واليه يقصدون ، ومتى فتحناه انهدمت مملكتهم وتفرق شملهم وعادوا الى بلادهم . ولقد نذر مولانا السلطان في المرض الشديد الذي ابتلي به منذ سنتين انه ان شفاه الله وجه عنايته الى فتح بيت المقدس استخلاصا للمسجد الاقصى واستردادا لبلد عيسى عليه السلام الذي انقضى عليه تسعون عاما وهو في ايديهم . ولم يف مولانا السلطان نذره بعد .

صلاح الدين — (بشيء من الانبساط) قد اراد قراقوش ان يثبت لي انه ما زال شديدا حتى على سلطانه (ملتفتا اليه) ولكنك نسيت الهدنة يا بهاء الدين .

قراقوش — ان الناسك رسول القومص ريموند صاحب طرابلس يقول ان مولاه كفيل بان يجد لنا مخرجا منها . فهو يرسل سرية تغير على قوافل المسلمين نقضا للهدنة من قبلهم فنصبح في حل منها .

صلاح الدين — (بغضب) احق ما تقول ايها الامير . ان الهدنة عقد مقدس اعطيناه طوعا واختيارا وما نحن ممن ينكثون العهود .

الملك العادل — ادام الله عدل مولانا السلطان .

اياز — اما انا فاني والله لفي شوق الى دخول بلادهم ولو امرني السلطان لخضت البحر بجوادي الى صقلية .

العلامة تاج الدين الكندي — واذا انتقض اهل الشام او اهل مصر في غياب مولانا السلطان في بلاد الفرنجة . اذن نصبح بين نارين كما كنا منذ سنين

صلاح الدين — من كانت له جراة على رفع رأسه في وجهي بغير حق فليفعل . اني اريد ان اطاع حاضرا وغائبا .

سيف الدين المشطوب — واذا قهرهم مولانا السلطان في بلادهم واخذها منهم ووثبوا علينا هنا فقهرونا واخذوا ما بيدنا من بلادنا فما الحيلة وما وجه النفع في تلك المبادلة .

صلاح الدين — ويحك ايها الامير انك تتكلم كما يتكلم الغلمان . وهل اسمع هذا من احد امرائي ؟ ايأخذون البلاد منكم وفيكم عرق حياة ينبض ؟ وان اخذوها وكلكم على الثرى جثث مقطعة مضروبة الرقاب واشلاء مبعثرة تسبح من الدماء في بحر عباب فالارض هنا تنبت رجالا غيركم يقفون في وجوههم الى يوم الحساب .

قراقوش — اني ارى لمولاي السلطان هوى في غزو ممالكهم في بلادهم .

صلاح الدين — اصبت يا قراقوش . هذا هواي وقد عدت الى مصر افتقد الاسطول من اجله (بضجر) وامير ديوان الاسطول لم يفد بعد ؟ ولهواي هذا سببان . اصغوا الي ايها الامراء والمقدمون . ليس بي غيرة من ملوك الاندلس الذين تبطنوا الممالك في غزواتهم ولكني لا ارى سبيلا الى ردهم عن بلادنا الا في غزوتهم في بلادهم . هبوا انني جمعت غدا قوات سلطنتي وغزوت بها بيت المقدس وملكته ، اذن يقوم ملوكهم واحبارهم على ساق وقدم ويسوقون علينا جيشا جديدا طلبا لاسترداده ، وتبقى الحرب بيننا سجالا الى ما شاء الله . فغزوتي بلادهم ان هي في الحقيقة الا مقدمة لوفاء النذر الذي نذرت . وهناك سبب اخر اني اخشى ان اخرت غزوة بلادهم الى ما بعد اخذي بيت المقدس ان افنى قوة جندي وموارد سلطنتي في هذا الفتح فيمل الجند القتال واصبح عاجزا عن قصدهم في بلادهم .

الملك العادل — ونحن هادناهم في المشرق لا في بلادهم .

صلاح الدين — لا بل ان من نبادره القتال في صقلية هو غير من هادنا .

قراقوش — لولا السلطان الراي الموفق ان شاء الله .

اياز — لا يفتى ومالك في المدينة

ابو الهيجاء — اذا امر الرأس اذعنت الجوانح .

احد القواد الثلاثة على السلطان اتكالنا بعد الله .

اياز — نموت في تلك البلاد او نملك ناصيتها

قائد اخر — ومتى امتلكناها امتلات خزائننا واثرى جندنا وخضعت لنا الدنيا .

صلاح الدين — واسترحنا الى الابد . ولكن هناك شيئا ليس لنا بغيره سبيل الى هذا الامر العظيم . وهو الاسطول . يجب ان تكون لنا السيادة على البحر بضعة اسابيع على اقل تقدير . فان البحر صلتنا بمصدر قوتنا وطريق امدادنا ووسيلة بقائنا . وسنرى الان حالة الاسطول (بغضب) قد كاد امير البحر يذهب بحلمي . (الجاويش داخلا) .

الجاويش — في الباب حسام الدين لؤلؤ الحاجب .

صلاح الدين — امير البحر ؟ علي به . (يخرج الحاجب) اني اريد العلم بما يجتمع عندنا في شهر او شهرين من المراكب الكبرى والصغرى . (الى امير البحر وهو داخل) هلم ايها الامير ، هنيئا للعدو الذي يحاربك غدا ان كان هذا ضبطك لوقتك .

حسام الدين لؤلؤ الحاجب — كنت يا مولاي ...

صلاح الدين — لان ساعة اعتذار . سارى رايي في هذا وغيره . خذ مجلسك ايها الامير واجبني متى تفرغون في دار الصناعة من صنع الشواني الجديدة .

حسام الدين — فرغنا من خمس يا مولاي . ونحن الان نركب فيها اللجم وسننزلها الى البحر بعد بضعة اسابيع

صلاح الدين — وكم عدد المقاتلة في كل شونة وعدد جذافيها

حسام الدين — مئة وخمسون مقاتلا ومئة جذاف .

صلاح الدين — أاحكمتم جعل التوابيت في اعلى السواري

حسام الدين — كل الاحكام

صلاح الدين — والبطس

حسام الدين — فرغنا من واحدة

صلاح الدين — كم تحمل من المقاتلة

حسام الدين — نيفا والف رجل

صلاح الدين — وكم طبقة فيها

حسام الدين — ثلاث طبقات

صلاح الدين — وكم شراعاتها

حسام الدين — اربعون شراعا

صلاح الدين — والبوارج

حسام الدين — نحن آخذون في صنع بارجة واحدة

صلاح الدين — اجعل مكان الاشتيام الذي يقودها متسعا واجعل فيها ثلاثة نماطين ونجارا وخبازا وتسعة وثلاثين رجلا من الجذافين والمقاتلة تذكارا للبوارج الاولى الهندسية التي رأيناها في بلادنا وبنينا البوارج على شاكلتها — والطرائد لحمل الخيل للاسطول ؟

حسام الدين — فرغنا من خمس

صلاح الدين — والكراكير لحمل الزاد والمتاع للاسطول

حسام الدين — سنفرغ من ثلاث

صلاح الدين — والحراريق لحمل المنجنيقات والعرادات ومكاحل النفط واطلاق النار

حسام الدين — سنفرغ من عشر

صلاح الدين — فاذا اردت سوق الاسطول لامر عظيم كم مركبا في استطاعتك ان تجهز في شهرين ايها الامير

حسام الدين — من المراكب المجهزة والجديدة يا مولاي ؟

صلاح الدين — اجل

حسام الدين — في وسعنا ان نجهز من مراكب الحرب تسعين مركبا اكثرها موزع الان بين الاسكندرية ودمياط وتنيس والفرما والشام ، منها ستون من المراكب الكبرى كالبطس والشواني وثلاثون من المراكب الصغرى كالحراريق والبوارج . هذا فضلا عن خمسين سفينة اخرى لحمل الخيل والزاد والذخيرة والمتاع

صلاح الدين — اذن في وسعنا الدخول بعد شهرين في حرب بحرية عدتها ١٤٠ مركبا ؟

(هنا يسمع بغتة عويل نساء وصراخهن من جهة اليمين بعيدا صراخا متصلا)

اصوات نساء من الداخل — واحرباه واحرباه . عمتاه عمتاه

صلاح الدين — (مبغوتا وقائما) ما الخبر

الامراء والقواد — (مبغوتين وقائمين لقيامه) دفع الله البلاء .

صلاح الدين — (الصراخ مستمر في الداخل) ماذا جرى في الدار

الملك العادل — (مهتما اكثر من الباقين ومتقدما نحو محل الصراخ) لعل الناسك اخطأ فخانوه

المشهد العاشر

المذكورون — فخر الدين

فخر الدين — (يدخل فخر الدين مضطربا ثائرا بسرعة) . مولاي السلطان ادرك عمتي ست الشام .

(عويل النساء في الداخل متصل ولكن بحيث يسمع صوت المتكلمين على المرسح)

صلاح الدين — ويحك فخر الدين . واين عمتك ؟

فخر الدين — ستعلم امرها من رسول الشام الذي وفد . اما دخل بعد ؟

الجاويش — (داخلا) في الباب يامولاي رسول من دمشق .

صلاح الدين — (ثائرا) علي به (الى فخر الدين) قل ما علمت .

فخر الدين — نقض الفرنج الهدنة واسروا عمتي (يخرج الحاجب)

صلاح الدين — (بغضب) اين ؟ وكيف ؟

(يدخل رسول الشام وهو عبد اسود كبير الهامة يلبس جلد نمر وبيده رق ملفوف)

رسول الشام — السلام على مولانا السلطان

صلاح الدين — وعليك السلام . (مشيرا اليه بالسرعة) هلم (يتناول من يده الرق ويفتحه ويقرأه فتظهر عليه دلائل البغتة والغضب)

صلاح الدين — (بعد قراءة الرق) قضي الامر الذي فيه تستفتيان . (الى فخر الدين) اسكت هؤلاء النسوة (يخرج فخر الدين مسرعا وبعد حين ينقطع صراخهن) (صلاح الدين متمما حديثه) ايها الامراء والمقدمون . قد نقض امير الكرك الهدنة وكفاكم الله الجدال والاحتيال (يبغت الجميع) (الى الرسول) هل بقي للرسول مقال ؟

رسول الشام — مقال اخف منه وقع الحسام يا مولاي . لم يكتف ارناط امير الكرك بانه نقض الهدنة واغار على قافلة فيها اخت السلطان مولانا ست الشام بل تعرض ايضا لمولاتنا صانها الله وامرها برفع الحجاب (زيادة بغتة الجميع)

صلاح الدين — (بغضب هائل) . الويل للخائن !

(هنا يعود فخر الدين بعد ان يكون قد اسكت النسوة)

اياز — قد استوجب التقطيع اربا اربا

صلاح الدين — (وغضبه مستمر) وما فعل رجال القافلة ؟

رسول الشام — فر اكثرهم وغنم الفرنج المال والدواب

صلاح الدين — يفرون عن اخت السلطان ولا يموتون في سبيل الذود عنها ؟؟ الله الله . اقصرت في الذود عن اخواتهم ونسائهم (الى الرسول) ايه ايها الرسول

رسول الشام — ليس عندي يامولاي غير ما ذكرت اللهم الا حزن اهل الشام العميم وخطبهم الجسيم في مولاتهم اخت السلطان صاحبة الايادي البيضاء على العلم واهله

صلاح الدين — سحقا للخائن . (ملتفتا الى الحاضرين) هناك وجهان ايها الناس

قراقوش — الراي الاعلى لمولانا السلطان

اياز — لا رأي الان الا للحسام ولتثب عليهم مصر والشام والعراق وثبة رجل واحد

فخر الدين — وهذا ما أرى . انكم لتتناقشون واما انا فاني متقدمكم الى العمل . اني منصرف اتقلد سلاحي لاكون اول من ينقل الات الجلاد لخوض هذه الحرب . فلعل مولانا السلطان لا يدعوني غلاما بعد (ثم يخرج مسرعا بخفة وقوة)

الملك العادل — (مترددا) لعلنا اذا تلطفنا مع امير الكرك اطلق اسيرتنا واعتذر

صلاح الدين — (بغضب خفي بينه وبينه) اختك اختك ايها الامير

الملك العادل — اجل يامولاي ولكن اما من سبيل الى اغاثتها بغير حرب تصرفنا عن غايتنا

صلاح الدين — (باشد مما تقدم) ان رأيت في شدة ونكبة اختا لك في الشام وعشيقة لك في صقليه فالى ايهما تطير بالنجدة ايها الامير ؟ ام تحسبني غير عالم . النفير النفير ايها الامراء والمقدمون . (الى امير البحر) بادر يا حسام الدين الى تجهيز اسطول يرجف منه قلب البحر . هلم مسرعا الى اصدار الاوامر (ينهض حسام الدين ويخرج مسرعا بعد التحية) وانت يا ابا الهيجاء سارع الى تعبئة جيش اوله في الشام واخره في مصر . والويل لكل متخلف . سنموت كراما او نحيا كراما . أسرع (ينهض ابو الهيجاء ويخرج مسرعا بعد التحية) وانت يا بهاء الدين اني عائد الى الشام لتعبئة جيوشها وسيلحق بي الملك العادل . فكن مكانه هنا في النيابة عن السلطان بجانب الملك العزيز . ارسلوا الرسل الى الاقاليم في طلب الامداد . وجه الى خاصتك في المغرب رسلا يستنفرون الناس . ارسل كتبا الى الخليفة في بغداد التماسا لدعائه . سارى فعل قراقوش في هذا الوقت فاليوم يومه . (ينهض قراقوش ويخرج مسرعا بعد التحية) وبل للغادر .

رجعت عنه في ماء عين منذ ثلاث سنين قبل الهدنة اما الان فلا رجعة ولا هوادة . اشهد الله والناس جميعا اني قاتله بيدي .

المشهد الحادي عشر

المذكوران — ماريا

(ماريا تدخل كالسهم مضطربة متضعضعة)

ماريا — (بارتجاف بصوتها) مهلا ايها السلطان

صلاح الدين — (مستغربا والغضب متستر) ما تفعل هنا يا غلام

ماريا — (مضطربة) جئت افك اخت السلطان واحقن الدماء

صلاح الدين — (بغضب) ايها الحاجب (يدخل الحاجب وهو الجاويش نفسه)

صلاح الدين — اخرج هذا الغلام الوقح واجلده عشرا

(يدنو الحاجب من ماريا فترفع عليه يدها)

ماريا — لا تمسني يدك والا سبقتها يدي

صلاح الدين — هل جن هذا الخادم ؟

ماريا — أجل جننت يا مولاي . ولكن لا تردني قبل أن تستمع لي

صلاح الدين — اني لك سميع

ماريا — ليس في وسعي الكلام على مسمع من الناس

صلاح الدين — (بغضب وضجر) بل تكلم فقد سئمت ادلالك

اياز — أراه شديد الاضطراب يا مولاي فلعل وراءه نبئا في هذا الشان .

صلاح الدين — (متقدما منها) قل . ما تبتغي ؟

ماريا — بلغني الساعة ما أثار صوابي من اسر مولاتي اخت السلطان

صلاح الدين — (بغضب) وبعد ؟ الهذا قطعت ديوان المشورة

اياز — فليبسط الخادم ما عنده من غير اطالة

اني كنت ... خادما في بلاد امير الكرك الذي اسر مولاتي اخت السلطان

صلاح الدين — (بغضب) وبعد

ماريا — واني لعلى علم باخلاق هذا الامير واوصافه .. ولقد سمعته غير مرة يذكر مولاي السلطان ويتمنى ...

صلاح الدين — (بغضب) وبعد

ماريا — ويتمنى الاتفاق معه . ولكن في بطانته من الهيكليين والاسبتاريين من كان يزين له العدوان واني الان لفي عجب من اسره مولاتي مع علمي بحرصه على الوفاء واكرام النساء

صلاح الدين — (بغضب اخف) اجئت تدفع عنه ؟

صلاح الدين — (بغضب هائل) خروجا

ماريا — وان لم اخرج

صلاح الدين — لاجلدن بك وجه الارض

ماريا — (بجراة اشد مما تقدم) ما مثلك من يفعل هذا وانا اعرفك

اياز — ويحك

صلاح الدين (كانه يقول الكلام لنفسه) اذا اجترأت المماليك على ساداتها فقد لزم العدل (شادا بقوة على العبارة الاتية) والعدل فوق الرحمة . ايها الغلمان (يبرز الى المرسح بضعة حجاب) شدوا وثاق هذا الخادم

(يهجمون على ماريا محيطين بها)

ماريا — (مدافعة عن نفسها قبل ان يقبضوا عليها) لا تمسوني بضراوندمتم (مستغيثة) برنت بلوندل .

(يهجمون عليها ويحيطون بها . يشد وثاقها ثلاثة من وراء واثنان من امام بربط يديها وراء ظهرها)

ماريا — (بقوة) كلا يا مولاي . ولكني موقن ان امرا قبيحا كهذا الامر لم يفعله الا بعض قواده على غير علم منه

صلاح الدين — يعجبني مع ذلك دفاعك عمن كان لك سيدا ووليا . فقل ما تبتغي .

ماريا — ابتغي ان يأذن لي مولاي بالمسير الى امير الكرك ...

صلاح الدين — (قاطعا حديثه) هل امسكتك وانا مالك الساعة ؟

ماريا — ليس هذا ما اعني يا مولاي . اتبسي الكفيل باطلاق سراح مولاتي ست الشام واسترضاء مولانا السلطان ان اخر مولاي تعبئة الجيوش والزحف الى الكرك واذن لي بالمسير الى اميرها .

صلاح الدين — (بتهكم وغضب . يكون انت سفيري اليه ... اليك عني . ان سنك ليشفع بك انطلق ، وان عدت الى مثلها احسنت تأديبك . (ثم يصرف وجهه عنه ويعود الى مكانه)

ماريا — (متقدمة تتبعه بقوة وشجاعة) وان لم انطلق يا مولاي ؟ دعني اتم حديثي

اياز — (بدهشة لوقاحة الغلام) ويحك

صلاح الدين — (بغضب هائل) ان لم تنصرف ؟... (ثم يسكت لحظة فيسكن غضبه ويتأول) عفوت عنك فاخرج

ماريا — اريد مكاشفتك بما في نفسي بمعزل عن الناس .

تاج الدين الكندي — ويحك

ماريا — (وهم يفعلون ذلك بها) لا تستقووا على امرأة

الاثنان — (اللذان امامها والحجاب) امرأة (ويبغتون ويبتعدون عنها)

صلاح الدين — (صارخا ومشيرا اليهم) مهلا (ثم) ما اسمع ؟

ماريا — (بقوة) لم يفعل اخي مثل هذا باختك (ويغمى عليها)

(يدخل برنت على صوت استغاثة ماريا وهو مهرول بسرعة)

برنت — (وقد سمع عبارتها) بجهلك السلطان ايتها الشقية والذنب ذنبك

اياز — (كالمجنون) امرأة ؟... (يكون قد نبين صدرها) واها امرأة ...

صلاح الدين — (بجد كثير من غير غضب) غضوا ابصاركم ايها الامراء ، ولنحمل الى دار النساء

(غدا الفصل الثالث)

مواقف

جيل القتامة والرماد
هوية الالماني ريمارك اعطت "كل شيء هادئ"

نحن اليوم احوج ما نكون الى جيل من الكتاب يزرع السلام في القلوب ، ويعيد المحبة الى قلب الانسان المعاصر ، بعد ان اصبح القلب اصطناعيا ، والعقل الكترونيا ، والناس ماديين متحجرين ، يعكرون نهر الحضارة الذي يقفون على ضفته اليسرى ويرنمون وجهه الصافي المتلالىء بالقتامة والرماد .

ومن غير هذا الجيل المطلوب وجوده يستطيع ؟ ومن غير الذين عاشوا التجربة الدموية ، وركبوا موجة العنف ، ولو في خيالهم ، وبعدهم ، ولا وعيهم ، يستطيع ان يدعو الى عدم العودة الى مثل هذه المواقف اللاانسانية ، المدمرة ؟

ان شباب ما بين الحربين يعرفون جيدا اريك — ماريا ريمارك ، الروائي الالماني ، مؤلف « كل شيء هادىء الى الغرب » . كما يعرفه الشباب الذي جاء من بعد ايضا . كونه احتل ، بفضل الاراء التي اطلقها في روايته هذه ، مكانا طليعيا في موجة « الادب المسالم » . وهي موجة انتشرت في اوروبا ١٩٣٠ كردة فعل مباشرة في وجه فظائع « حرب الخنادق » ، ومجازرها الدموية بين الالمان والفرنسيين .

وهوية ريمارك الالمانية اعطت شهادته صدى قويا في الدول التي حاربت ضد المانيا . اذ اكتشفت ، هذه الدول ، ان الحرب تصيب جميع الرجال المشتركين فيها ، تحت اي علم خدموا ، او في سبيل اية مثاليات ماتوا ...

لكن كتاب « كل شيء هادىء الى الغرب » تعدى مضمون الوصف لمأساة رجل الحرب العادي ، واتخذ طابعا اتهاميا لعقلية اجتماعية تؤمن بان وظيفة الشباب هي التجنيد العسكري .

فابطال رواية ريمارك هم في التاسعة عشرة ، اي انهم اطفال تقريبا ، دربوا منذ صغرهم على خوض الحرب

وعلى هذا يقول احدهم في نهاية الرواية : « لو عدنا الى ديارنا سنة ١٩١٦ لكنا اشعلنا العواصف من فرط ما عشنا من عذاب وعنف . اما اذا عدنا اليوم (١٩١٨) الى منازلنا ونحن تعبون ، منهارون ، مفرغون من عصبنا ، دون جذور ودون امل ، فلن تكون لنا القدرة للتغلب على ضعفنا » .

شباب دون مستقبل (وكذلك شبابنا) ، لان ويلات الحرب احرقت شبابهم : هؤلاء هم ابطال اريك — ماريا ريمارك .

كما ان الرواية ، روايته ، تحتوي على طعن في « العسكرية » الالمانية المتصفة بالوطنية المتطرفة ، والعصبية .

لقد استخدم « ريمارك » نصوصا أصلية للبلاغات العسكرية التي كانت تذيعها على الجبهة القيادة العامة . الامر الذي دفع بالاوساط الالمانية المتعصبة للوطن المغلوب اثر هزيمة ١٩١٨ ، الى توجيه الاتهامات اليه بالخيانة .

ولقد قاد غوبلز بنفسه الحملات الهجومية ضد رواية ريمارك . وما كاد هتلر يتسلم الحكم ، حتى دونت الرواية في قائمة الكتب التي تم حرقها في الساحات العامة .

الا ان من يحصر ريمارك في رواية « كل شيء هادىء الى الغرب » ، يفقده انفتاحه على العالم الذي عاصره .

مع أن الروايات المختلفة التي نشرها فيما بعد ، لم تعرف قيمة النجاح الذي رافق روايته الاولى ، مع ضرورة استثناء « قوس النصر » (١٩٤٦) ، و « زمن الحب وزمن الموت » (١٩٥٧) .

ذكريات الحروب

ان اجواء « ريمارك » الروائية تتصف بمناظر روائية من طينة خراب الحروب المحترقة ، والشخصيات الانسانية المتفككة ..

وعالم الدمار هذا ، من حيث تحريكه العواطف الاوروبية والاميركية المنغمسة في ذكريات الحروب ، لقي تجاوبا مستمرا عند القراء .

حتى ان كتبه كانت تبيع حوالى اربعين الف نسخة في فرنسا ، ونصف مليون نسخة في الولايات المتحدة . في حين بلغ مبيع روايته « كل شيء هادىء الى الغرب » ثمانمئة الف نسخة بين ١٩٢٩ (تاريخ صدورها) و ١٩٣٥ عندما ترك بلاده الى اميركا حيث حصل على الجنسية الاميركية ، وترجمت روايته الى لغات عدة .

قال عنه موريس جينيفوا : في كتابه « كل شيء هادىء الى الغرب » اعطى ريمارك للذين حاربوا ضده شهادة انسان من الجهة المقابلة . انه ينتمي الى ذلك « الشعب » الذي ما عاد يملك وطنا ، ولا وطنية ، لانه « شعب » للجبهة التي كانت توحده الالام ذاتها » .

وعن الكتاب قال جوزف كيسيل : انه كتاب قوي اثر كثيرا على من هم من جيلي .

اما اندريه شامسون فعلق بقوله : « ريمارك » محارب الماني قديم من حرب ١٩١٤ — ١٩١٨ التي انزلت دمارا شبه كامل في اوروبا . ان كتابه جعل منه شخصيا النموذج لجميع الالام التي عانى منها في الخنادق المحاربون الالمان .

جوزف صادق

فكر

مؤتمر نيروبي وشؤون العائلة والزواج القبلي
روحانية متوسطية تتأثر بالارساليات

مؤتمر نيروبي — كينيا — المنعقد منذ الرابع والعشرين من تموز الحالي وحتى الثلاثين منه يدور حول الزواج في افريقيا ومسألة تعدد الزوجات في العادات القبلية الافريقية . بالاضافة الى مناقشة اوضاع العائلة المسيحية في العصر الراهن في القارة السوداء .

وقد القى في المؤتمرين الاب ميشال لوغران دراسة فلسفية ولاهوتية حول واقع الزواج في القبائل الافريقية المسيحية منها والوثنية . بالاضافة الى الدور الذي تقوم به الارساليات الدينية في تقديم اصول الزواج وبناء العائلة المسيحية انطلاقا من روح الدين والشريعة ومبادىء الكنيسة .

كان المرسلون في الماضي يعملون على تبشير المواطنين السود بالمسيحية بعد أن ينقلوا اليهم الحقيقة الدينية كما هي ، عارية ، لا يشوبها اي زيف ولا تدخل في مغالقها اي عادات او أصول موروثة عن البيئة القبلية ، أو عن الوثنية التي كانت منتشرة في القارة كلها .

اضف الى ذلك الشروحات التي كان المرسلون يضعونها للتعليم المسيحي والقانون الكنسي واصول الاحوال الشخصية عند الكاثوليك . وكان همهم الاوحد التغلب على العادات والتقاليد الموروثة خاصة بالنسبة الى الزواج وتعدد الزوجات .

وقد ركز المبشرون اول ما ركزوا على قدسية الزواج وحق الزوج في امرأة واحدة ، شرعية هي الزاوية الثابتة في بناء العائلة وفق الروح الرسولية الكاثوليكية وما جاء به الانجيل كمكمل للعهد القديم وكشارح لبعض غوامضه ورموزه .

اما اليوم فقد زال من اذهان الشعب الكثير من الاوهام وبدأ مسيحيو اوروبا يدركون ابعاد الرسالة التي قام بها الاب ميشال لوغران في الكونغو على صعيد الاحوال الشخصية والبنية العائلية .

والاب ميشال هو نائب عميد المؤسسة الكاثوليكية في باريس ، والذي عمل كمرسل في الكونغو واصدر كتابا حول « النتائج الامبريالية في عصرنا الراهن » . و « الزواج المسيحي ، مثال فريد في افريقيا » .

الحضارة السوداء

ان تطور الثقافة والحضارة السوداء يوحي بما للروحانية المتوسطية من تأثير على الارساليات المسيحية في المجتمعات القبلية . وبكلمة ، فان الوضع اليوم هو عكس ما كان عليه في القرن الثامن عشر في المناطق الواقعة بين المحيط الاطلسي والبحر المتوسط ، واضحى المستعمر الديني بدوره مرفوضا ، او في وضع لم يعد بخوله ان يتصدر الاحداث والمجتمع بعدما كان في الماضي المرشد الاول وصاحب الراي الفصل في مختلف الشؤون الاجتماعية ومنها شؤون العائلة والزواج القبلي والكاثوليكي وتفاعل مبادىء الكثلكة في التقليد والعادات الموروثة و « المقدسة » .

ان مؤتمر الغابون الرعوي ، والذي هيأ له الافارقة وحدهم ، بحث في ما عرض عليه ، « بان الفكرة القائلة بان المسيحية هي دين مستورد لا يتوافق مع التقاليد الافريقية » .

وتوسع المؤتمرون في معالجة هذه الفكرة برغم الزمن الذي امضته الارساليات التبشيرية وقد تعدى الالف سنة .

اذن النقطة الساخنة التي اثارت وتثير الجدل في مؤتمر نيروبي اليوم هي مسالة الزواج : الاحصاءات مذهلة ، فالارساليات تكسب الى الكثلكة كل يوم ضعف ما تقدم المسيحية في اميركا الشمالية من « اجران المعمودية » ، الا انها تمنح سر الزواج الى الافريقيين بنسبة نصف ما تمنحه في اميركا الشمالية اذن كثرة في الارتدادات وقلة في الزواج الكاثوليكي .

وفي الغابون يسمون الزواج المسيحي « سرا يمنح لذوي الشعر الابيض » اي للشيب دون الشباب . لان المسنين هناك يفضلون الموت في الشرعية على الاستمرار في « الفوضى » .

اما الزواج القبلي فيقول فيه ميشال لوغران « انه شائع في القارة السوداء ولا يمكن نقضه كليا وبالسرعة المطلوبة . والحل الوحيد هو ايجاد تشريع كاثوليكي يتوافق مع التقاليد الافريقية مع امكانية ارتقاء العقد القبلي الى مستوى السر » .

غير أن الانظمة الكاثوليكية اللاتينية والشرائع الاوروبية لا تنطبق كليا على المجتمع الافريقي بما لديه من تقاليد وثنية وقبلية متأصلة . انه واقع طالما عانى منه المرسلون في افريقيا وطالما لم تأخذ به الكنيسة كليا انطلاقا من المبدأ القائل بعدم ازدواجية المفهوم الديني الكاثوليكي ووحدة العقيدة « الانجيلية » كما تشرحها وتفهمها المجامع الكاثوليكية الفاتيكانية العامة .

ولا بد للكثلكة ان تجد تشريعا جديدا ينطلق من روح الايمان والعقيدة والدين ليوفق بين التقاليد القبلية والعقيدة الكاثوليكية خاصة بالنسبة الى سر الزواج وقدسيته .

ح . ط

قاموس الانكليزية في ٥٥ الف كلمة

ظهر في الاسواق البريطانية « قاموس اللغة الانكليزية المعاصر » عن مؤسسة لونغمان ويهدف الى مساعدة الذين يتعلمون الانكليزية كلغة ثانية .

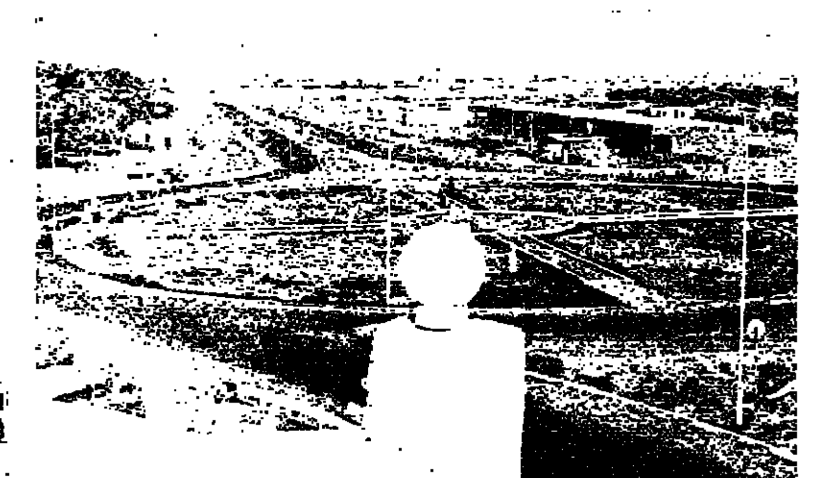
يتضمن القاموس ٥٥ الف كلمة بتصريفاتها وامثال لاستعمالها ، كما يتضمن ٢٠٠٠ كلمة متداولة .

وقد اشترك في تحرير القاموس ٢٩ شخصا بالاضافة الى عشرة من المستشارين الاكاديميين وقد تم مراجعة التعريفات والامثال بواسطة الكمبيوتر .

والقاموس سهل الاستعمال ويصل عدد صفحاته الى ١٢٠٣ وثمنه ٤٫٧٥ جنيها استرلينيا .

انوار الخليج

الامارات : التركيز على الخدمات في مشاريع العام الحالي



■ الاوتوسترادات في الامارات ■

ركز برنامج تطوير الاتحاد في دولة الامارات العربية المتحدة هذا العام على تدعيم قطاعات البنية الهيكلية والزراعة وقطاع الخدمات بمختلف انواعها . وتعطي الدولة اهمية خاصة لتوفير الخدمات الى جميع المواطنين من سكان المدن الى سكان المناطق النائية .

ولا تقف هذه الخدمات عند حد ، بل تهدف الى توفير السكن الصحي ، والمكان اللازم للعلاج ، ومكان لكل طفل يتلقى فيه العلم ، ووسيلة انتقال مريحة ، ووسيلة تثقيف وتسلية وتوعية سليمة ، وايضا بناء بيوت الله حيث يؤدي المصلون شعائرهم .

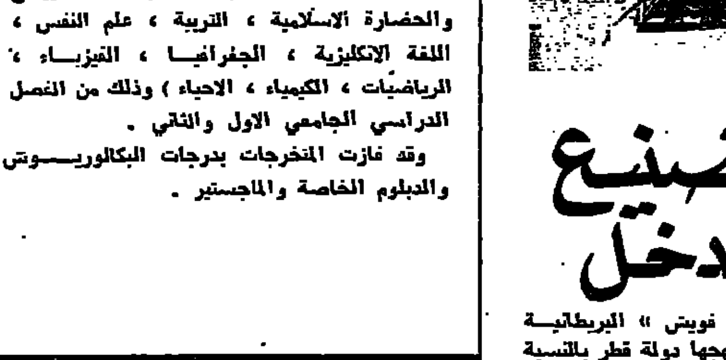
يتم تحديد الاستثمارات الثابتة لخطة الاتحاد هذا العام في اطار الاستراتيجية العامة المقررة ، حيث بلغ حجم الاستثمار الثابت لخطة الاتحاد ١٦٠٠ مليون درهم منها ١٢٩٦٦٨ مليون لمشاريع الاستكمال و ٢٦٧٤٢ مليونا للمشاريع الجديدة التي تدرج لاول مرة ، وذلك عدا ٣٦ مليونا للقروض الزراعية والسمكية ونفقات الدعم .

وبالمقارنة بين عامي ٧٨ و ١٩٧٧ يتضح ان هناك زيادة في حجم الاستثمارات تصل الى ١٩٧٤٥ مليون درهم بنسبة ١٤٤٥ بالمئة منها ٤٠٤٩ مليونا لمشاريع الاستكمال و ١٥٦٤٦ مليونا للمشاريع الجديدة .

وقد تغيرت الاهمية النسبية للاستثمارات الموزعة على الوزارات ، ومن ذلك مثلا انخفاض استثمارات وزارة المواصلات من ٢٤٤٦ بالمئة من مجموع الاستثمارات عام ٧٧ الى ١٦٤١ بالمئة هذا العام ، ووزارة الاشغال من ١٨٤٣ بالمئة الى ١٥٤٨ بالمئة ، يقابلها زيادة استثمارات وزارة الكهرباء والماء من ١١٤٥ بالمئة الى ١٦٤٤ بالمئة .

وهذا الانخفاض لا يعني خفض مشاريع هذه الوزارات وانما مرد ذلك الى المحافظة على الاهمية النسبية التي تدفع بالاستثمارات دفعة قوية وتفتح المجال امام قطاعات اخرى لتعويض تخلف التنفيذ في الماضي .

قطر : الاولوية لسياسة التصنيع بغية تنويع مصادر الدخل



■ احد المصانع في قطر ■

تعطي قطر اولوية خاصة لسياسة التصنيع في الداخل بهدف تنويع مصادر الدخل . ومن المقدر رسميا ان يمثل دخل البلاد المباشر من البترول نسبة لا تتجاوز ١٥ بالمئة في عام ١٩٨٠ في حين تاتي بقية الدخل عن طريق البتروكيماويات والصناعات الثقيلة والخفيفة .

واصبح الغاز الطبيعي موضع اهتمام كبير في قطر في الوقت الحاضر ، خاصة بعد اكتشاف حقل بحري للغاز يقدر مخزونه بحوالي ٨٠ الف مليون متر مكعب .

وهناك مجال اخر يلقى اهتماما خاصا من جانب الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير البلاد ، وهو مشروع لتحقيق الاكتفاء الذاتي للدولة من المواد الغذائية الرئيسية .

هذا واشادت صحيفة « فويش » البريطانية بالسياسة الحكيمة التي تنتهجها دولة قطر بالنسبة لمساعدة الدول النامية بالرغم من التزامات قطر باتجاه الجبهة الداخلية على المدى البعيد .

وقالت الصحيفة ان اجمالي المساعدات التي قدمتها قطر عن طريق صناديق التنمية بلغت ١١٥٫٤ مليون دولار في عام ١٩٧٧ . كما خصصت الدولة ٢٢٥ مليون دولار ، اي ما يوازي ١٢ بالمئة من اجمالي دخلها ، للمساعدات الخارجية ، وذلك استجابة لمقررات مؤتمر قمة الرباط عام ١٩٧٤ .

كما ساهمت قطر بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار في رأسمال هيئة الخليج للتنمية في مصر والذي يبلغ ٢٠٠٠ مليون دولار . وتساهم ايضا في الهيئة العربية للصناعات الحربية ومقرها القاهرة .

٢٠٤ متخرجات من جامعة عبد العزيز

برعاية الملك خالد ، احتفلت جامعة الملك عبد العزيز في مكة المكرمة ــ فرع تعليم الطالبات في مركز المؤتمرات الدولية بفندق مكة انتركونتيننتال، بتخريج ٢٠٤ طالبات من اقسام كلية الشريعة والدراسات الاسلامية واقسام كلية التربية (الشريعة ، اللغة العربية وادابها ، التاريخ والحضارة الاسلامية ، التربية ، علم النفس ، اللغة الانكليزية ، الجغرافيا ، الفيزياء ، الرياضيات ، الكيمياء ، الاحياء) وذلك من الفصل الدراسي الجامعي الاول والثاني .

وقد فازت المتخرجات بدرجات البكالوريوس والدبلوم الخاصة والماجستير .

■ الملك خالد ■

ودائع القطاع الخاص في البحرين ترتفع الى ٣٣٧ مليون دينار



■ امير البحرين امام بنك البحرين ■

ارتفعت ودائع القطاع الخاص لدى البنوك في البحرين بصورة كبيرة خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي فبلغت ٢٣٧ مليون دينار بحريني في نهاية ايار (مايو) الماضي ، بعد ان كانت وصلت الى ٢١١٫٧ مليونا في نهاية عام ١٩٧٧ ، اي ان الزيادة هي ٨ بالمئة تقريبا .

وبالنسبة لتمويل قطاع التجارة عن طريق البنوك من خلال فتح الاعتمادات والضمان المصرفي ، بلغ مجموع التمويل لهذا القطاع ، خلال الفترة المذكورة ، ٦٦ مليون دينار ، وهذا يدل على ارتفاع معدلات النشاط التجاري في البحرين .

كما بلغ النقد المتداول حتى نهاية ايار (مايو) الماضي ٥١٫٩ مليون دينار . ويعتبر هذا النمو مواكبا للنشاط الاقتصادي المتزايد في البحرين والسيولة المتوفرة .

واوضح السيد عبدالله سيف مدير عام مؤسسة نقد البحرين ان المؤسسة ستصدر تقريرها السنوي قريبا وهو يحتوي على عدة تقارير اقتصادية حول النشاط المصرفي والنقدي ، والقطاعات الاقتصادية ومنها : عرض النقود والتجارة الخارجية وميزان المدفوعات ، كما يحتوي على الميزانية العمومية لمؤسسة نقد البحرين والتي بلغت حتى نهاية العام الماضي ١٨٨ مليون دينار مقابل ١٤٣ مليونا في نهاية ١٩٧٦ . وهذا يدل على النمو المضطرد في مركز المؤسسة المالي كسلطة نقدية للدولة .

محمد عبدو يماني : ننظر الى البترول كسلاح لخدمة العالم واقتصادياته

حدد الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي نظرة بلاده الى البترول فوصفه بانه سلاح ليس لهدم العالم ، بل على العكس سلاح لخدمة العالم وصناعته واقتصادياته .

جاء ذلك في محاضرة القاها في نادي الطائف الادبي بعنوان « حديث في الاعلام » . ويضيف الدكتور يماني : يجب ان يكون هذا منطلقنا عندما نتحدث عن البترول او ننظر اليه ، لاننا في الوقت الذي نفخر به ونعتز بفضل الله سبحانه وتعالى نشعر وندرك تماما ان علينا مسؤوليات وانه من فضل الله علينا ان اكرمنا بهذه السياسة التي تبنتها الحكومة السنية وسياسة اثبتت للعالم اجمع ان المملكة العربية السعودية تنظر الى هذه الثروة نظرة ايجابية واقتصادية صحيحة ، وانها تعتبر نفسها فردا في الاسرة العالمية ، عليها مسؤوليات وعليها واجبات ولها حقوق كذلك ، وتستخدم هذه الثروة في تنمية بلادها وفي رفاهية مواطنيها ، ولكنها ايضا لا تنسى مسؤولياتها تجاه اشقائها العرب واشقائها المسلمين ، وايضا لا تنسى مسؤولياتها في القضايا العالمية وفي مواقفها بالنسبة للمصائب التي اصابت كثيرا من دول العالم الخارجي وبادرت المملكة وساهمت واثبتت انها تتفاعل وتتعامل كفرد في الاسرة العالمية .

ويضيف وزير الاعلام السعودي : شاء الله سبحانه وتعالى ان تكون التحركات البترولية الاخيرة في السنوات الاخيرة لها آثارها الكبيرة على تعريف هذه المنطقة للعالم اجمع بصورة فرضت علينا ، ولذلك اصبحت الناس تتنادى باسم المملكة العربية السعودية والخليج بصورة عامة لكثرة الحديث عن البترول وعن القضايا البترولية وغيرها ، وهذه نعمة من الله سبحانه وتعالى انه اكرمنا وجلت قدرته اوضح لنا اذا اراد نصرنا ، اذا اراد دعمنا فممكن ان تكون المسائل من تحت ارجلنا من اشياء لم نكن نعلمها . كنا نسير على هذه الصحراء ولا نعرف هذه الثروة الموجودة والخير الموجود ، فالله سبحانه وتعالى يرينا ان نصره قريب وانه يستطيع ان ينصرنا باي الاشياء وبابسط الاشياء وباشياء قد لا نعلمها نحن ... فهذا الفضل رغم ايجابياته ورغم ما افاء الله علينا من فضل ونشر هذه القضية للعالم اجمع وشعور العالم بان هذا المخزن البترولي الكبير واحتياجهم له ، الا ان هناك سلبية اساسية وهي انه يجب ان لا يطغى البترول على قيمنا الاساسية ، ويجب ان لا ينظر اليه على انه هو الثروة الاساسية لهذه البلاد .

ويقول الدكتور يماني : اننا لا نتصرف بهذا البترول باي عبث والحمدلله ، بل بكل مسؤولية . ونحرص ان ننتج وان نسوق البترول ، وان نحرص كل الحرص على ان تكون سياستنا البترولية سياسة متزنة لخير بلادنا ، لخير امتنا ، ولخير العالم اجمع .

تأكيد الجدوى الاقتصادية في مشروع النحاس العماني

تشير الخطة الخمسية للتنمية في سلطنة عمان الى ان ثلاثة مناجم للنحاس محددة في صحار وارجا والبيضة ستتمكن معا من انتاج ٣٥٠٠ طن يوميا من الخام ، كما سيتمكن فرن الصهر من انتاج ٢١٠٠ طن من النحاس الاحمر في الشهر .

وكان المخطط في الاصل ان يستخرج خام النحاس ثم يصدر بعد ان يختزل حتى يصبح تركيزه ٢٦ ــ ٢٨ بالمئة من النحاس ، ولكن جرى تعديل الخطة بعد تحليل وحساب تكاليف الشحن ، ليضم المشروع فرنا للصهر لتنقية الخام ثم يشحن النحاس بعد تنقيته الى تركيز ٩٨ بالمئة .

ويتطلب تنفيذ الخطة ، بناء رصيف للشحن في مدجس في منطقة صحار ومحطة للقوى ــ ٣٠ ميغاوات ــ وتدبير وسائل الاعاشة والراحة لكمية ضخمة من القوى العاملة ، بالاضافة الى بناء ١٠٠ مسكن مزدوج وثلاثي. وستضم المستعمرة السكنية مركزا تجاريا ووسائل الترفيه اللازمة وربما مطارا صغيرا . كما سيتم تدبير الاحتياجات الطبية في مستشفى صحار الذي يجري توسيعه وتطويره الان . وتتطلب الخطة من ٢ ــ ٣ سنوات ، ٤٠٠ من القوى العاملة ليفتحوها .

اما العامل الذي يؤكد الجدوى الاقتصادية فهو بناء خط انابيب الغاز الطبيعي من بلدة مريرات جنوب السيب وشمالا الى صحار مما سيسهم بصورة جوهرية في تقليل تكاليف انتاج النحاس ، بتقديم الغاز الطبيعي الجاهز للوقود بدلا من استيراد وقود الديزل .

تطوير عمليات التنقيب في رأس الخيمة وتأسيس شركة لتسويق المنتجات البترولية

اصدر الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة مرسومين اميريين بالموافقة على تأسيس شركة الخليج لتسويق المنتجات البترولية في مدينة رأس الخيمة ، بالمشاركة بين شركة نفط رأس الخيمة وشركة البترول الوطنية الكويتية .

والشركة « مساهمة مقفلة » رأسمالها ٥٠ مليون درهم تساهم رأس الخيمة بـ ٦٠ بالمئة منها والشركة الكويتية بالباقي ، ومركزها مدينة رأس الخيمة .

وحددت اغراض الشركة بالقيام بجميع الاعمال الضرورية لاستيراد وتخزين وتوزيع وتسويق المنتجات البترولية في الامارة وفي المناطق القريبة منها والمجاورة لها ، وانشاء واستغلال مستودعات التخزين ووسائل النقل ومحطات التوزيع والاجهزة والمباني الضرورية لها .

ومن جهة ثانية ، وبعد عودته من لندن حيث اشترك في اجتماعات شركات التنقيب العاملة في رأس الخيمة اعلن الشيخ سعود بن صقر القاسمي انه تم في الاجتماع المشترك بحث تطوير عمليات التنقيب في رأس الخيمة وصولا الى طاقة انتاجية عالية وجيدة . كما تم رفع توصية باستعجال دراسات نتائج الحفر وتقييمها حتى يتسنى لرأس الخيمة المضي قدما في التوسع بايجاد مصادر النفط .

وقال الشيخ سعود ان اجراءات مصفاة تكرير بترول رأس الخيمة تسير قدما نحو التنفيذ مع الحكومة الكويتية . وسيعقد اجتماع بعد ستة اسابيع في الكويت لعرض نتائج الدراسات الاقتصادية للمصفاة .

مصنع للزيوت في جزيرة أم النار

وقعت شركة بترول ابو ظبي الوطنية على اتفاقية مع احدى المؤسسات الحكومية الهندية لانشاء مصنع لمزج وتعبئة الزيوت في جزيرة ام النار .

وتقضي هذه الاتفاقية بانتاج وتوفير ١٤ الف طن سنويا من الزيوت الصناعية لكافة انواع المحركات كمرحلة اولى . وقد بدات شركة بترول ابو ظبي في انشاء مستودع لتخزين الزيوت سعته ١٠٠ الف طن .



■ مدينة العين ■

بدء الدراسات لانشاء المدينة الجامعية في العين

بدأت الدراسات العلمية لانشاء المدينة الجامعية في العين ، وهو المشروع الذي يوليه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اهتماما كبيرا .

وسيستغرق تنفيذ المشروع بعد اقراره حوالي خمس سنوات ويمكن ان ينفذ على مراحل . وفي تصور الدكتور عبد العزيز البسام مدير جامعة الامارات ان يكون المشروع شاملا للابنية الدراسية للكليات المختلفة ولمراكز البحوث والمختبرات والادارة الجامعية والمكتبة المركزية والاقسام الداخلية للطلبة والطالبات ومساكن اعضاء هيئة التدريس والعاملين في ادارة الجامعة .



يرى المسؤولون في قطر ان انشاء مصفاة جديدة سيمكن البلاد من درء الخسارة الناتجة عن فرق اسعار المنتجات المستوردة عن سعر بيعها المحلي ، وفي الوقت نفسه يدر على الدولة دخلا اضافيا مرتفعا يساهم في دعم خطة التنمية الاقتصادية لتنويع مصادر الدخل وتنميته وضمان استمراره . وتجري الدراسات حاليا لانشاء المصفاة الجديدة بطاقة انتاجية بين ١٠٠ و ١٥٠ الف برميل يوميا .

ويقول الدكتور محمود الحفناوي مدير شركة البترول الوطنية للتوزيع انه في شهر نيسان (ابريل) الماضي تم اجراء صيانة كاملة للمصفاة « عمرة » قمنا فيها بوقف التشغيل واطفئت جميع الافران ، حيث جرى فكها واصلاحها او تبديل ما يحتاج منها الى تبديل مع اجراء عمليات الغسيل والتنظيف والدهانات اللازمة ، ثم اضافة بعض المعدات الجديدة ؛ وبذلك امكن رفع الطاقة الانتاجية للمصفاة الى حوالي ١٢ الف برميل يوميا ، اي ضعف الطاقة التي صممت المصفاة لاستيعابها في بداية تشغيلها ، وذلك كحل مرحلي سريع لتغطية التزايد المضطرد في استهلاك المنتجات البترولية في قطر .

ويوضح الدكتور الحفناوي ان الاستهلاك المحلي عام ١٩٧٧ بلغ ١٫٠١٥٫٢١٤ برميلا من وقود الديزل ، ٥٦٦٫٤٧٢ برميلا من وقود النفاثات ، كما بلغ استهلاك البنزين العادي ٦٠٢٫٩٣٠ برميلا ، والبنزين السوبر ٣٢٩٫٩٢٤ برميلا . أما بالنسبة لتقديراتنا للاستهلاك المتوقع حسب مؤشرات الزيادة في السنوات الماضية والتوسع العمراني والصناعي الذي تسير البلاد في طريقه بخطوات متسارعة ، فاننا نتوقع ان يبلغ الاستهلاك في عام ١٩٨٥ من وقود الديزل ٣٫٢٨٠٫٨٤٢ برميلا ، ومن وقود النفاثات ٩٢٠٫٠٠٠ . اما البنزين السوبر ١٫٤٤٢٫٠٠٠ برميلا والبنزين العادي ٩٧٨٫٠٠٠ برميلا .

وهذه الارقام الضخمة ستضعنا امام احد خيارين اما الاستيراد من الخارج لتغطية هذا الاستهلاك المحلي ، مع العلم ان اسعار المنتجات البترولية في السوق العالمية اعلى بكثير من اسعار بيعها في قطر ، بحيث يقدر الفرق بين اجمالي تكلفة هذه المنتجات وبين حصيلة بيعها بالاسعار المحلية حوالي ١٨٧ مليون ريال في عام ١٩٨٥ ، ويتوقع ايضا ان تتزايد ليبلغ هذا الفرق حوالي ٢٩٠ مليون ريال في عام ١٩٩٠ ، مما يمثل اعباء كبيرة تتحملها الدولة للمحافظة على مستوى اسعار البيع الى المستهلكين في قطر .

ولما كان من غير المعقول ان تستورد قطر حاجتها من المنتجات البترولية اللازمة للاستهلاك المحلي ، وهي احدى الدول المصدرة للبترول الخام ، كان يتحتم علينا اختيار البديل الاخر عن الاستيراد من الخارج ، وهو انشاء مصفاة جديدة بطاقة انتاجية كبيرة ، بحيث تغطي استهلاك البلاد من هذه المنتجات حتى عام ١٩٩٠ كحد ادنى .

السعودية : رفع طاقة الكيبل المحوري الى ٧٥٠٠ قناة هاتفية وقناتين تلفزيونيتين

انتهت الدراسات الخاصة برفع طاقة « الكيبل » المحوري في المملكة العربية السعودية من ١٢٠٠ قناة هاتفية وقناة تلفزيونية واحدة الى ٧٥٠٠ قناة هاتفية وقناتين تلفزيونيتين.

واوضح المهندس زهير مسلم مدير اداره الكوابل والميكروويف في وزارة البرق والبريد والهاتف ان رفع طاقة الكيبل المحوري او العصب الذي يمد انمام وجدة والذي يبلغ طوله قرابة ١٥٠٠ كيلومتر سيكون له اثر كبير في تسهيل المكالمات الهاتفية حيث سيصبح عدد القنوات الهاتفية بعد التوسعة حوالي ٩٠٠٠ قناة هاتفية وثلاث قنوات تلفزيونية .

وبعد توسعة الكيبل المحوري سيتم رفع عدد القنوات بالنسبة للقرى الصغيرة التي لديها قنوات هاتفية ، وايصال تلك القنوات الى القرى التي لم تصلها بعد بحيث تشمل حوالي ٢٠٠ قرية خلال التوسعة الجديدة .

ويجري العمل الان في تنفيذ مشروع الميكروويف والذي سيعطي نتائجه خلال الاشهر القليلة المقبلة .

ثبات سعر درهم الامارات نتيجة للسياسة الاقتصادية والنقدية



■ عبد الملك الحمر مدير المصارف ■

اثبتت الاجراءات التي اتخذتها الدولة ومجلس النقد في دولة الامارات العربية المتحدة كفاءة عززها قوة اقتصاد الدولة والانفراج الاقتصادي الذي بدأت بوادره في الظهور مؤخرا . وقد اسفرت هذه السياسة عن تحقيق ثبات سعر الدرهم منذ رفع سعره في اواخر العام الماضي .

ويقول السيد سيد وهدان مساعد المدير العام لمجلس النقد ان سعر الدرهم مرتبط بوحدات حقوق السحب الخاص ، وهي عبارة عن وحدة حسابية انشأها صندوق النقد الدولي من سلة من اقوى العملات العالمية ، يكون الدولار ٣٣ ٪ منها ، في حين تكون العملات الاوروبية والين الياباني ٥٥ ٪ منها .

وثبات اسعار وحدات السحب الخاص يرجع الى انه في حالة انخفاض سعر احدى العملات المكونة لها (كما حدث بالنسبة للدولار على سبيل المثال) فان ارتفاع اسعار العملات الاخرى (كما حدث بالنسبة للين والمارك الالماني مثلا) يعوض هذا الانخفاض .

ومن جهة ثانية امر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة باعاده فتح بنك عجمان العربي وفق الاجراءات القانونية تحت اسم جديد وادارة جديدة . كما امر بتعزيز مالي يبلغ ٥٠ مليون درهم للبنك حرصا على حقوق المودعين ليستعيدوا ودائعهم .

واوضح السيد عبدالله الحمر المدير العام لمجلس النقد ان المجلس كان على اتصال مستمر بمشكلة البنك التي حدثت عام ١٩٧٧ ، وعين عددا من الفنيين ومدققي الحسابات والمحامين لمتابعة استثمارات البنك في الخارج التي استغلها بعض الاشخاص الاجانب الذين كانوا شركاء في اسهم البنك وادارته ، مما ادى الى حالة من العجز لم تمكنه من الوفاء بالتزاماته . واكد السيد الحمر حرص المجلس على استقرار النظام المصرفي وسلامته .

اصلاح ٤٤ سفينة في الحوض الجاف

ذكرت الانباء ان عدد السفن التي تم اصلاحها حتى الان داخل الحوض الجاف التابع لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط ، بلغ ٤٤ سفينة .

وكانت السفينة « شط العرب » هي اكبر السفن التي دخلت الحوض حمولة حيث بلغ وزنها ٢٨٦ الف طن ساكن .

البطريرك خريش — تتمة

العالم العربي رغم قربه لم يفهمنا بعد ، وليعرضوا هناك وجهة النظر اللبنانية .

كما اقترحت ان يصطحبوا معهم بعض الزعماء اللبنانيين المسلمين من الذين تفهموا الواقع اللبناني .

وتساءل : اي لبناني نادى بالتقسيم وقال : الذي يعمل للتقسيم هو من يتهم الاخرين . فنحن رغم الاتهامات التي توجه الينا من طائفية وانعزالية كنا دائما ضد الطائفية والعالم يشهد باننا لسنا انعزاليين ، لان العالم كله لا يسعنا فاللبناني منتشر في كل بقاع الارض ، ونحن نريد ان نكون في مساحات اوسع.ولا تنسوا ان اللبناني هو اول من مخر البحر .

واضاف : يتهموننا بالتعامل مع اسرائيل ، فاين هو هذا التعامل ، لقد قلنا قبل الحوادث ، ومنذ ٣٠ سنة نرفض ان يكون لبنان اسرائيل ثانية

وسئل ماذا كان جواب غبطة البطريرك على اقتراحكم ، فقال انه حبذ الاقتراح .

الصليبي والتويني

ثم استقبل غبطته المطران غفرائيل الصليبي والسيد غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة . وقال تويني : كلما التقينا بغبطة البطريرك تحدثنا حتما عن الحرب التي كان آتية من الجنوب ولا تزال ، والمناسبة الرحلة التي يريد غبطته القيام بها ، شرح لي كما يوصف دبلوماسيا بجولة الافق ، ولعله بالاحرى ، اجرى جولة في الاعماق ، لان الافاق المتلبدة لا تذيم بالنظر السطحي اليها ، ولعل لبنان هو البلد الوحيد الذي للقوى الروحية فيه ، كتلك التي تمثلها بكركي دور في تقرير مصيره، اكبر من الادوار السياسية التقليدية .

واضاف تويني : واعتقد شخصيا ان غبطة البطريرك سيكون انطلاقا من مواقفه رسولا لدعوة العالم الى التطلع للقضية اللبنانية بكل الابعاد . وما يمكن ان تشكله، ليس بالنسبة للبنانيين وحدهم ، بل الى ما هو ، وما يمكن ان يصبح لبنان بالنسبة الى السلام اي سلام الجميع في الشرق الاوسط .

وختم تويني قائلا : لا سلام في اي منطقة ان لم يكن في لبنان سلام .

واجتمع البطريرك خريش بعد ذلك الى المحامي الشيخ سامي الخوري محامي البطريركية المارونية ، والى رئيس جامعة الروح القدس الاباتي بطرس قزي ، يرافقه عدد من الرهبان القيمين على الجامعة .

مؤشر الانوار — تتمة

قرشا .

لوبيا بادرية : من ١٩٠ قرشا الى ٢٢٥ قرشا .

باذنجان طويل : من ١٥٠ قرشا الى ١٣٠ قرشا .

قرع بلدي: من ٤٠٠ قرش الى ٢٢٥ قرشا .

ملوخية خضرا : من ١٢٥ قرشا الى ١١٠ قروش .

بامية خضرا : من ٦٠٠ قرش الى ٥٠٠ قرش .

ملفوف : من ١٠٠ قرش الى ١٥٠ قرشا .

بصل ابيض : من ٢٠٠ قرش الى ١٧٥ قرشا .

بطاطا جديدة : من ٩٥ قرشا الى ١١٥ قرشا .

توم اخضر : من ١٥٠ قرشا الى ١٢٥ قرشا .

توم يابس : من ٢٧٥ قرشا الى ٢٥٠ قرشا .

اما الحامض فقد ارتفع من ١٨٠ قرشا الى ٢٠٠ قرش .

الفواكه :

الموز الصومالي : استقرت اسعاره على ١٧٥ قرشا

خوخ ابو ريحه : من ٢٧٥ قرشا الى ٣٠٠ قرش .

اجاص : من ٣٠٠ قرش الى ٢٥٠ قرشا .

ليمون بلانسيا : من ١٧٥ قرشا الى ١٦٠ قرشا .

لوز فرك : من ٢٥٠ قرشا الى ٢٩٠ قرشا .

خوخ ابيض : من ١٧٥ قرشا الى ١٥٠ قرشا .

مشمش : من ٢٢٥ قرشا الى ٢٠٠ قرش .

الدراق : من ٢٤٠ قرشا الى ٢٥٠ قرشا .

اما البطيخ الاحمر فقد تراوحت اسعاره بين ١٥٠ و١٢٥ قرشا ، والبطيخ الاصفر كانت اسعاره مستقرة على ٢٢٥ قرشا .

البيض والفروج :

اسعار البيض والفروج الطازج والمبرد لم يطرأ عليها زيادات تذكر فقد زاد سعر كرتونة البيض سعة ٣٠ بيضة من النوع الاحمر من ٤٧٥ قرشا الى ٥٧٥ قرشا ، والنوع الابيض من ٤١٥ قرشا الى ٤٧٥ قرشا .

اما بالنسبة للفروج الطازج فقد زاد بمعدل ٢٥ قرشا فبينما كان بـ ٤٢٥ قرشا يباع الان بـ ٤٥٠ قرشا والمبرد كان بـ ٥٠٠ قرش يباع الان بـ ٥٢٥ قرشا .

السمك :

تراجعت كميات السمك الطازج منذ مطلع الشهر الجاري وارتفعت بالتالي اسعاره وكانت بما يراوح بين ٧٥٠ قرشا و١٥ ليرة . وارتفعت بالتالي الاصناف المبردة بمعدل ٥٠ قرشا بالكيلو الواحد ، اما نوع البزري فقد اختفى من الاسواق ، وكان يباع ان وجد بما يراوح بين ٥٠٠ و٦٠٠ قرش الكيلو الواحد .

انفجار سيارة — تتمة

كان يقوم بنقل الحقائب قد اصيب باصابات خفيفة ، نتيجة الانفجار ، وتم نقل شخصين الى المستشفى .

القاء القبض على سيدة

وقد اعلن البوليس انه تم إلقاء القبض على سيدة شابة اثر مشاهدتها تلقي القنبلة اليدوية على مكان وقوف السيارة في مواجهة السفارة العراقية.

ولكن مصادر البوليس امتنعت عن الادلاء باية تفاصيل عن اسم او جنسية هذه السيدة ، واكتفت بالقول بانها قد احتجزت ، وانها في الوقت الحاضر تقدم العون للشرطة .

وصرحت هذه المصادر بانه يجري التحقيق معها في احد مراكز الشرطة في لندن ، ولكن لم توجه اليها اية اتهامات . وان الاتهامات سوف تعلن يوم الاحد او الاثنين .

وقد استقرت القنبلة تحت سيارة السفير العراقي قبل ثوان فقط من قيامه بركوب السيارة الى مطار لندن، حيث كان في طريقه الى المملكة العربية السعودية ليتولى مهام منصبه الجديد هناك .

مكالمة تليفونية

وقد قامت الشرطة في غضون دقائق باحكام غلق جميع منافذ الشوارع المحيطة بمنطقة الانفجار ، والتي يوجد بها عدد من السفارات الاجنبية .

ويبدو ان مكالمة تليفونية في اخر لحظة قد انقذت حياة السفير العراقي .

هذا واعربت وزارة الخارجية البريطانية فورا عن قلقها العميق ازاء الحادث ، واكدت للعراق انها تبذل ما في وسعها للعثور على المسؤولين عن ذلك الحادث .

وتقول مصادر بريطانية ان الحادث في اثناء تقدير يعتبر احراجا خطيرا للحكومة البريطانية اذ يجيء في وقت بدأ يعتري فيه العلاقات بين بريطانيا والعراق بعض التوتر .

تعليق اوين

وكان الدكتور ديفيد اوين وزير الخارجية البريطاني قد وصف في مقابلة اذاعية امس ، القرار العراقي بطرد ثمانية دبلوماسيين بريطانيين ورجلي اعمال بانه « مؤسف ولا مبرر له » .

وكان القرار العراقي قد جاء بعد ان اعلنت بريطانيا ليل الاربعاء طرد سبعة دبلوماسيين عراقيين واربعة مسؤولين ورجال اعمال اخرين لاسباب امنية ..

وكان الدكتور اوين يتحدث من نيويورك في مقابلة هاتفية في اول تصريح له عن عمليتي الطرد .

واكد ان القرار الاساسي الذي اتخذته الحكومة البريطانية كان « لاسباب امنية ».

ومضى يقول : لدينا ٢٢ شخصا فقط في سفارتنا في بغداد . ولديهم ٧٦ شخصا في لندن . وعملهم يتجاهل الاسس التي بموجبها اتخذنا قرارنا .

.. وتعليق بغداد

● وفي بغداد ، قالت صحيفة الجمهورية امس ، ان القرار الذي اتخذته الحكومة العراقية امس الاول بابعاد عشرة من البريطانيين من العراق هو رد متوقع يؤكد نهج العراق الاستقلالي مع كل الدول والاطراف .

وقالت الصحيفة في تعليقها ان القرار العراقي « هو رد في اطاره السياسي والدبلوماسي لانه مبني على موقف مبدئي ومعروف سبق لقادة العراق ان اعلنوه اكثر من مرة » .

لندن — ر ، اشيا ، وصف

خطاب لسركيس — تتمة

وأكد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية مساندة اميركا للرئيس سركيس ، للحفاظ على سلامة الاراضي اللبنانية ، ونفى امكان تفسير هذا القرار لغير ما يعنيه .

وتابع رستون قائلا انه لا يعتقد انه ستكون هناك عملية اجلاء عن طريق البحر ، مماثلة لتلك التي نظمتها الولايات المتحدة في تموز ١٩٧٦ .

وبعد أن دعا رستون جميع الاطراف الى ضبط النفس ، قال : ان موقف ادارة الرئيس كارتر واضح ، واننا نطالب بتخفيض عدد الاسلحة في المنطقة ، ولقد تحدثنا الى الاسرائيليين بهذا الشأن .

وكندا ايضا تنصح رعاياها !

ويبدو ان خطوة السفارة الاميركية لم تكن الخطوة اليتيمة على هذا الصعيد فقد اعلن في اوتاوا ان سفارة كندا في بيروت ظلت هي الاخرى من الرعايا الكنديين مغادرة لبنان .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية في العاصمة الكندية مساء امس : ان السفارة الكندية في بيروت نصحت الكنديين المقيمين في لبنان ، بمغادرته في اقرب وقت ممكن ، اذا لم يكن لديهم اعمال عاجلة في لبنان .

واضاف المتحدث : ان عدد مستخدمي السفارة الكندية في العاصمة اللبنانية ، قد خفض بحوالي ٢٥ بالمائة.

وفي غضون ذلك يستمر المسؤولون في التخطيط للمرحلة المقبلة ، غير عابئين ، على حد قول مراجع وزارية بالعقبات تبرز من هنا ومن هناك ، لانهم يرون حث الخطى على طريق العمل لتجاوز المرحلة الراهنة ، هو الافضل في معالجة ما تواجهه البلاد من مشاكل امنية وغير امنية .

وفي هذا النطاق سيلقي الرئيس الياس سركيس يوم الثلاثاء المقبل ، خطابا على جانب من الاهمية كبير ، في العرض العسكري الذي سيقام في وزارة الدفاع باليرزة ، لمناسبة عيد الجيش ، بحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ووزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ، يتطرق الى المراحل التي قطعتها عملية اعادة بناء الجيش ، والمؤسسات العسكرية التي تتمثل في بنيته الجديدة واستعداداته الوطنية ، لمواجهة متطلبات المرحلة الدقيقة التي يمر فيها لبنان .

وسيشهد العرض العسكري الذي ستشترك فيه فرق رمزية لوحدات الجيش كافة ، الملحقون العسكريون في البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدة في بيروت .

ومن هنا نشأ أمس ميل لدى المسؤولين الى تجميد القرار المبدئي المتخذ بارسال الجيش الى الجنوب غدا الاحد ، الى الاربعاء المقبل ، أي الى ما بعد الاحتفال بعيد الجيش ، بيوم واحد ، وربما ليعلن الرئيس سركيس هذه الخطوة ، في خطابه .

سياسيا بدت امس بارقة امل جدية في كسر جليد العلاقات المتأزمة بين فرقاء الصراع ، داخل الازمة الدائرة في لبنان ، وعلم ان الحوار الدائر منذ مدة وراء حجب كثيفة من السرية والكتمان ، بين هذه الاطراف ، مرشح للخروج الى المسرح السياسي، كمؤشر لعقد لقاءات بين اركان هؤلاء الفرقاء .

وتقول مصادر سياسية مطلعة ، انه قد لا تنقضي ايام قليلة الا وتبرد حدة الحوار الاعلامي الساخن بين هذه الاطراف ، ليحل مكانه حوار سداه المنطق ، ولحمته الحرص على السلام والاستقرار في لبنان .

العمل لتكريس وحدة لبنان ارضا وشعبا .

في رأي المصادر السياسية هذه ، ان عودة الحوار السياسي بين هذه الاطراف الى دائرة الموضوعية السياسية ، سيعبد الطريق الى اللقاءات السياسية المرتقبة ، او التي يعمل لها بتؤدة وسرية ، لان الانتقال من المواجهة الاعلامية الحادة ، الى اللقاءات المباشرة ، لا يسهم في تحقيق النتائج الايجابية المتوخاة من هذه اللقاءات .

طريق الحوار سالكة وامنة

والحوار السياسي مستمر على كل حال على طرق عديدة سالكة وآمنة للمزيد من المشاورات بهدف تقليص حجم التناقضات الداخلية ، باعتبار ان الحوار ان لم يلغ شدة التناقضات ، ويقلصها ، فانه على الاقل — يحول دون ان تكون سببا في تأزيم الوضع ، وتعطيل الممارسة السياسية الديمقراطية .

وفي هذا الاطار التقى الرئيس الحص بعد ظهر امس في منزل السيد عدنان قصار السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، بحضور الوزيرين الدكتور صلاح سلمان والمهندس امين البزري .

والى مائدة الغداء التي تحلقوا حولها ، وبعده تركز الحوار على موضوع ارسال الجيش الى الجنوب، وقد حرص رئيس الحكومة على التاكيد بان ارسال الجيش الى المنطقة الحدودية ، وان تحتمه بهذه السرعة ضرورات دولية ، فانه ترافقه اجراءات في مقدمتها اعداد كل ما يؤمن اعادة بناء الجيش على اسس وطنية سليمة، وجاءت توضيحات الرئيس الحص ، لتلافي المعارضة التي ظهرت عند السيد جنبلاط لارسال الجيش واستعماله .

ومساء امس التقى الرئيس الحص في منزله بالدوحة سماحة الامام السيد موسى الصدر ، وعرض الموضوع نفسه معه وبعد اللقاء قال الامام الصدر :

بحثنا مراحل انتقال الجيش الى الجنوب ، والاطمئنان على التنفيذ ، ولدينا مساهمة متواضعة لرفع العقبات من طريق ارسال الجيش الى الجنوب .

واضاف : كما عرضنا مع الرئيس الحص القضية الامنية ومحاولات اقامة التجمعات السياسية على الساحة اللبنانية ، ونحن نبذل جهدا في هذا السبيل .. والاخبار حتى الان مرضية.

وسئل عن موعد ارسال الجيش الى الجنوب فقال : اسألوا الرئيس الحص.

وحوار في اهدن

والحوار ينطلق الان شمالا حيث تتوجه اليوم تباعا الى اهدن الرابطات المارونية والارثوذكسية والكاثوليكية الى اهدن للاجتماع الى الرئيس سليمان فرنجيه .

وسيجتمع أولا الى الرابطة المارونية ثم الى الرابطة اللبنانية الارثوذكسية، فرابطة الروم الكاثوليك ، للتداول في التطورات الراهنة ، والعمل على ردم ما تعتري المواقف من فجوات ، تستدعي المصلحة اللبنانية العمل على ردمها ، والسعي ما امكن للتقريب بين مختلف وجهات النظر المتضاربة .

الوزير بطرس — تتمة

هي الاساس ، بل هي مسؤولية الجميع الى اي موقع انتموا .

وسئل المحامي الوزان : ما هو موقف التجمع الاسلامي من قصف الحدث ومن قبلها قصف الاشرفية وعين الرمانة فاجاب :

اولا : لست ممثلا للتجمع الاسلامي بعد خروجي من هذه الزيارة ، ولا اقول ذلك لابتعد عن الجواب ، وانما ذات المشاعر التي عشتها في كل قصف عاناه لبنان في كل مناطقه ، نعانيه اليوم ، وانما املنا ان نتطلع جميعا الى الشرعية وان نلج طريقنا اليها ونحتمي بسقفها ، فهو السقف الوحيد القادر على حماية جميع اللبنانيين .

وسئل اخيرا : هل تؤيدون فكرة تجريد بيروت الكبرى من جميع الاسلحة باستثناء سلاح الشرعيه ، اي سلاح الجيش اللبناني ، تمهيدا لتجريد لبنان من الاسلحة الغريبة ؟ فاجاب : اني لا اعهم بالامور العسكرية ، وانما سياسيا استطيع القول اننا بحاجة لجمع السلاح وانهاء الميليشيات الحزبية ، كل الميليشيات الحزبية .

وقد زار القصر امس النائب الدكتور بيار دكاش والدكتور بطرس ديب رئيس الجامعة اللبنانية .

لقاء بين — تتمة

الفلسطينية ، كما اتفق على استمرار المشاورات الثنائية الكوبية الفلسطينية .

وكان السيد عرفات قد حضر امس احتفالات كوبا بعيد استقلالها الـ ٢٥ الذي جرى في قلعة المونكادا ، حيث يقام هناك المهرجان الاحتفالي ليوم الاستقلال .

وخطب كاسترو مدة ساعتين في الاحتفال الذي ضم اكثر من ٢٠٠ الف كوبي جاءوا لحضور المهرجان .

هذا وحضر عرفات امس افتتاح مهرجان الشبيبة والطلاب العالمي الذي يضم اكثر من ٢٠ الف مندوب يمثلون اكثر من ١٤٠ دولة . ويحضر عرفات هذا المهرجان بدعوة رسمية من قبل كاسترو ورئاسة المهرجان الدولي كضيف شرف المهرجان ويستمر المهرجان ٩ ايام .

● وفي موسكو ، واصل وفد اللجنة المركزية لحركة فتح برئاسة « ابو مازن » وعضوية « ابو صالح » « وابو اياد » وخالد الحسن « ابو السعيد » زيارته للاتحاد السوفياتي بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي .

وقد تناولت المباحثات التي جرت بين وفد حركة « فتح » والجانب السوفياتي الوضع الراهن في الشرق الاوسط والوضع في لبنان والصراع العربي الاسرائيلي .

عافانا — وفا

دمشق : — تتمة

ان اميركا لا مصلحة لها في الغاء الاهمية التجارية والمالية لبيروت ، او الغاء الاهمية السياحية اللبنانية ، اضافة الى ان اميركا ترى ان من مصلحتها ايجاد نفوذ لها في كل لبنان ، وليس في جزء من لبنان بالانحياز لطرف في الصراع ، ودعمه بشكل مكشوف ، واستمرار هذا الدعم في التواجد ، لان ذلك يعني بالمقابل هيمنة اتجاه يساري معاد لاميركا في الجزء الباقي من لبنان..

اما بالنسبة لاسرائيل فان اي امتداد تحققه في اي جزء من لبنان ، هو كسب لها وخدمة لسياستها التوسعية في المنطقة .

لكن هذا الاختلاف بين اهداف اميركا واهداف اسرائيل لا يعني الافتراق الكلي لسياسات الطرفين تجاه لبنان .

اثرتون — تتمة

واشار اثرتون الى اجتماعه مع بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي ، وقال : انني اعتقد الان انني في وضع افضل بالنسبة لعرض وجهة النظر الاسرائيلية .

وسئل اثرتون عما اذا كان رئيس الوزراء الاسرائيلي يرغب في استكمال المفاوضات فاجاب بنعم .

بيغن يرحب

● وفي تل ابيب ، رحب مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي امس ، باستعداد الرئيس السادات لمواصلة مبادرته السلمية في الشرق الاوسط .

ولكن بيغن وصف في الوقت ذاته الحملات الشخصية ضده من الرئيس السادات بانها رخيصة وسوقية .

وقال بيغن في مقابلة مع صحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية انني سعيد لان الرئيس السادات قال انه مستعد لمواصلة المفاوضات اذ انها الطريق الوحيد الذي يمكن لنا فيه الوصول الى اتفاق .

وكان الرئيس السادات قد قال ليل امس الاول انه لن يوقف مبادرته السلمية ولكنه رفض المطالب الاسرائيلية بتنازلات اقليمية متبادلة .

وقال بيغن ان اسرائيل اعلنت غير مرة استعدادها لمواصلة محادثات السلام .

بيريز يرذهم

ومن جهة اخرى ، اتهم شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض رئيس الوزراء بيغن بتفويت فرصة للسلام مع مصر . وقال انه لو كان حزب العمل في الحكم لكان وقع بيانا مبادئ مشتركا مع مصر .

ومضى يقول في خطاب القاه في مهرجان اقامه مسؤولو حزب العمل ليل امس الاول ان رئيس الوزراء عامل اهم مسألة تواجه اسرائيل اليوم بازدراء .

وقد انقطع اخر اتصال هاتفي مباشر مع مصر امس الاول عندما عادت بعثة عسكرية اسرائيلية الى تل أبيب من الاسكندرية بناء على طلب مصر .

وقال الكولونيل يعقوب ايهال رئيس البعثة للصحفيين « هذه ليست النهاية . انها فقط بداية عملية التفاوض » .

واعرب مسؤولون اسرائيليون عن اعتقادهم بان القرار المصري حول طرد البعثة العسكرية الاسرائيلية يهدف الى اجبار الولايات المتحدة على تقديم اقتراحات سلام تعتقد مصر انها ستعكس وجهة نظرها .

واشنطن ، القاهرة — اشيا ، ر

عقبات طفيفة — تتمة

حين لاخر بعض القذائف ورصاص القنص ، باتجاه قوات الردع المرسة، وقد جرح من جراء ذلك جندي تابع لهذه القوات ، عند مستديرة الطيونة .

وفي الساعة السابعة مساء تحول القنص على محور عين الرمانه ، الى قصف استمر حوالي ساعتين ما لبث ان وقف القصف واستمر القنص .

وعلى صعيد اخر ذكرت مصادر قضائية ان ٥ جثث قديمة وجدت في محور ساحة الشهداء امس ورفع الخبير العسكري ١٨ قذيفة هاون غير منفجرة في نفس المحور .

وبرز امس عنصر جديد على صعيد معالجة الوضع الامني ، وهو امكان الاستعانة بعناصر امنية من خارج سلك قوى الامن ، انما تحت سلطة قوى الامن نفسها .

وجاء هذا الاتجاه بعد تضاؤل عناصر الشرطة في ساحة الشهداء ، وخلاء بعض المتاريس من اية عناصر تملأها ، وتراجع حاجز « غومون بالاس » في شارع بشاره الخوري .

ومع كل ذلك فقد واجهت الخطة الامنية المعمول بها توترا عسكريا في عدة مناطق يوم امس ، فقد سقطت قذيفتا هاون في منطقة الصيفي في الصباح الباكر ، يقول الخبراء ان مصدرها منطقة عين المريسة ، وسقطت بعد الظهر ٥ قذائف في مستديرة الطيونه ومحلة ابو شاكر قرب كورنيش المزرعة ، وحرش بيروت .

وقبل منتصف الليل ، دوت الانفجارات على محاور عين الرمانة ، كما استمر خلال ذلك رصاص القنص.

مؤسسة الدكتور نقولا جورج صعب تدعو الاصدقاء للاشتراك باقامة صلاة عن نفس المرحوم

جورج نقولا صعب

بمناسبة مرور سنة على وفاته ، وذلك في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت عند الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد في ٣٠ تموز الجاري .

الدكتور حسيب بولس وعقيلته وبني اثيم بولس يتقبلان التعازي بوفاة ابنهم

نـزار

يومي السبت والاحد في ٢٩ و ٣٠ تموز ١٩٧٨ ، في منزلهم بملك الدكتور شفيق حداد ، الطابق الرابع ، شارع ارتوا — رأس بيروت .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

هشام مصطفى الحكيم

(والد سعدي وشقيق عدنان ومحمود وابراهيم والمرحوم سعدي)

وسيصلى على جثمانه ظهر اليوم السبت ، في جامع البسطه التحتا ويوارى الثرى في جبانة الباشورة .

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل شقيقه عدنان الحكيم للرجال ، وفي منزل الفقيد في شارع الفنادي — طلعة تلة الخياط — بلك فنائي .

جولة في مصايف الجبل — تتمة

عاليه والجبل ، والخدمات العامة المؤمنة بشكل طبيعي .

وعن الفنادق قال شهيب : هناك عدد من الفنادق فتح ابوابه وبدأ يستقبل الزبائن .

وردا على سؤال عما اذا كانت عاليه قامت باي نشاط دعائي للاصطياف اجاب رئيس البلدية : خير دعاية لعاصمة المصيف هو امنها واستقرارها . وبالفعل فقد قمنا بجولات تفقدية وارسلنا مندوبنا للاطلاع عما اذا كانت هناك لدى المصطافين اية شكاوى او تذمر ، فكانت الاجوبه ان كل شيء على خير ما يرام .

وتابع شهيب : ان مصطافي عاليه من جميع الطوائف يتعايشون في جو من الود والاحترام المتبادل .

واضاف : هناك بعض العائلات التي كانت غادرت عاليه في مطلع الاحداث ، نجدها اليوم بيننا عادت وكلها ثقة بالعيش ، كما كانت الحال في السابق من دون اي تغيير في الاجواء .

وختم شهيب بقوله : ان الامل كبير في ان تعود عاليه عروس المصايف ، اضافة الى عروس الاشتاء بوقت واحد .

المهرجانات السياحية

اما رئيس مهرجانات الشهر الاجتماعي السياحي لقضاء عاليه المحامي عادل حاطوم،فقال : ان الغاية من اقامة هذه المهرجانات ، شد اواصر الاخوة والمواطنية بين ابناء القضاء دون تفريق او تمييز بين بلدة واخرى . وعلى هذا الاساس فاننا نقوم بنشاطات سياحية وثقافية ورياضية ضمن برنامج الشهر الاجتماعي السياحي الثالث ، والذي سيبدأ يوم ٥ آب المقبل ، والذي نقيمه كل صيف بالتعاون مع وزارتي السياحة والاعلام . والهدف الاول من هذه المهرجانات اضفاء جو الاطمئنان والبهجة الى نفوس المصطافين ، حيث تجعلهم يتناسون الاحداث ومخلفاتها ، والانطلاق من جديد بنفوس مرتاحة انطلاقا من قضاء عاليه .

جمعية التجار

اما رئيس جمعية تجار عاليه السيد ريدان شميط فقال : ان الجمعية اضطلعت بنشاطات استثنائية في مطلع هذا الصيف ، فقامت بمراجعات المسؤولين عن الخدمات العامة لتامين كل شيء قبل حلول الصيف . وبالفعل فقد انجزت اكثر الاعمال الضرورية المهمة . كما قامت الجمعية بوضع شارات ارشادية للسائقين في المدينة ، ووزعت سلالا للنفايات وزعتها في الشوارع . كما علقت عشرات اللافتات التي ترحب بالمصطافين وتدعوهم لقضاء الصيف في عاليه والجبل .

في بحمدون

ومن عاليه انتقلنا الى بحمدون المحطة فنراها — حركة من غير بركة — عجقة متنزهين ، وزحمة سيارات ، ومظاهر توحي بان الصيفية فيها على خير ما يرام . غير ان الامال تتبدد ، عندما نسمع من رئيس البلدية الدكتور اوسي غصن يقول لنا : ان اكثرية من ترونهم يأتون ليمضوا يومهم ، او قسما منه يتنزهون فقط ، ويعودون في المساء الى بيروت والمناطق . وقال : بالرغم من ان جميع الخدمات العامة مؤمنة بشكل طبيعي منذ مطلع الصيف، فان المصطافين قليلون جدا ، واستدرك بقوله : لكننا افضل من السنة الماضية . والامن قبل كل شيء اصبح مؤمنا ، بفضل سهر القيمين عليه .

اما عن الفنادق فقال الدكتور غصن : بعضها فتح وبدأ يستقبل المصطافين . وعن توقعاته لبقية اشهر الصيف قال : نامل ان تتحسن اكثر .

اما عبود عبد النور — تاجر في ساحة بحمدون — فقال : بدأنا نرى وجوها جديدة والحالة في تحسن ملحوظ . واننا نجد يومي السبت والاحد حركة ممتازة جدا من حيث المبيعات ، وبعض مطاعم الوجبات السريعة ، تلاقي نجاحا ملموسا في بحمدون .

في شانيه

وفي شانيه التقينا السيد حليم ابو المنى احد العاملين في النشاطات الاجتماعية في البلدة فقال : صيفية ممتازة المنازل تأجرت باكثريتها ، وان النسبة تصل الى ٩٠ بالمئة . من المنازل المؤجرة . ونامل ان تصبح ١٠٠ بالمئة قبل نهاية هذا الشهر .

وعن سبب هذا — الرواج — قال شانيه لها طابعها القروي الخاص ، فالمصطاف الذي بدأ يصطاف فيها منذ عشر سنوات او اكثر ، يعود اليها في كل سنة نظرا لترحيب اهاليها واعتبار المصطاف مواطن البلدة ، ومن اجل ذلك نجد ان الاكثرية الساحقة من المصطافين واكثرهم من الطبقة الوسطى يتركون — العفش — من صيف لاخر ويحجزون البيت لصيف مقبل .

في صوفر

وصوفر مصيف الارستقراطيين قال رئيس بلديتها السيد محمود الاحمدية : منذ ثلاث سنوات لم نر اصحاب القصور والفيلات . غير اننا منذ ايام بدأنا نرى بعضهم يصل ويحضر نفسه للاصطياف في البلدة . غير ان المنازل التي اعتادت ان تؤجر للطبقة الوسطى من البيروتيين ، فقد تأجر قسم منها اي بمعدل ٣٠ بالمئة .

وتابع الاحمدية : اننا نامل ، اذا استمر الهدوء والاستقرار في لبنان ، ان ترتفع النسبة اكثر .

وقال : ان الخدمات كلها مؤمنة والبلدية جادة في كل ما فيه مصلحة البلدة .

وقال السيد حبيب قصير — صاحب فندق « شاتو برنينا » في اعالي صوفر : ان الفندق قائم منذ سنة ١٩٦٢ ويفخر سجله باسماء كبار الشخصيات ومنهم الملك حسين ، والامبروطورة فرح ديبا ، واحمد زكي اليماني وعدد من الشخصيات الاوروبية المرموقة . وفي حزيران ١٩٧٦ احترق الفندق واعيد ترميمه هذه السنة وعاد اليه طابعه المميز .

في حمانا

وفي حمانا لا شيء يدل على ان فيها موسم اصطياف فجميع بيوتها لم تؤجر، بعكس سنوات ما قبل ٧٥ ، اذ كانت في مثل هذا التاريخ ، تعج بالمصطافين العرب والمحليين . وشاغورها اليوم ليس فيه سوى بعض العائلات من ابناء البلدة يحضرون معهم طعامهم ليتناولوه الى جانب الشلال .

في فالوغا

وفالوغا خالية تماما ، حتى ان قسما كبيرا من اهاليها ، اصحاب بيوت فيها يمضون صيفهم في بيروت او الساحل ، وفنادقها لم تفتح هذا الصيف .

وقرنايل المقابلة لفالوغا — والبلدتان تجللهما احراج الصنوبر الجوي — يقول لنا رئيس بلديتها السيد يوسف صبرا الاعور : في قرنايل ١٥ بيتا مؤجرا والباقون لم يسأل احد عنهم والفندقان في البلدة لا يزالان مقفلين .

في قبيع

وتتغير الحال في قبيع فالمصطافون فيها بالمئات ، وحالتها تشبه شانيه تماما ، المهندس شفيق الاعور قال : ان تسعين بالمئة من المنازل مؤجرة ، واكثرها من عائلات بيروتية متوسطة ، اعتادت الاصطياف في قبيع منذ عشرات السنين وهم لا يرضون عنها بديلا ، اما الشقق الفخمة والفيلات فهذه لم يؤجر منها سوى القليل .

وسوق الغرب لا اثر لحركة الصيف فيها ، فالمصطافون قليلون جدا ، والبيوت لم يؤجر منها سوى عدد قليل لا يتجاوز العشرين .

اما الفنادق فبعضها يئن ، والاخر متخم بالزبائن . ففندق كامل الكبير مثلا ، يقول مديره ربيع الجوهري : ان الفندق ملآن ، وقد فتح ابوابه في اوائل تموز ، وجميع النزلاء من اللبنانيين ، واكثرهم زبائن ثابتون ، يصيفون فيه كل صيف .

شملان مصيف الاوروبيين

اما شملان ، مصيف الاوروبيين فجميع منازلها مؤجرة واكثر مستأجريها اوروبيون . ومنذ سنوات اصبحوا يمضون جميع فصول السنة فيها ، لقربها من بيروت ، ولمناخها المعتدل صيفا وشتاء .

اما فندقاها : ملكون وشملان فالاول فتح ابوابه دون زبائن ، والثاني يقول صاحبه الشيخ عادل المقدم ان عددا قليلا من الزبائن بدأ يطل في مطلع هذا الشهر . غير ان الوضع تبدل سوءا مع الاحداث التي عصفت في بيروت في الاونة الاخيرة . فقل عدد النزلاء ، ومطعم الخيمة الذي كانت له شهرته قبل الاحداث ، بدأ يستقبل ولكن الزبائن قليلون ايضا . وقال : في سنوات العز كانت الزبائن تحجز الطاولات قبل ١٥ يوما ليتسنى لها تناول الطعام فيه . اما اليوم — يتابع متذمرا — فتراه خاليا .

في العبادية

من جهته قال الدكتور امين زهر رئيس بلدية العبادية : ان قصور العبادية مصيف ملوك وامراء العرب ، واكثرهم يملكون قصورا هنا ، لم نر منهم اي مصطاف منذ ثلاث سنوات . ومن كان يؤجر بيته بخمسين او مئة الف ليرة ، كل صيف ، لرعايا الدول العربية ، لم يتمكن من تاجيرها ولو تعويضا عن خسارته ، لان البيروتيين يأبون السكن في قصر ولو مجانا نسبة لما يترتب عليهم من استخدام الخدم الذي يحتاجها من يسكن هذه الفيلات الفخمة .

واننا اذ ننهي جولتنا على مصايف الجبل نخرج بالانطباع التالي :

حركة موسم هذا الصيف :

ايجار منازل	بمعدل ٢٥ بالمئة
الفنادق	بمعدل ٥ بالمئة
المطاعم	بمعدل ٢٠ بالمئة
المقاهي	بمعدل ٣٠ بالمئة
البارات والملاهي	بمعدل ٥ بالمئة

يهتز ولا يقع — تتمة

اليومية ومستلزماتها ومعطيات الواقع . ونحن في لبنان مفروض علينا ان نتحرر من كل الاوهام التي ميزت افكار البعض منا قبل عام ١٩٧٥ ، وان نتحرر من المسبقات الكثيرة التي طغت على الكثير من المناقشات والمداولات السياسية التي صورت معها الحرب بانها نابعة من هذه المناقشات . ومن هذه النواحي لعل الحرب تطهر بقدر ما هي تؤذي ، لانها تلغي واقعا قائما بكامله ، وتضع مكانه واقعا جديدا . فالحرب هو الحدث الذي يلغي كل الاحداث ويطغى على كل الافعال ويزيل كل الصغائر .

ولبنان لن يخرج من هذه المحنة الا كبيرا . هذه هي الضمانة الكامنة في نفس كل لبناني ، حتى وان لم يتجرأ احد بعد على الجهر بها ، خوفا من الا تكون تلك هي الحقيقة ، وهي الحقيقة بالذات .

الرياضة

فضيحة المواد المنشطة تتجدد في دورة فرنسا الدولية للدراجات

تكرر فضيحة المواد المنشطة وصم بالعار بطولة عريقة هي دورة فرنسا للدراجات . فبعد فضيحة العام الماضي ، التي كان زوتملك بطلها ، كشفت الفحوصات المخبرية ان بولانتيه الفائز بمرحلة آلب — هويز قد تعاطى موادا منشطة .

وفضائح المواد المنشطة لم تقتصر على سباق الدراجات بل باتت اكثر تواترا في كافة البطولات . وافضل دليل ما حصل خلال بطولة كاس العالم الاخيرة حيث ضبط اللاعب السكوتلندي ويلي جونستون .

دواء للربو

والمعلوم ان بولانتيه قد تناول دواء خاصا مخصصا للمصابين بداء الربو والذي يسمح بالقيام بمجهود ضخم في الارتفاعات العالية . وهذا الدواء يحظر استعماله بين الدراجين .

وهذا التصرف المخجل الذي قام به بولانتيه هو جد طبيعي في المسابقات الرياضية العالية حيث كثرت هذه الحوادث . فمنذ حوالي ٢٥ عاما ، كانت الارقام القياسية ادنى بكثير اذ ان المنافسة بين الرياضيين لم تكن قد دفعتهم بعد الى بذل اقصى طاقتهم والبحث عن وسائل اضافية لاستفادة اكبر مما يملكون . اما الان، فان المنافسة باتت اصعب وتحطيم الارقام القياسية الحالية يتطلب مجهودا غير بشري لا توفره سوى المواد المنشطة .

وفي الفترة الاولى ، كان التركيز على الهرمونات التي تعطى بشكل اقراص او بواسطة ابر . وهي ما يتعاطاه ٥٠ بالمئة من العدائين والدراجين وابطال رفع الاثقال ورمي القرص والرمح . وهذه الهرمونات تزيد من قوة العضلات وحجمها لكنها غالبا ما تؤدي الى سرطان في الكبد والبروستات .

الوسيلة الاخرى

وهذه الاخطار جعلت بعض الرياضيين يتجهون نحو وسيلة اخرى لتحسين القدرة البشرية . وهذه الطريقة تتلخص في بناء العضلات الضخمة بواسطة الصدمات الكهربائية . فبضع دقائق من الصدمات الكهربائية للعضلات تغني عن عدة ساعات من التمرين العادي .

وهناك بعض الرياضيين الذين يلجاون الى طريقة معقدة تقضي بسحب كمية من دم الرياضي ومن ثم اعادة حقنها في الجسم مجددا . وفي ما يلي تفاصيل هذه العملية المعقدة . فالطاقة التي يتطلبها القيام بمجهود جسدي تاتي عن طريق الاوكسيجين الذي يساعد على احتراق الغلوكوز المتوفر في الجسم . وقد وجد بعض الباحثين لاضافة كمية الاوكسيجين ومن ثم زيادة طاقة الرياضي . فقبل شهر من موعد البطولة ، يجري سحب حوالي ٥٠٠ سم مكعب من دم الرياضي فتفصل الكريات الحمر التي تحمل الاوكسيجين وتجلدها .

وقبيل المسابقة ببضعة ايام ، يجري حقن الكريات الحمر في الدم الذي يكون قد اعاد تكوين الكمية المفقودة . فيرتفع عدد الكريات الحمر ويصبح الدم قادرا على نقل كمية اضافية من الاوكسجين .

الخطر القاتل

الا ان زيادة عدد الكريات الحمر قد تؤدي في العديد من الاحيان الى تكون جلطة في الدم قد تقتل الرياضي . ومع ذلك فان هذه الطريقة رائجة جدا بين متزلجي الدول السكندينافية . وكذلك قال فرانز بكنباور ان بعضا من لاعبي بايرن ميونيخ قد جربوها .

اما سائقو الدراجات فلهم طرقهم الخاصة اذ انهم يتناولون بعض المواد المنشطة التي تجعلهم لا يشعرون بالالم او التعب ، لكن بعضهم سقط ميتا لافراطه في تناول هذه العقاقير . فالبريطاني طوم سيمبسون توفي خلال احد السباقات عام ١٩٦٧ نتيجة الاجهاد . اما غيره فقد حكم عليهم بالموت الذي قد يحصل بعد فترة من الجنون او العجز الجنسي او يقضون بالسكتة القلبية .

لكن السؤال الذي يظل مطروحا هو السبب الذي يدفع هؤلاء الرياضيين وعلى الاخص الدراجين ، للغش ؟

هناك سببان يتفق عليهما العديدون . الاول هو ان فرض سباق مضن وبهذا الطول وهذه الصعوبة انما يعتبر دعوة مبطنة الى الدراجين للقيام بمجهود فوق طاقة البشر ولا تسمح به سوى الاقراص المنشطة .

■ هنري رونو ■

■ الدراج ميشال بولانتيه يقوم بمجهود فوق طاقة البشر خلال مرحلة آلب هويز في سباق دورة فرنسا ■
(صورة من أ.ب)

الفوز مهما كانت الوسيلة

والسبب الثاني هو رغبة المتسابقين بالفوز مهما كانت الوسيلة والثمن الذي سيدفعونه ، مع ان بعض الرياضيين اذهلوا العالم بارقام قياسية باتباعهم نظاما صحيا وسليما للغاية .

فالعداء هنري رونو مثلا حقق عدة ارقام قياسية باتباع نظام خاص في الاكل . فقبل المباريات ، يقوم بمجهود قوي يفقده كل ما في جسمه من الغلوكوز ، ثم يتناول وجبة تحتوي على هيدرات الكاربون ، مما يرفع كمية الغلوكوز بصورة ضخمة ويؤهل الرياضي للقيام بمجهود طائل .

وهناك الان عدد لا يستهان به من الاطباء الذين يجرون ابحاثا موسعة على العضلات وسرعة انقباضها وتاثير الجهد عليها . وقد ذكر البروفسور كلود فرانسوا — غاليان (٣٥ عاما) الذي يشرف في جامعة رينه ديكارت على اطروحة حول « طرق كشف الابطال الرياضيين منذ صغرهم من خلال طولهم وطول عظامهم وموضع نقطة الارتكاز في جسمهم » ، انه قد يجري قريبا خلق ابطال رياضيين متفوقين بواسطة تزاوج انواع معينة من الاشخاص . وهؤلاء الابطال سيحضرون نفسيا ليصبحوا ابطالا كاملين بكل ما لهذه الكلمة من معنى .

الغد المشرق لجهة الارقام القياسية الافضل قد يكون يوما مظلما يضع حدا للرياضة المجردة التي عرفها الاغريق واورثونا اياها .

اللاعب والاهداف

غاري جونس من فريق بولتون سجل ثلاثة اهداف خلال مباراة فريقه ضد لوس انجيلوس آزتيك والتي انتهت بهدفين مقابل هدف واحد . وهذا يعني انه سجل هدفين لفريقه وهدفا للفريق الخصم .

كيسنجر وكرة القدم

رشح هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الاميركي السابق ، لتولي منصب رئيس اتحاد اميركا الشمالية لكرة القدم . والمعلوم ان كيسنجر هو من اكثر انصار فريق كوزموس حماسا ونادرا ما يتغيب عن حضور المباريات .

ذيول وفاة الملاكم الايطالي بالضربة القاضية
محاكم بولونيا تفتح تحقيقا لمعرفة المسؤول

استدعت المحاكم القضائية في مدينة بولونيا الايطالية المسؤولين عن الملاكم الايطالي انجلو ياكوبتشي الذي توفي بعد لكمة الضربة القاضية في مباراة بطولة اوروبا للوزن المتوسط على يد البطل البريطاني آلن مانتر مساء الاربعاء الماضي في ايطاليا ، استدعت هؤلاء للمثول امامها وهم : مدرب انجلو ياكوبتشي وطبيبه وحكم المباراة وقد امر القاضي الدكتور لوسيانو روبينو بتشريح جثة الملاكم الايطالي الذي توفي عن ٢٤ سنة فقط ، يوم الجمعة الماضي ، بعد اجراء عمليتين جراحيتين له في الدماغ .

والسؤال الذي لا بد وان يوجه الى هؤلاء الثلاثة في تلك المحكمة ، هل كانت حالة ياكوبتشي الصحية مناسبة لمنازلة الملاكم البريطاني مانتر مساء الاربعاء الماضي ؟

هذا وتتطاير الاتهامات بين هؤلاء واسرة الملاكم الراحل حول من ينبغي ان يتحمل المسؤولية التي يقول المدرب السابق لياكوبتشي ان حكم المباراة ينبغي ان يتحملها لانه لم يوقف المباراة قبل فوات الاوان ، بل اوقفها بعد ان هزم ياكوبتشي باللكمة القاضية في الجولة الثانية عشرة التي كانت يجب ان تتكون من خمس عشرة جولة .

هذا وفي اليوم الاول وايام التحقيق في هذه المأساة اقترح رئيس اتحاد الملاكمة الايطالي ان تكون المباريات على بطولات اوروبا والعالم في المستقبل مقصورة على ١٢ جولة فقط بدلا من المعمول به حاليا وهو ان تتكون مباراة البطولة على اللقب الاوروبي او العالمي من ١٥ جولة .

بورغ يفوز ببطولة السويد لكرة المضرب

فاز اللاعب السويدي بيورن بورغ لاعب العالم الاول ، حاليا ، ببطولة السويد الدولية المفتوحة بكرة المضرب بعد ان هشم اللاعب الايطالي كورادو برازوتي في المباراة النهائية على بطولة فردي الرجال متغلبا عليه بمجموعتين لصفر (٦—١ ، ٦—٢) ومن المعلوم ان بورغ فاز ، منذ فترة قليلة ببطولة ويمبلدون لفردي الرجال للسنة الثالثة على التوالي .

فرنسي يفوز بسباق الدراجات حول فرنسا

فاز بطل الدراجات الفرنسي الجديد برنارد رينو بالسباق الفرنسي للدراجات وقد تزاحم اكثر من ٢٠٠ الف من ابناء باريس لاستقبال الفائز رينو الذي لم يتجاوز الثالثة والعشرين من عمره بعد ، عند قطعه شريط النهاية فائزا بهذا السباق الذي ربما يكون اقدم سباق للدراجات في الموسم ويبلغ ٦٠ الف ميل اي ما يعادل حوالي ٤ الاف كيلومتر .

وكانت هذه اول مرة يشترك فيها برنارد بهذا السباق وبذلك يكون سابع شخص يفوز بالسباق الفرنسي في اول محاولة له فيه في تاريخ هذا السباق

اميركا تشترك في أوليمبياد موسكو

رفض روبرت كين رئيس اللجنة الاولمبية الاميركية ما طالب به بعض أعضاء الكونغرس الاميركي من ضرورة انسحاب الولايات المتحدة من دورة الالعاب الاولمبية بموسكو ردا على انتهاك حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي .

وقال كين انه يرفض ان تحاول اية دولة ادخال الامور السياسية الى المجالات الاولمبية على الرغم من انه شخصيا يعتبر من مؤيدي حقوق الانسان .

■ فاز العداء الاميركي كلانسي ادواردز (الى اليسار) بسباق المئتي متر ضمن بطولة العاب القوى التي جرت مؤخرا في ستوكهولم بالسويد . وقد حل العداء غي آبرامز (الى اليمين) ثانيا ■

هل يلعب المنتخب الوطني الكروي مع بعض منتخبات الدول الاسيوية ؟

ما يزال الامين العام لاتحاد كرة القدم ، بصفته المسؤول المباشر عن المنتخب الوطني ، يوالي اتصالاته ، من أجل وضع البرنامج الكامل ، لاعداد وتحضير اللاعبين الذين يؤخذون من مختلف الاندية اللبنانية ، ومن ابرز العناصر ، لكي يصبح بالامكان التاكد من ان المجموعة التي ستدافع عن الوان لبنان في الدورة القادمة لكاس رئيس جمهورية كوريا الجنوبية ، ستقوم بواجبها خير قيام .

وقد أجرى مؤخرا ، اتصالات مع بعض الاتحادات الاسيوية من أجل ترتيب بعض المباريات مع منتخباتها ، خلال رحلة المنتخب اللبناني التي سيقوم بها اعتبارا من اول ايلول القادم .

وينتظر الامين العام اجوبة تلك الاتحادات ليضع البرنامج الكامل لرحلة المنتخب الى القارة الاسيوية .

بطل العشرة آلاف متر

■ فاز العداء الاميركي كراغ فيرجين (رقم ١٢) بسباق العشرة آلاف متر في البطولة التي اقيمت مؤخرا في هلسنكي عاصمة فنلندا . وقطع فيرجين المسافة بسبع وعشرين دقيقة و ٥٧ ثانية وعشرين . وحل الهولندي جوس هرمنز (رقم ٣) ثانيا وتلاه الياباني تيشيكي كاماتا (رقم ٧) ■
(صورة من أ.ب)

من ثمار كأس العالم الاندية العالمية تتعاقد مع نجوم منتخب الارجنتين

نادي شيفيلد يونايتد الانكليزي ، من الدرجة الثانية ، برز امس في سوق مبادلات اللاعبين الارجنتينيين بتعاقده مع اللاعب « اليخاندرو سابيللا » (٢٣ عاما) والذي يلعب في خط الوسط لدى فريق ريفر بليت والمنتخب الارجنتيني . كما وقع هاري هاسلام ، مدير شيفيلد يونايتد ، عقدا مع انطونيو راتن ، كابتن الارجنتين السابق ، كمندوب من قبل شيفيلد يونايتد مهمته البحث عن لاعبين جدد في أميركا الجنوبية .

وسابيللا هو ثالث لاعب ارجنتيني تتعاقد معه الاندية الانكليزية منذ انتهاء بطولة كاس العالم الاخيرة . فقد تعاقد فريق « توتنهام هوتسبور » مع اللاعبين آرديليس ، وفيللا ، مقابل ٧٧٥ الف جنيه استرليني . وسابيللا متزوج وليس له اولاد .

وقبل عودته الى انكلترا ، صرح هاسلام في مكالمة هاتفية من بوينس ايرس قائلا : « ان سابيللا سيكون عنصرا هاما في الفريق وسوف يسهم في حمل الفريق الى الدرجة الاولى » . ومع ان سابيللا لم يشترك باية مباراة في بطولة كاس العالم ، فان هاسلام قد ابدى اعجابه بمهارته وسرعته في مباريات نادي ريفر بليت .

ومن جهة ثانية ، اكد جيمس سميث ، مدير برمنغهام سيتي ، انه يسعى حاليا للتعاقد مع اللاعب الايرلندي دون غيفنز (كوينز بارك رانجرز) مقابل ١٥٠ الف جنيه . ولم يعرف بعد ما اذا كان غيفنز سيوافق على العقد .

اما بريستول سيتي فانه ينوي اتخاذ التدابير التأديبية بحق اللاعب « جيري غو » الذي تغيب خلال الاسبوع الفائت عن التمارين ، وعن الرحلة التي قام بها الفريق الى السويد منذ بضعة ايام . والمعلوم ان غو ينوي الانتقال الى اي ناد على استعداد لدفع ٢٠ الف جنيه سنويا .

التلفزيون الاميركي يغطي الالعاب الاولمبية في موسكو

اعلنت شركة التلفزيون الاميركية « ان بي سي » انها ضمنت حقوق تغطية الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٠ في موسكو لدى شركة لويد الانكليزية وذلك ضد خطر الالغاء لاسباب سياسية . والمعلوم ان هذه الشركة قد دفعت مبلغ ٨٠ مليون دولار للحصول على حقوق النقل التلفزيوني .

والمعلوم ان حكومة الولايات المتحدة كانت قد هددت بتحسب لاعبيها المشتركين بالالعاب الشتوية في حال استمرار الاتحاد السوفياتي بمحاكمة المنشقين ومنهم غينزبورغ وشارانسكي . وفي حال عدم اشتراك الولايات المتحدة ، فان الشركة ستضطر لالغاء تغطيتها للمباريات .

والمعلوم ان هذه هي المرة الاولى التي ستقام فيها الالعاب الاولمبية في دولة شيوعية .

دورة ١٩٨٤ الاولمبية حائرة بين : لوس انجلوس وميونيخ !

يقول نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية وليم دون ، ان اللجنة ستجتمع في مدينة لوزان السويسرية في شهر آب القادم للبت فيما يجب عليها فعله في حالة رفض مدينة لوس انجلوس اقامة دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٤ . وقال انه لا يحبذ اقامتها في مدينة ميونيخ الالمانية التي كانت مسرحا للدورة قبل الاخيرة عام ١٩٧٢ الا انه يقول ان ميونيخ هي المدينة الوحيدة التي ابدت استعدادها لاقامة الدورة الاولمبية المذكورة وذلك عندما تحدث اليه عن هذا الموضوع اللورد كيلانين رئيس اللجنة الاولمبية الدولية .

كونرز ودبس لبطولة واشنطن ستار في المباراة النهائية بكرة المضرب

فاز لاعب كرة المضرب الاميركي المولد اللبناني الاصل ادي دبس باخر ثمانية اشواط من مباراة نصف نهائي التي خاضها ضد لاعب اسبانيا الاول مانويل اورانتيس فانتصر وتاهل للمباراة النهائية على لقب بطولة واشنطن ستار الدولية للمحترفين . وجاء فوز دبس على اورانتيس بمجموعتين لصفر ٧ — ٥ ، ٦ — صفر وسيقابل في المباراة النهائية لاعب العالم الاول السابق جيمي كونرز الذي تغلب في دور نصف نهائي على اسباني اخر هو خوسيه اكرارا ، وذلك بمجموعتين لصفر ٧ — ٦ ، ٦ — ٢ .

وجدير بالذكر ان كونرز فقد مركزه التصنيفي الاول لمنافسه الاول منذ ثلاث سنوات وهو السويدي بيورن بورغ وذلك عندما تخطاه بورغ قبل ثلاثة اسابيع ليفوز ببطولة ويمبلدون لبطولة الفردي للرجال للسنة الثالثة على التوالي .

توقيف المنتخب الليبي لكرة القدم

انسحبت ، رسميا ، البعثة المصرية من العاب الدورة الافريقية ، بعد الشجار الذي وقع بين منتخب كرة القدم المصري وزميله الليبي اثر انتهاء المباراة بينهما بفوز مصر بهدف يتيم ، كما فرض الاتحاد الافريقي لكرة القدم حظرا على المنتخب الليبي عن اللعب فيما تبقى من مباريات كرة القدم في الدورة الحالية .

وهكذا وبعد انسحاب مصر ومنع ليبيا من السعي وراء بطولة الدورة لكرة القدم اصبحت مرحلة دور نصف نهائي كما يلي :

الملاوي ضد نيجيريا ، والجزائر ضد غانا والفائز منهما يلعب على بطولة الدورة .

السينما

ل توال — ٣٤٢٦١٦
« عودة رجل يدعى حصانا » (الجزء الثاني لقصة اللورد البريطاني الذي تعرف محنة الهنود الحمر فاعتنقها . ريتشارد هاريس في فيلم هو الافضل للجديد على شاشاتنا هذا الاسبوع) .

البستان — ٩٦٠٤٠٠
« قلعة آلاب موري » (من رواية اميل زولا من اخراج جورج فرنجيه ومن بطولة فرنسيس هيستر وجيلين هيلز) .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
« اميلي » : (مع ساراكايت وكوستاك وجين هايدن . فيلم جنسي شاعري من اخراج هنري هربرت) .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
« اميرة حبي انا » (اعادة لفيلم شادية حسني وحسين فهمي ، قصة نجيب محفوظ واخراج حسن الامام) .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
« الخارج عن القانون جوزي ويلز » (وسترن اميركي من اخراج كلينت ايستوود وبطولته . فيلم يتمادى في اغلاله لصورة البطل الرمز) .

بريزيدانس — ذوق مكايل — ٩٣٠٧٥٣
« برج الجحيم » (من افلام الكوارث التي لاقت نجاحا كبيرا في الشتاء الماضي . فيلم نفذ في تقنية رائعة مع ستيف ماكوين وبول نيومان وفرد استير) .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
مغامرات رابي جاكوب (تساعتان من الضحك مع لويس دوفونيس . مغامرات حاخام اميركي في باريس) .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
الجلبة الجميلة (الخلاعة ، او ما تبقى منها بعد مقصات الرقابة ، على الطريقة الايطالية) .

تيفولي — برمانا — ٩٦١٢٠٢
فيلم (الفيلم الجنسي القصصي ذو الارقام القياسية في انحاء اوروبا واميركا . قصة المراة التي جربت شتى ملذات الجسد وكانت مضطربة النفس) .

ستراند — ٣٤١٧٢١
شاورتي (اميركي عن امراة ضاجعت في ليلة رجلين وقتلت احدهما ، والليلة لم تنته بعد ...)

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
غراميات عازب (مع الفني الاشتر حسين فهمي وصفاء ابو السعود وصفية العمري . فيلم هزلي هازل على الطريقة المصرية من اخراج زكي صالح) .

فينيسيا — جونيه — ٩٣٠٧٥٣
ماهوغاني (ميلودراما انيقة كانها من مجلات القصص المصورة . سوداء جميلة من شيكاغو تحلم بالمجد ، تقبض عليه في روما لكنها ترجع الى حبيبها الاسود واخوتها في احياء الفقر) .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
هكذا الايام (فريد شوقي ونورا ومصطفى فهمي . ميلودراما مصرية من اخراج عاطف سالم) .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
مؤامرة عائلية (بليتسلمة ومرح ، بعيدا عن احاسيس القلق ، يقودنا هيتشكوك في قصة غير واقعية تشوبها المصادفات ، بروس درن وكارين بلاك) .

كازينو لبنان
عودة رجل يدعى حصانا (راجع برنامج اتوال)

كوليزه — ٣٤٢٩٦٢
طيران فوق عش الكوكو (يقدم الينا ميلوس فورمان فيلما رائعا عن كبت الحريات في مصح عقلي . يقودنا من خلال الابتسامة الى الفاجعة الحتمية . نيكولسون ولويز فلتشر يتالقان كممثلين في دوريهما) .

لا سابجيس — ٣٣٦٦٠٤
الوصايا العشر (شارلتون هستون : موسى ، ويول براينر ، رعمسيس الاول في ادارة تسيتيل بي دوميل سيد السينما الهوليودية الضخمة — حفلتان يوميا : الساعة ٣،٣٠ و ٨،٣٠) .

ليدو — الاشرفية — ٣٢٢١٠٨
العصبة المفقودة (اعادة لفيلم مارك روبسون المجد لرجال المظلات الذاهبين الى حرب الجزائر حين انتهائهم من مهمتهم في الهند الصينية . مع نفر من النجوم) .

ليبانون درايف ان — طبرجا
مدينة القمار (اعادة لانتاج ايطالي يمتزج فيه العنف بالجنس) .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٥،٤٣ موسيقى ٦،٠٠ مقدمات الافلام ٦،٤٣ مجلتي ٧،٠٠ موسيقى من الاستديو « ب » ٧،٤٣ بارتيا ٨،٤٣ الاخبار ٩،٠٠ سجين القلعة ١٠،٤٣ فيلم السبت الاميركي .

القناتان ٥ و ١١
٥،٤٣ موسيقى ٦،٠٠ مقدمات الافلام ٦،٤٣ مجلتي ٧،٠٠ موسيقى من الاستديو « ب » ٧،٤٣ بارتيا ٨،٤٣ الاخبار ٩،٠٠ سجين القلعة (الحلقة ١) ١٠،٠٠ فيلم السبت الاميركي .

القناة ٩
٦،٠٠ موسيقى ٦،٤٣ برنامج الصغار ٧،٠٠ موسيقى من الاستديو « ب ب » ٧،٤٣ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ مسابقات والعاب ٩،٢٠ مسرحية فرنسية .

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ ، مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفا ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٣٢٠١٠٥ ، والرقم ٤١٧ ، مركز الباشورة ٣٤٣٣٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٣٣٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٣٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٣٨٦٤٤٠/١ — ٣٨٥٧٢٥ — ٣٨٠٠٢٥ — طوارئ شرطة بيروت ١٦ — طوارئ بعبدا ١٠٢ — طوارئ جونيه ٩٣٤٤١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٣٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارئ الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
			الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
لابت هاوس	المنارة	٢٤٨٤٦٠	بارني	الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
الانيون	الروشة	٢١٦١٦٦	سان جورج	الاشرفية	٢٢٦٨٨٥
اسطفان	الوردية	٢٤٣٦٧٩	بابكيان	النباريس	٢٢٤٩٢٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	مترن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
الشمار	راس النبع	٣٤١٠٣٨	النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩	الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٢٨
رباط	كركول العبد	٣٢٠٦٤١	مثبق	الاشرفية	٢٢٢٢٢٥
رابيو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢٠	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
صراف	الاشرفية	٢٢١٢٥٨	بستروس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٠	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
برسنول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الهلال	اخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٦٣٣٠
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٢٢٢٤٣	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٢٢٨٥٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
شهاب	البسطة	٣٢٩٠٥٣	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	بدر	سوديكو	٣٢١٤٣٨
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	البسطة	البسطة الجديدة	٣٢٧٠٢٠
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	ابيتل	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
هوم فارمسي	الروشة	٢٥٣٤٤٤	سليم	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٤٠	توفل	بفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كنه	جان دارك	٣٤٢٢٥٥	فنيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨	فلخوري	شوران	٢٥٣٦٦٩
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩	تي.في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
النجف	المتحف	٣٨٣٨٣٧			

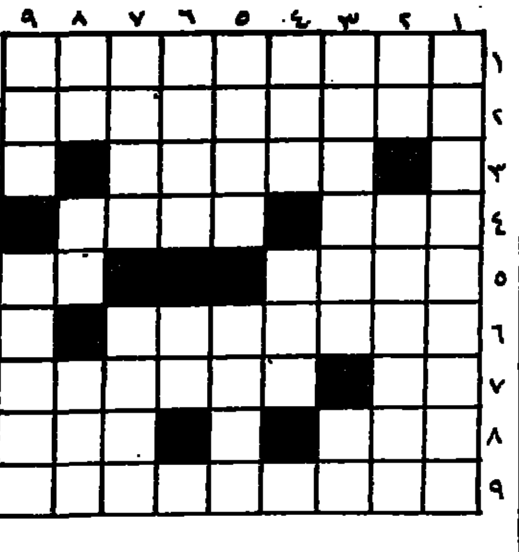
الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٣٤٦
=	العسم	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠١٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طباخ	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كاورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٢٢٢
=	بواري	٩٣٠٩٥١
جعيتا	نصر	—
جزين	جزين	—
حبجين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث	انطوان نكاش	٤٦٠٥٢٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٣٣٣
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غاربينيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
عمرون	القبيسة نزازيا	٦٧٥٠٦٣
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٣٦٧٤٩٧
=	الدكوانة	٣٦٣٧٣١
دوما	الدسور	—
الدامور	الشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٣٦١٠٢٢
دير القمر	الدستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	خيرين	—
ريفون	مبارك	٩٥٠٠٥٨
رياق	الوطنية	—
روبيسات صوفر	الروبسات	٥٦٠٣٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	مركز الجمال الطبي	٨٢٠٣٦١
=	قنزح	٨٢٠٣٥٤
=	بيلجيني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٣٣٣١٤٩
زحلة	الامراء	٨٢١٥٥٧
=	مياسي	٨٢١٢١٧
=	المصرية	٨٢١٢٠٩
=	الفرنسية	٨٢١٣٢٤
=	البستان الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سليمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
سن الفيل	عزام	٣٦٣٢٧٥
=	الاهلية	٣٦٥١٣٢
=	سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :
١ — رئيس عربي —
٢ — وزير خارجية اميركي سابق —
٣ — من ضواحي بيروت —
٤ — يهجم ، عكسها خليط مع —
٥ — الالم ، صر —
٦ — رئيس اميركي راحل —
٧ — من أوثان الجاهلية ، ماركة لبنان —
٨ — من الحيوانات ، مصب المسك —
٩ — سينما في بيروت .

عموديا :
١ — قائد فرنسي هزم الالمان على ضفاف المارن سنة ١٩١٤ —
٢ — مرض ، الاسم الاول لممثلة ايطالية —
٣ — مصيف لبناني ، مدينة فلسطينية —
٤ — تلف ، ضرب بالصوط —
٥ — دولة اوروبية ، حلب مجفف —
٦ — تراهم بالاجنبية ، نصف مودة —
٧ — يقطع الصوف ، يسقي —
٨ — متشابهان ، سئم ، وصف —
٩ — ينقص ، ماركة سيارات .

الحل السابق :

افقيا :
١ — الانوار —
٢ — لبنان — مصر —
٣ — اي ، بشري —
٤ — عدوا ، بشيد —
٥ — دلوا ، نس —
٦ — الم ، ضرير —
٧ — مود ، بطش —
٨ — اده ، نا —
٩ — فرنسا ، حول .

عموديا :
١ — الاهرام —
٢ — لبيد ، لوار —
٣ — ان ، وداد —
٤ — نابالم ، امي —
٥ — ونش ، بدا —
٦ — ربلش طه —
٧ — رميش ، رش —
٨ — بدي ، لو —
٩ — فريد سرحال .

تأييد مشروط للانجاب بواسطة الانابيب في عمان

أعلن الشيخ ابراهيم القطان قاضي القضاة في عمان ، تاييدا مشروطا لاستخدام الانابيب في التغلب على المعقبات التي تقف في وجه الحمل .

وقال ان التلقيح يجب ان يكون من السائل المنوي للزوج حتى لا تختلط الانساب .

واضاف يقول ان طفل الانابيب عملية تتم وفق السنة الطبيعية لتكوين الجنين عن طريق وجود حيوان منوي من الرجل وبويضة من الانثى يتم تلقيحهما في انبوبة تنقل بعد التلقيح الى رحم المراة فتاخذ دورتها العادية .

وقال اذا تم حمل المراة من مادة زوجها فان نسب الطفل يكون صحيحا ويثبت نسبة لابيه كما تثبت له الحقوق الخاصة بالطفل العادي في الميراث .

● وفي لندن ، تتمتع لويز براون ، اول طفلة وليدة انابيب في العالم تخرج من رحم امها ، بصحة جيدة . وبلغ وزنها الان ثلاثة كيلو غرامات وستين غراما وكان وزنها عند الولادة كيلوغرامين وستمائة غرام .

عمان ، لندن — ر ، دبأ

كريستينا أوناسيس تؤكد: سأتزوج كوزوف الاسبوع المقبل

اكدت امس المليونيرة كريستينا اوناسيس ، المرتبطة بعلاقة غرامية مع سيرجي كوزوف مسؤول الملاحة البحرية السوفياتي السابق ، انها ستعقد زواجها عليه بموسكو في الاسبوع المقبل .

وابلغت وريثة قطب الملاحة اليوناني الصحفيين بالهاتف ، بعد شهر من الشائعات ونفي الشائعات قولها : « سأتزوج يوم الثلاثاء » .

وقالت كريستينا لمراسل التلفزيون الفرنسي ، انها لا تريد اي صحفي في حفل زفافها يوم الثلاثاء .

موسكو — ر

اسرائيل تعيد تنظيم قواتها البرية

ذكرت صحيفة « جيروزاليم بوست » ان اسرائيل تزمع تشكيل قيادة للقوات البرية الاسرائيلية . وقد عرضت على جنرال الاحتياط « تال » (٥٤ عاما) وهو احد المتخصصين في المدرعات ، قيادتها .

وكان الجنرال « تال » قد اعد تقريرا باعادة تنظيم القيادة العليا الاسرائيلية ، بناء على طلب من وزارة الدفاع ، حيث اوصى بتشكيل هذه القيادة التي سيبدا تنفيذها .

كما يطالب التقرير بتصحيحات عدة كفصل قيادة القوات البرية عن باقي قوات الجيش الاخرى ، على ان تبقى تحت اشراف القيادة العامة لرئيس الاركان .

وتضم القوات التي سيعهد بها الى الجنرال « تال » وحدات المشاة والمدرعات والشؤون الادارية والاشارة والمدفعية ، وكذلك القوات الخاصة كالمظليين والكوماندوس .

ومما يذكر ان الجنرال « اسرائيل تال » كان قد صمم الدبابة الاسرائيلية « مركافا » ، وتولى مسؤولية تصنيعها .

تل ابيب — ا ف ب

الرئيس البرتغالي يقيل رئيس الوزراء من منصبه

اعفى الرئيس البرتغالي انتونيو رامالهو اينيش ليل امس الاول الدكتور مابو سواريش رئيس الوزراء البرتغالي من منصبه ، وقال انه سيبدا مشاورات حول تشكيل حكومة جديدة .

وابلغ الدكتور سواريس الذي انهار تحالفه ، بعد ان استمر ستة اشهر مع ديمقراطيي الوسط قبل ثلاثة ايام الصحفيين ردا على اسئلة ان من غير المعقول ان يطلب اليه مرة اخرى تشكيل الحكومة بعد ان اقيل .

وقال بيان صدر عن الرئاسة ان الحكومة المقالة ستبقى تمارس اعمالها الى ان يتسلم رئيس وزارة جديد منصبه . وهذا يتناقض مع بيان صدر عن الدكتور سواريش جاء فيه انه فهم ان حكومته انهت اعمالها حالا .

لجنة التنسيق السورية الاردنية تجتمع الثلاثاء

تبدأ في دمشق يوم الثلاثاء المقبل اجتماعات لجنة التنسيق العليا السورية — الاردنية المشتركة برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين .

وعلم في دمشق ان اللجنة ستستكمل في اجتماعاتها التي تستغرق يومين بحث خطوات التنسيق والتكامل بين البلدين في شتى المجالات ، كما ستصادق على توصيات ومحاضر اللجان الفرعية المشتركة ، والتي تم التوصل اليها خلال اجتماعات هذه اللجان على مدى الشهور الماضية منذ انعقاد اخر اجتماع للجنة العليا في العام الماضي بعمان .

وسيشارك في اجتماعات اللجنة العليا عدد من الوزراء والمسؤولين من كبار الفنيين والمستشارين في البلدين .

دمشق — ق.ن.ا.

تجربة نووية سوفياتية في باطن الارض

ذكر معهد الهزات الارضية في اوبسالا امس انه سجل تجربة نووية سوفياتية في باطن الارض في موقع التجارب النووية في سيميبالاتينسك في غرب سيبيريا .

اوبسالا (السويد) ر

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

المدير المسؤول
عزت صافي

مدير التحرير:
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه

انقسام في مؤتمر دول عدم الانحياز بسبب التورط الكوبي في افريقيا

دافعت كوبا في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز في بلغراد أمس عن تورطها العسكري في افريقيا .

وقد رفضت كوبا التحفظات التي تم الاعراب عنها في داخل حركة عدم الانحياز ، عما ينظر اليه باعتباره دور كوبا الموالي للسوفيات ، على اعتبار انها تحفظات « تتسم بالنفاق » .

وكان ايسيدورو مالميركا وزير خارجية كوبا يرد على دعوة نائب وزير الخارجية المصري بطرس غالي يوم الخميس الى الغاء او ارجاء مؤتمر قمة عدم الانحياز المقرر عقدها في العام المقبل في هافانا .

وقال مالميركا مشيرا الى مبادرة الرئيس انور السادات للسلام في الشرق الاوسط ، ان من المفهوم ان « اولئك الذين لم يمتنعوا عن زيارة مدينة القدس المحتلة ينبغي ايضا الا يرغبوا في التوجه الى هافانا ».

وقال ان كوبا قد ساندت الفلسطينيين والعرب دائما ضد الاحتلال الإسرائيلي .

التورط الكوبي

وكان وزراء الخارجية في المؤتمر منقسمين في ما بينهم امس بسبب التورط الكوبي في افريقيا .

وابلغ الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية المؤتمر امس الاول ان قمة عدم الانحياز في السنة القادمة يجب ان تنقل من مكانها المقرر في هافانا لان وجود كوبا العسكري المدعوم من السوفيات في انغولا واثيوبيا يثير شكوكا حول عدم انحياز كوبا .

وقبل يومين تعهد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في خطاب في هافانا بان كوبا لن تتخلى ابدا عن سياساتها الثورية في افريقيا ، كما انها لن تتخلى عن التزاماتها تجاه حركة عدم الانحياز .

وقال الدكتور غالي : لقد اصبحت بعض الدول غير المنحازة ادوات في الصراع الدولي والسيطرة التي تقوم بها دولة كبرى في افريقيا . والتدخل يؤدي الى تدخل مضاد . وطائرات الميغ السوفياتية تجر طائرات جاغوار الفرنسية كما تجر المرتزقة من نوع مضاد .

واقترح ان يطلب رئيس المؤتمر من مؤتمر الامن الاوروبي وضع اتفاق تتعهد الدول التي توقعه بالامتناع عن اي تدخل عسكري في افريقيا .

ودافع عن كوبا في اليوم الثالث من المؤتمر امس الاول فيتنام وافغانستان واليمن الجنوبية .

وقد توصل وزراء من جميع الدول العربية الى اتفاق على ثلاث صيغ لقرارات تتعلق بالشرق الاوسط .

بلغراد — ر

السفير الاميركي في البحرين : على ايران والسعودية ان تتخذا المبادرة في ترتيبات امن الخليج

نسب الى وات كلفيريوس السفير الاميركي في البحرين امس قوله : ان الولايات المتحدة تعتقد ان على ايران والسعودية ان تتخذا المبادرة في ترتيبات الامن الاقليمي في الخليج .

وابلغ صحيفة « غالف ديلي نيوز » التي تصدر بالانكليزية قوله : ان سياسة الولايات المتحدة منذ قرار بريطانيا سحب قواتها العاملة من المنطقة في عام ١٩٧١ هي ان الامن الاقليمي يجب ان يكون مسؤولية الاطراف المعنية .

وقال : ولم نتحرك لملء الفراغ الذي تركه البريطانيون . ونشعر بان البلدين الاكبر وهما ايران والمملكة العربية السعودية يجب ان يقودا الطريق .

وذكرت الصحيفة ان السفير الذي سيغادر البحرين قريبا ليصبح مديرا لشؤون شمال شبه الجزيرة العربية في وزارة الخارجية في واشنطن لم يكن قلقا من عدم الوصول الى اتفاق امن رسمي بين دول الخليج .

وقال كلفيريوس ان « هناك تعاونا ولكنه يميل الى ان يكون غير رسمي . واكثر اهمية هو النظر الى الامور التي تدور بشكل غير رسمي . وربما كان هنالك نوع من اكثر التعاون فعالية على ساحل الخليج صعودا وهبوطا ».

البحرين — ر

اللجنة الدائمة تمهد اليوم لعقد مؤتمر اعلام الوزراء العرب

تبدأ في القاهرة اليوم السبت اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي للتمهيد لعقد مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي يبدأ في العاصمة المصرية يوم الاربعاء القادم .

ويبحث وزراء الاعلام خلال اجتماعاتهم التي تستمر اربعة ايام استراتيجية العمل الاعلامي العربي في المرحلة القادمة ، والتي وضعها خبراء الاعلام العرب بناء على طلب وزراء الاعلام خلال اجتماعهم في تونس في تموز من العام الماضي .

كما سيبحث المؤتمر تحديد موعد ومكان الاجتماع المشترك لوزراء الاعلام العرب والافارقة ، ومشاريع انتاج افلام عربية افريقية اعلامية ، ومتابعة تنفيذ ميثاق الشرف الاعلامي العربي واتجاهات الراي العام تجاه القضايا العربية .

وتهدف استراتيجية العمل الاعلامي العربي التي سيبحثها الوزراء العرب تثبيت التضامن العربي وتكثيف الجهود الاعلامية من اجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية ، وابراز الجوانب الحضارية العربية .

وتجدر الاشارة الى ان الدكتور عبد العزيز خوجه وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية السعودي والذي وصل امس الاول الى القاهرة سيرئس وفد المملكة الى اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي .

القاهرة — واس

توصيات المشرفين على شؤون الفلسطينيين : أيقاف نقل مقر رئاسة وكالة الغوث من بيروت الى فيينا

اوصى مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين بالدول العربية بضرورة استمرار الدول العربية في تكثيف الجهود والاتصالات مع المجموعات الدولية خاصة الدول الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن للعمل على وضع حد للاستيطان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة وذلك دعما لجهودات احلال السلام والامن في المنطقة .

كما اوصى المؤتمر بان تقوم الوفود العربية بالامم المتحدة بدراسة امكانية طرح موضوع الاجراءات الاسرائيلية التي تهدف الى الاستيلاء على الاراضي والعقارات من اصحابها الشرعيين داخل المناطق المحتلة على مجلس الامن والمطالبة بالغاء جميع الاجراءات المتخذة في هذا الصدد .

واوصى المؤتمر بان تقوم الدول العربية باثارة الموضوع بكامله خلال اجتماعات الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة بهدف اطلاع الراي العام العالمي على حقيقة الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة .

جاء ذلك ضمن التوصيات الصادرة امس عن مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين بالدول العربية الذي يعقد اجتماعاته في العاصمة الاردنية منذ يوم السبت الماضي .

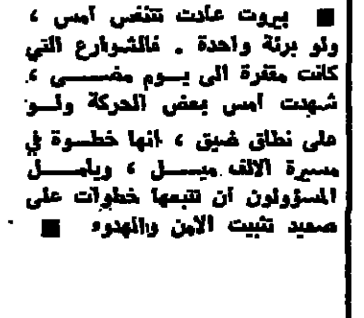
وبحث المؤتمر موضوع نقل مقر رئاسة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين من بيروت الى فيينا ، واكد ان هذا الاجراء سيزيد من تكاليف الوكالة وتبعدها عن موقع عملها الاساسي .

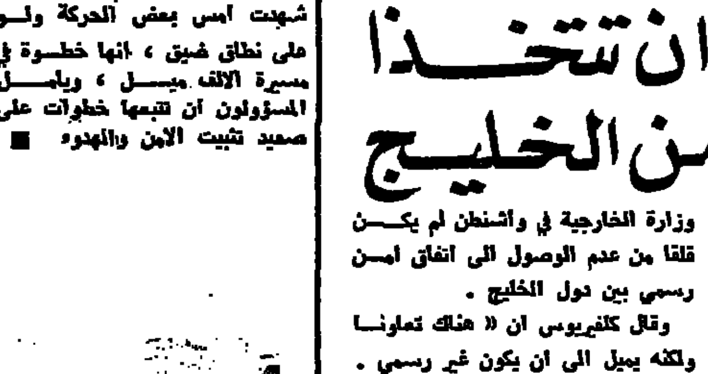
واوصى بان تقوم المجموعة العربية في الامم المتحدة بالعمل على ايقاف نقل مقر رئاسة الوكالة الى فيينا ، واستمرار بقائه في بيروت او في احدى الدول العربية المضيفة .

عمان — ا ش ا

بيروت عادت تتنفس

■ شارع باب ادريس ■ (تصوير عبدالرزاق السيد)





■ بيروت عادت تتنفس امس ، ولو برئة واحدة . فالشوارع التي كانت مقفرة الى يوم مضى ، شهدت امس بعض الحركة ولو على نطاق ضيق ، انها خطوة في مسيرة الالف ميل ، ويامل المسؤولون ان تتبعها خطوات على صعيد تثبيت الامن والهدوء ■

■ ساحة رياض الصلح امس ■



■ ساحة البرج ■

الثوار الاريتريون يفقدون ٥ مدن ويقتلون ٣٠٠٠ جندي اثيوبي

قال الثوار الاريتريون الذين يقاتلون من اجل الاستقلال عن اثيوبيا امس ، انهم قتلوا ٣٠٠٠ جندي اثيوبي في الهجوم الاثيوبي الاخير الذي فقد فيه الثوار خمس مدن .

وذكرت « وكالة الانباء الاريترية » ان القتال العنيف ما زال مستمرا في جميع انحاء اريتريا بين الثوار والقوات الاثيوبية . واضافت تقول ان المعارك المستمرة منذ ٤٠ يوما قد اسفرت عن مقتل ٣٠٠٠ من الجنود الاثيوبيين وتدمير واسر ٥٠ دبابة ومصفحة .

غارات متواصلة

وقالت الوكالة ان القوات الاثيوبية استطاعت اعادة احتلال كل من مدن قلوج وكتني وام حجر ومندفرا وعدى خالا (الا ان القتال ما زال جاريا بضراوة بين جيش التحرير الاريتري تسانده الميليشيات الشعبية وبين قوات الاحتلال الاثيوبية التي تتحرك باربع فرق و٢٠٠ دبابة من ثلاثة محاور » .

واشارت الوكالة الى ان الطائرات الاثيوبية تقوم « بغارات متواصلة ومكثفة على المناطق الاريترية المحررة » وقد قصفت المدن والقرى بالقنابل المنقودية المحرمة دوليا وقنابل النابالم مما اسفر عن سقوط اعداد كبيرة من السكان المدنيين ضحايا لهذا القصف الوحشي » . واتهمت القوات الاثيوبية المهاجمة كذلك بارتكاب « المجازر الجماعية بحق السكان المدنيين في المدن التي تم اعادة احتلالها » .

بيان اثيوبي

● وفي لندن ، قالت القيادة العسكرية الاثيوبية ان قواتها اعادت فتح الطريق الرئيسي بين مدينة مصوع الساحلية الواقعة على البحر الاحمر واديس ابابا ، والتي كان الثوار الاريتريون قد قطعوها منذ مدة طويلة .

ونسب راديو اديس ابابا في اذاعة له التقطت في لندن الى القيادة قولها ان القوات الحكومية تحرز مزيدا من الانتصارات على الثوار في اعقاب استعادة عدة مدن استراتيجية في المنطقة .

واضاف البيان قوله ان وحدتين من الجنود التقتا امس الاول في اعادة فتح الطريق صباح امس الاول .

دمشق ، لندن — ر ، سانا

فرنسا ترحب بمساعي السلام في الصحراء الغربية

صرح المتحدث باسم رئاسة الجمهورية الفرنسية امس بان الرئيس فاليري جيسكار ديستان أوضح ان فرنسا ترحب بمساعي عودة السلام الى الصحراء الغربية .

وقد صدر هذا التصريح على اثر زيارة الوزيرين الموريتانيين لقصر الاليزيه يوم الخميس الماضي .

باريس — ا.ف.ب

■ الملك الحسن الثاني يرحب بالسيد حسني مبارك ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

قبل مغادرته الى طهران مبارك : مصر لم تطرد البعثة العسكرية

وصل السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية المصرية الى طهران امس من الدار البيضاء ، وذلك بعد انتهاء زيارته للمغرب والتي استمرت ثلاثة ايام التقى خلالها الملك الحسن الثاني ملك المغرب .

وكان في وداعه بالمطار ولي العهد الامير محمد ، والدكتور محمد بن هيمه وزير الداخلية ، والعربي الخطابي وزير الاعلام وعبد الهادي ابو طالب المستشار الخاص للملك الحسن الثاني وسفير مصر في الرباط واعضاء السفارة المصرية .

وقد اجرى السيد حسني مبارك خلال زيارته مباحثات مع الملك الحسن الثاني كما سلم الملك رسالة من الرئيس السادات . هذا وسلم العاهل المغربي رسالة للسيد مبارك للرئيس المصري .

وصرح نائب رئيس الجمهورية قبل سفره بانه يجب على اسرائيل ان تختار بين الارض والسلام .

وحول البعثة العسكرية الاسرائيلية اوضح مبارك بان مصر لم تطرد البعثة ولكن الصحيح ان البعثة لم يصبح لها مهمة حيث ان عملها الاصلي كان الاتصالات بينها وبين وزير الحربية الاسرائيلي .

واشاد السيد حسني مبارك بالعلاقات المصرية المغربية ووجه التحية الى عاهل وشعب المغرب على حسن الضيافة .

طهران ، الدار البيضاء — اشا

مصر تشارك في اغاثة منكوبي السيول والامطار بالسودان

وصلت الى الخرطوم امس طائرة مصرية تحمل ادوية وعقاقير طبية وستة اطباء ، وذلك للمشاركة في عمليات اغاثة منكوبي السيول والامطار بالسودان .

ومن ناحية اخرى قررت منظمة الاغاثة الدولية التابعة للامم المتحدة تقديم ٢٠ الف دولار لاعمال الاغاثة العاجلة بالسودان .

هذا وقد وصلت الى الخرطوم أمس الاول طائرة اسبانية تحمل ادوية وعقاقير مساهمة من الحكومة الاسبانية في اغاثة منكوبي السيول والامطار .

● وفي بون ، ذكرت منظمة الصليب الاحمر الالمانية امس ، ان حوالي ٥٠٠ الف شخص في السودان قد شردوا وانعزلوا عن العالم الخارجي نتيجة لكارثة الفيضان التي وقعت في المنطقة .

ويعد الفيضان الذي اجتاح ٦٠٠ الف هكتار من التسعمائة الف هكتار لاراضي منطقة مشروع الجزيرة اخطر فيضان وقع ، ذلك لان هذه المنطقة هي عماد الاقتصاد السوداني حيث تعتبر منطقة هامة لانتاج القطن .

وذكر الصليب الاحمر ان هناك خطرا من ظهور اوبئة في منطقة الكارثة .

الخرطوم — ا.ش.ا

فتحي عرفات يجري مباحثات في لندن مع برلمانيين بريطانيين

قال نواب بريطانيون امس ان الدكتور فتحي عرفات عقد مباحثات في لندن مع برلمانيين بريطانيين يهتمون بشؤون الشرق الاوسط .

وقال احد البرلمانيين الذين اجتمع اليهم ، ديفيد ووتكنز عضو حزب العمال والاختصاصي في شؤون الشرق الاوسط ، ان مباحثات الدكتور عرفات « لم تتركز على شؤون الشرق الاوسط » .

واضاف قوله : كان اكثر اهتماما بالمستشفيات والخدمات الاجتماعية التي هي جزء من عمله كطبيب .

لندن — ر

التدخين أشد خطرا على النساء من الرجال

قالت دائرة الصحة والتربية والانعاش الاجتماعي ان النساء اللواتي يدخن يواجهن خطرا صحيا اشد مما يواجهه الرجال .

وقالت الدائرة ان الدراسات الاخيرة اظهرت انه بالاضافة الى الاخطار نفسها من حيث سرطان الرئة وامراض القلب وسائر الانواع الصحية ، فان النساء اللواتي يدخن ويستعملن حبوب منع الحمل يواجهن احتمالا اشد باصابتهن بنوبات قلبية .

وقالت الدائرة في تقريرها العاشر الى الكونغرس حول تاثير التدخين في الصحة ان النساء اللواتي يدخن في حالات الحمل يزدن من احتمالات ولادة اطفال موتى او ولادة اطفال مشوهين جسديا او عقليا .

واشنطن — ر